بيغن : الاستيطان جزء من أمننا القومي
سنواصل المفاوضات وفق اتفاقيات كامب ديفيد

القدس — اكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان اعمال الاستيطان في المناطق ليست فقط من حقنا وانما هي ايضا واجبنا وجزء من امننا القومي. واعرب السيد بيغن في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية « اي بي سي » عن اعتقاده بانه لا ينبغي على اسرائيل اعطاء اكثر مما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد وقال ان اسرائيل ترغب في مواصلة المفاوضات حول الحكم الذاتي ولكن في نطاق ما نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد .

وقال رئيس الوزراء انه في حالة تسلمه دعوة رسمية من الرئيس المصري لالقاء خطاب

البقيـــة على ص ٨ ع ٤



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٥ ليرات

ايران ترسل قوة بحرية الى شمالي الخليج لمواجهة أي عملية عسكرية تقوم بها العراق

طهران — ذكر راديو طهران امس ان ايران ارسلت قوة بحرية من ميناء عبدان وخرمشهر للقيام باعمال الدورية في الجزء الشمالي من الخليج الفارسي بسبب تدهور العلاقات بين ايران والعراق . واضاف الراديو أن ارسال هذه القوة جاء ليثبت عزم ايران على صداي عملية عسكرية على سواحلها . وفي طهران هدد الطلاب الايرانيون الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين بانهم سيقتلونهم اذا هاجمت القوات العراقية ايران . ونفى الجنرال محمد هادي شادمهر قائد الاسطول الحربي الايراني الانباء التي اذاعها التلفزيون الايراني الليلة الماضية حول مهاجمة طائرات حربية عراقية مواقع ايرانية على موازاة .

البقيـــة على ص ٨ ع ٤

القدس — الجمعة ١١ نيسان ١٩٨٠ الموافق ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٠ — العدد ٣٥٠٠ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 11 ABRIL. 1980 VOL. XII NO. 3500

لبنان يطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن
في أعقاب دخول وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي الى الجنوب

بيروت — أوعزت الحكومة اللبنانية الى مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع الحالي في جنوب لبنان ، وقد اعلن عن ذلك السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية مساء امس . وذكر المندوب اللبناني في الامم المتحدة ان مجلس الامن قد ينعقد اليوم لبحث هذه القضية .

وفي بيروت اجتمع السيد بطرس مع سفراء الدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن لايجاد مخرج من التطورات الاخيرة في جنوب لبنان .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية أن القوات السورية وضعت في حالة تأهب في اعقاب دخول القوة العسكرية الاسرائيلية الى الجنوب اللبناني .

واضافت هذه الانباء أن طائرات حربية اسرائيلية وسورية امس حلقت في الاجواء اللبنانية .

واكدت مصادر القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ان اسرائيل واصلت امس ارسال قواتها الى منطقة الجنوب .

البقيـــة على ص ٨ ع ٤

نيويورك — قال الناطق بلسان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أن المنظمة الدولية تلقت معلومات تفيد بان القوات الاسرائيلية بدأت تنسحب من جنوب لبنان .

وعقب الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي على هذا التصريح بقوله أن قواتنا موجودة حيث هي وفقا للواجبات التي القيت عليها وانها ستظل في اماكنها الى ان تنجز مهمتها .

كلمة الأنباء
خطـوة وقـائيـة

الاستنكار الذي اعلن عنه الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم لتمركز قوات اسرائيلية في بعض النقاط من جنوب لبنان القرب من الحدود الاسرائيلية ، هو استنكار لا معنى له ، بعد ان ثبت للامم المتحدة التي يقف على راسها الدكتور فالدهايم ، أن المناطق التي تمركزت فيها القوات الاسرائيلية ، هي نفسها التي تسلل عبرها اولئك الذين احتلوا بيتا لحضانة اطفال لا تتجاوز اعمار بعضهم الشهور القليلة ، في مسغاف عام .

واذا كانت القوات الدولية ، لا تستطيع ان تمنع تسلل الذين يأتون لاحتجاز الاطفال وترويع النساء ، فان على القوات الاسرائيلية ان تقوم عنهم بهذه المهمة لكي تحمي اطفالها وشيوخها ونساءها ، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار أن القوة الاسرائيلية هي قوة دفاعية وليست هجومية ، وانها دخلت الاراضي اللبنانية في وضح النهار ولم تتسلل في ظلام الليل ، كما انها لم تسيء الى القوات الدولية ، ولم تعتد على احد ، لانها لم تدخل للاعتداء وانما لمنع عمليات القتل والارهاب .

اما القول بان القوات الاسرائيلية تنتهك سيادة لبنان ، فهو قول يثير الهزء والسخرية ، ذلك لان الجميع ، وفي مقدمتهم الدكتور فالدهايم ، يعرفون بان ليس للبنان سيادة على اراضيه التي اصبحت مباحة لكل من يحمل وسائل القتل والدمار ، من كل جنس ومن كل بلد ، بهدف تنفيذ مخططات عدوانية ضد القرى الاسرائيلية الآمنة ، وان ذلك لم يعد سرا ، لان اصحاب تلك المخططات يعلنون عنها بكل صراحة وبكل تبجح ، وهل نسي الدكتور فالدهايم موضوع المتطوعين

البقيـــة على ص ٨ ع ٢



شمير يؤكد سعي الحكومة للمحافظة على المستوطنات اليهودية

القدس — صرح السيد اسحق شمير وزير الخارجية بان الحكومة ستعمل على المحافظة على المستوطنات اليهودية في جميع ارجاء البلاد بما في ذلك قطاع غزة .

وقد ادلى السيد شمير بهذا التصريح لدى اجتماعه امس مع مندوبي المستوطنات من قطاع غزة .

مبارك يجتمع برجل الاعمال اليهودي ايزنبرغ

القاهرة — اجتمع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري هنا أمس مع السيد شاؤول ايزنبرغ رجل الاعمال اليهودي ومجموعة من المستشارين تضم المدير العام لشركة تخطيط المياه الاسرائيلية وعددا من الخبراء والمستشارين الاسرائيليين .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع نتائج المسح الذي اجراه الخبراء الاسرائيليون بالتعاون مع خبراء مصريين واميركيين بشأن مشروع استصلاح مليوني دونم من الاراضي في منطقة الدلتا قرب بور سعيد وكان السيد ايزنبرغ قد قدم قبل حوالي اسبوعين نتائج هذا المسح الى الجهات المصرية المختصة ، كما اجتمع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية مع السيد ايزنبرغ لبحث هذا الموضوع .

بيرس يجتمع بوفد عن لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الاميركي

تل ابيب — اجتمع السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض مع وفد من لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب الاميركي الذي يقوم حاليا بزيارة للبلاد .

واوضح السيد بيرس للوفد المواقف السياسية لحزب العمل ، وقد اعرب رئيس الوفد الاميركي عن أسفه العميق للعملية التي قام بها المخربون في مسغاف عام .

كـارتر :
على ايران ايجاد مخرج لمشكلة الرهائن . سنستخدم كل سلاح شرعي لاطلاق سراحهم

واشنطن — اعرب الرئيس الاميركي جيمي كارتر عن امله بأن تكون العقوبات التي ستطبق ضد ايران مقنعة الا انه حذر من أن الولايات المتحدة على استعداد لاستخدام كل سلاحها الشرعي بغية اطلاق سراح الرهائن الاميركيين .

وتابع يقول انه ينبغي على الحكومة الايرانية ايجاد مخرج لمشكلة الرهائن وان كل يوم يمر دون حل هذه المشكلة سيساهم في عزل ايران .

ولمح موظفو الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة على استعداد لفرض حظر بحري ضد ايران في منطقة الخليج .

وقال الرئيس كارتر الذي كان يتحدث امام نقابة محرري الصحف الاميركية انه ليس اسفا على سياسة ضبط النفس التي انتهجها في الماضي ازاء ايران ، وان الولايات المتحدة ستجد نفسها مضطرة للعمل بصورة اخرى بعد أن اتضح ان ايران ليست على استعداد للعمل وفق القانون الدولي او مصالحها

البقية على ص ٨ ع ١

جبهة تحرير سوريا تناضل لاسقاط نظام حكم الرئيس الاسد

الكويت — وكالات — أعلنت الجبهة الوطنية لتحرير سوريا في بيان نشرته صحيفة «القبس» الكويتية انها ستناضل بغية اسقاط نظام حكم الرئيس السوري حافظ الاسد .

وقال البيان أن الجبهة تمثل كافة الهيئات الوطنية في سوريا ولهذا فانها ترى نفسها ممثلة شرعية للشعب السوري .

ولم يشر البيان الى الهيئات التي تضمها هذه الجبهة ، كما لم يتطرق الى جماعة الاخوان المسلمين الذين حملتهم الحكومة السورية مسؤولية حوادث الشغب والاضطرابات التي اجتاحت المدن السورية مؤخرا .

وقد دعت الجبهة الدول العربية الى قطع علاقاتها مع سوريا ، واعلنت انها تعتزم اقامة حكومة تمثل قطاعات الشعب بأسره .

السادات يجدد دعوته لرئيس [illegible]
لالقاء خطاب أمام مجلس الشعب المصري

واشنطن — قال الرئيس المصري محمد انور السادات في المؤتمر الصحفي الذي عقده الليلة الماضية بعد اختتام لقاءاته مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن مفاوضات الحكم الذاتي تمر في مرحلة خطيرة وانه كي يكون راضي الضمير فانه يريد ان يتحدث الى اعضاء الكنيست ويبين لهم ضرورة حل القضية الفلسطينية لان الفلسطينيين يعيشون في هذه المنطقة وسيعيشون معنا الى الابد وقال أن الشعب الاسرائيلي منقسم على نفسه في نظرته الى المشكلة الفلسطينية ولهذا فهو يريد مخاطبة ممثلي شعب اسرائيل مرة أخرى .

وجدد الرئيس السادات دعوته الى السيد مناحيم بيغن لالقاء خطاب امام اعضاء مجلس الشعب المصري .

ومن المقرر أن يعود الرئيس السادات مساء اليوم الى القاهرة بعد اربعة ايام من المباحثات واللقاءات المتعددة مع كبار المسئولين في الادارة الاميركية وعلى رأسهم الرئيس جيمي كارتر . وفي اجتماعه مع رؤساء المؤتمر اليهودي العالمي قال السادات أن تأجيل الموعد المقرر لانهاء محادثات الحكم الذاتي في ٢٦ ايار القادم لن يكون صعبا اذا ما احرز تقدم في المباحثات التي سيجريها الرئيس كارتر مع السيد مناحيم بيغن . وابلغ رؤساء المؤتمر اليهودي الرئيس المصري أن القدس الموحدة يجب أن تبقى تحت السيادة الاسرائيلية وان لاسرائيل الحق في تحديد احتياجاتها الامنية وقد وافق الرئيس السادات على ان لاسرائيل الحق في تحديد هذه الاحتياجات . واضاف الرئيس السادات أن مصر توافق على ارسال الدكتور خليل رئيس الحكومة الى واشنطن لاجراء مباحثات مع السيد لينوفيتس غير انه قال أن اسرائيل لم تعلن حتى الان عن موافقتها على ارسال الدكتور بورغ واعلن الرئيس السادات انه

البقيـــة على ص ٨ ع ٤

لجان العمل لمفاوضات الحكم الذاتي تبحث خلال يومين صلاحيات المجلس والانتخابات

تل ابيب — انهت لجان العمل الاربع لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي أمس يومين من المباحثات. وقد تم التوصل خلال هذه المباحثات الى اتفاق تام بخصوص حرية التعبير العلني اثناء انتخابات المؤسسات الادارية كما جرت مناقشات خلال اليومين الماضيين في لجان الوظائف وصلاحيات مجلس الحكم الذاتي ومواضيع الانتخابات .

واجتمعت لاول مرة في جولة المفاوضات الحالية لجنة الشئون الاقتصادية غير ان لجنة العمل الخاصة بالمواضيع القانونية لم تجتمع بسبب وجود الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية في الولايات المتحدة مما ادى الى تأجيل اجتماعه بالسيد شموئيل تمير وزير العدل للاتفاق على طريقة عمل اللجنة .

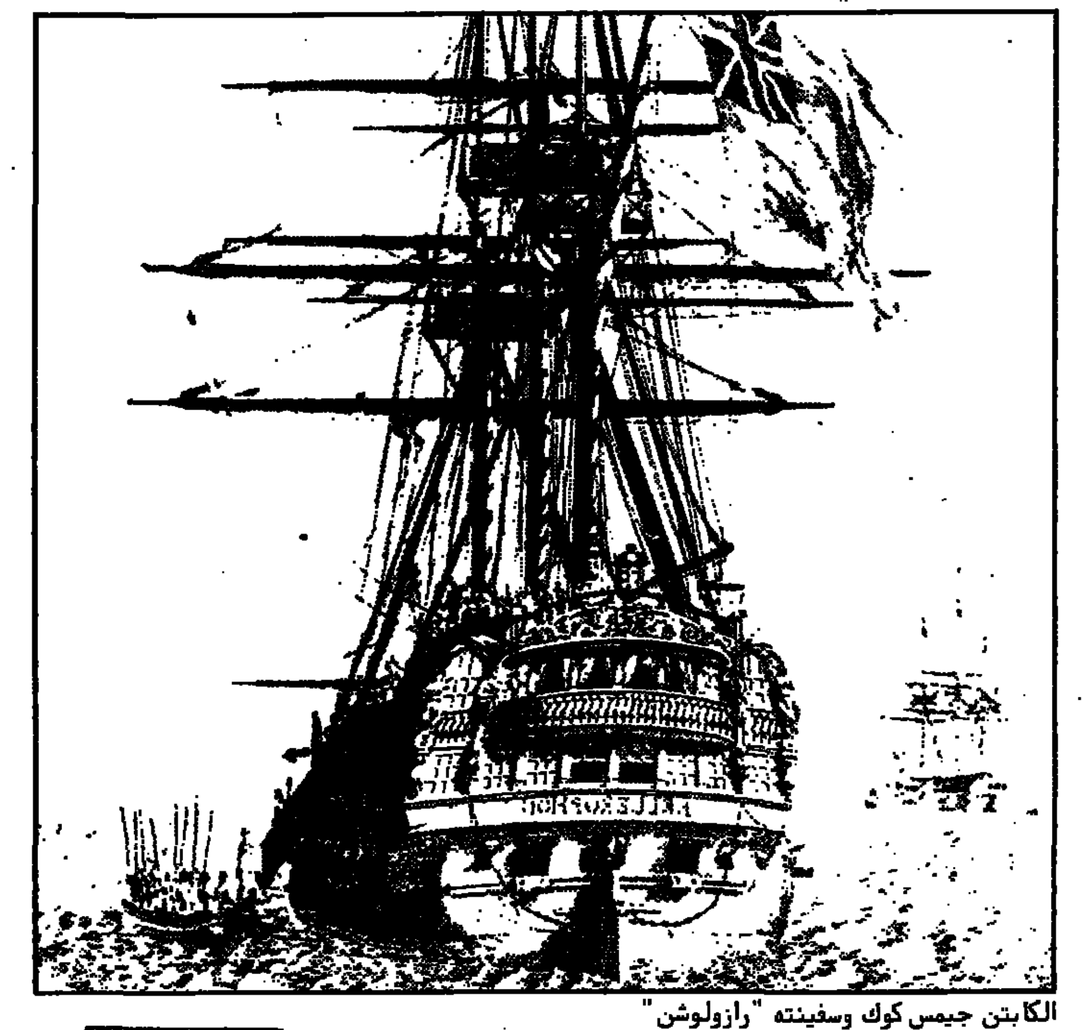
ومع ذلك اجتمع أمس السيد شموئيل تمير وزير العدل بالسيد طاهر شاش المستشار القانوني لوزارة الخارجية المصرية حيث ابلغه أن بامكان اللجنة القانونية البدء باعمالها دون اي تأخير وفور عودة الدكتور بطرس غالي الى

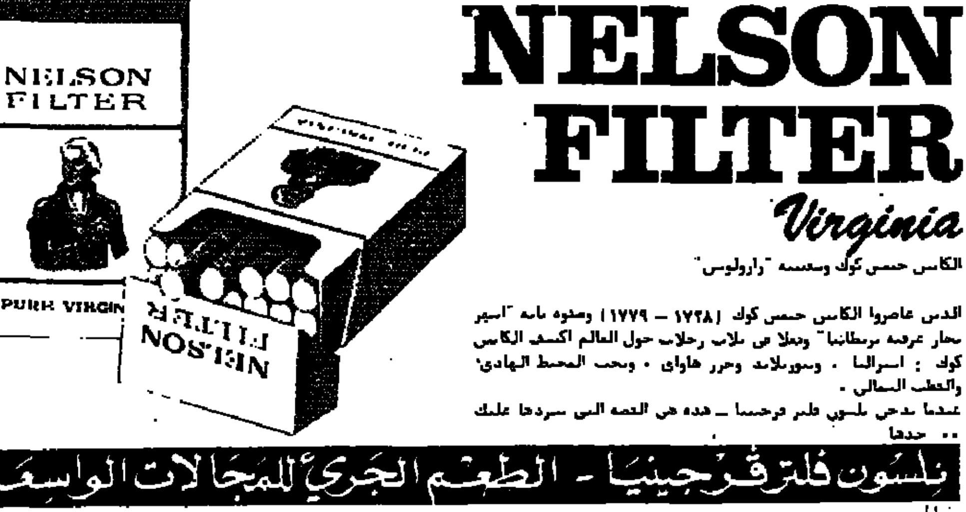
البقيـــة على ص ٨ ع ٥

حفل تكريم للسفير البريطاني الجديد

تل ابيب — اقامت أمس الغرفة التجارية البريطانية — الاسرائيلية حفل تكريم للسيد جون روبنسون سفير بريطانيا الجديد في اسرائيل والموجود في البلاد منذ ثلاثة اسابيع .

وقال السفير روبنسون في الكلمة التي القاها في الاحتفال أن العلاقات التجارية بين بريطانيا واسرائيل تقومان على اساس متين وقوي وان بلاده مهتمة في أن تستورد من اسرائيل ، ليس فقط الماس الذي يحتل جزءا كبيرا في تجارة البلدين ، بل تستورد ايضا منتوجات ذات قيمة كبيرة اكثر من الناحية الاقتصادية وبكميات كبيرة .





هكذا من الأهل

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

معجلات محلية

الابتـــزاز العـــائلي

بقلم : ميشيل حداد

للابتزاز اشكال مختلفة ، ومـــا اريد ان اعرضه الان هو هـــذا الابتزاز الذي لا يحس به الاولئك المرهفون ذوو الضمائر الحيـــة ، ممن يحاربون هذا النوع الخطر من الابتزاز العائلي والاجتماعي بكـــل ما لديهم من وسائل رادعة ان كان بالسنتهم او باقلامهم ، او بمايمكن أن يصل اليهم من حقوق يطبقهـــا القانون ضد اولئك المبتزين .

نموذج لما نحن بصدده :

يتقدم الى ابنتك او اختك شاب يطلب يدها ، ياتي مع ابويـــــه الكهلين فيفتحون صدورهـــــم ويفرشون لك قلوبهم كي تمشـــي عليها ويجعلون من انفسهم (جمالا) كي تحملها ما تشاء ولكي تطلـــب اليهم كل ما تريده منهم ليحصلوا على شرف مصاهرتك ..

ولكنك كانسان متواضع وكريم وطيب لا تهمك المظاهر ولا يرضيك الا أن تزوج ابنتك او اختك زواجا موفقا ، تسهل على ذلك الشاب وعلى اهله كل سبيل لتحقيق زواج ناجح وسعيد في ظل طمأنينـــة واستقلال للزوجين الشابين .

ولكن يحدث بعد الزواج مـــا يجب تعريفه « بالابتزاز » فالشاب الذي وضعت ثقتك فيه ، واعتبرته ولدا من اولادك واهديته فلذة كبدك ومهدت له الطريق لانشاء بيـــت وتكوين عائلة ، تجد هذا الشاب فظا قاسيا ولعبة في ايدي والديه ، وان البيت الذي نشأ فيه يرتكز على الفظاظة والاستبداد وســـوء المعاملة .

فالزوج الشاب يريد ان تكـــون زوجته خادمة له ولاولاده وعبـــدة مستكينة لابويه ايضا ، متجاهلا كل ما يرتكز عليه المجتمع من حقوق وواجبات تجعل من الزوجة ربـــة بيتها وسيدته وعلى الـــزوج ان يحقق لها هذا الامر الذي هو مبدأ اساسي لقيام العائلة ، وموقـــف كهذا لا يمنعه من أن يكون بـــارا بابويه يخدمهما بنفسه ويحبب اليهما زوجته لتقدم لهما المساعدة الطوعية بحب ورغبة لا باكراه واجبار ، بل بالذوق وبالمحبة المتبادلة ، وبقدر ما تسمح به ظروفها الخاصة .

لكنه اذا رضخ لقانون ابويـــه وجاهليتهم المتعنتة فانه واياهمـــا على خطأ كبير . وان ابتزازهم هذا لا يمكن في النهاية الا ان يؤذيهـــم ويسيء الى العائلة الشابة التـــي ارادوا ان ينشئوها فاذا بهـــم يعملون على هدمها وتحطيمها دون أن يراعوا حرمة لاحـــد ودون ان يهتموا باطفال لهم الحـــق في ان يعيشوا هانئين مطمئنين في كنـــف ابوين حنونين ، اب يحس باستقلاله العائلي وبعدم تبعيته لابويـــن يعيشان عصرهما الحميـــدي وافكارهما الجامدة .

ان ابتزاز مثل هـــؤلاء الناس يظهر في تهديدهم بان يطردوا زوجة ابنهم من بيتها الشرعي وان يزوجوا ابنهم ثانية ، مقتنعين بان زوجـــة ابنهم المطرودة ستظل عالة علـــى اهلها ، وهم يظنون لجهلهـــم أن ظرفا كهذا يمكن أن يتم بسهولـــة دون أن يحسبوا حسابا للاطفال ودون أن يحسبوا حسابا للقانون . ودون أن يزنوا ثقل العبء الذي سيرزحون تحته من وطأة الخسائر المادية والمعنوية التي تجلبها عليهم حالة سلبية كهذه الحالة ، فيندمون ولات ساعة مندم .

انني اهيـــب بابـــاء الازواج الصغار وبامهاتهم أن ينشغلـــوا بالمحبة لا بالكره وان يعملوا علـــى التوفيق لا على التفريق وان يباركوا البيت الذي انبثق عن بيتهم ، وان يتركوا ابناءهم وبناتهم يعيشون كما يحلو لهم فلا يحشرون انوفهـــم والسنتهم بما لا يعنيهم ، يكفيهـــم انهم ربوا اولادهم واوصلوهم الى حيث وصلواهم . الى بيـــوت مستقلة لها ان تعيش حياتهـــا الخاصة .

جامعة حيفا تنظم يوماً دراسياً موضوعه اتجاهات في العلاقات بين العرب واليهود

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تنظم جامعة حيفا في الثالـــث والعشرين من الشهر الجاري يوما دراسيا موضوعه اتجاهات فـــي العلاقات بين اليهود والعـــرب في اسرائيل ، ويشترك في هذا اليوم الدراسي مجموعة من الاساتـــذة والمحاضرين من مختلف الجامعات الاسرائيلية عربا ويهودا .

واعلنت السيدة نانا هايمن المتحدثـــة بلسان جامعة حيفا بان برنامج اليوم الدراسي يشتمل على خمس جلسات عمل تبـــدأ الجلسة الاولى في الساعة التاسعة ويرئسها الدكتور دافيد كوشنير مدير المركز اليهودي العربي في الجامعة وتشتمل على ثـــلاث محاضرات الاولى للدكتور سامي مرعـــي مدير معهد دراسات الثقافة العربيـــة وتطويرها في جامعة حيفا وموضوعها انجازات ثقافية وتربوية في اسرائيل والثانية للسيـــد ايلي ريخس مدير معهد شلوح في جامعـــة تل ابيب وموضوعها مخطوطات حـــول النشاطات السياسية في مطلع السبعينات والثالثة للدكتور سامي سموحه من كليـــة العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا وموضوعها حقائق وارقام حول العمل الاجتماعي فـــي الوسط العربي .

اما الجلسة الثانية فيرئسها الدكتور موسى كرياني من مدرسة التربية في جامعة حيفا وتشتمل ايضا على ثلاث محاضرات الاولى للدكتور ابراهم بنيامين والسيـــدة راحيل ببرج موضوعها مواقف سياسيـــة للاكاديمين العرب في مطلع السبعينـــات والثانيـــة للدكتور مردخاي ابينســـور والبروفيسور عقيبا دولتشين والسيد طوف كاهان من جامعة بار ايلان وموضوعهـــا العلاقات بين العرب واليهود في مدينـــة مختلطة والثالثة للبروفيسور يوحانـــان بوخمان من جامعة حيفا وموضوعها تغيرات في مفاهيم العلاقات والاتصالات بين العرب واليهود في سني السبعينات .

اما جلسة العمل الثالثة فيرئسها الدكتور دافيد صيمح المحاضر في اللغة العربيـــة وادابها في جامعة حيفا تشتمل على ثلاث محاضرات الاولى للبروفيسور هنـــري روزنفيلد من جامعة حيفا وموضوعها خطوط عامة للتفاهم بين العرب واليهود والثانية للدكتورة نجوى مخول من الجامعة العبرية في القدس وموضوعها الشروط الواجـــب توفرها لضمان التعاون المشترك بين العرب واليهود والثالثة للسيد ماجد الحاج مركز قسم عرب اسرائيل في جامعة حيفـــا وموضوعها اثر المبنى العائلي والحمولـــة في العلاقات بين اليهود والعرب .

اما جلسة العمل الرابعة فهي بمثابة مائدة مستديرة يديرها الدكتور يوسف جينات وموضوعها العبر والملاحظات من نتائـــج البحث الاجتماعي بالنسبة للسياسة المتبعة تجاه عرب اسرائيل .

اما جلسة العمل الخامسة فتبدأ في الساعة الرابعة والنصف وهي بمثابـــة احاديث ونقاش حول مكانة الاقلية العربية في اسرائيل ويرئسها الدكتور سامي سموحه ويشترك فيها السادة اوري شتاندل قانوني ومستشرق المحامي محمد مصاروة وصليبا خميس والمحامي ابراهيم نصار .

في زيارته لمدينة حيفـــا :

الجنرال شافـير مفتش عـام الشرطـة يعـد بالتعـاون مع بلديـة حيفـا للحـد من أزمة المواصلات والباعة المتجولين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قام الجنرال هيرتسل شفيـــر المفتش العام لشرطة اسرائيل يـــوم امس بزيارته الرسمية الاولى لمدينة حيفا بعد تسلمه مهام منصبه القيادي في الشرطة واعدت له البلدية برنامجا حافلا كانت بدايته حفلة استقبال تكريمية اقيمت في قاعة الاجتماعات الكبرى في مبنى البلدية وحضرهـــا بالاضافة الى رئيس البلدية ونوابه واعضاء المجلس البلدي عدد كبير من المدعوين وبضمنهم أعضـــاء كنيست ورؤساء روحانيون بـــرز بينهم سيادة المطران مكسيمـــوس سلوم مطران طائفـــة الـــروم الكاثوليك في اسرائيل كما حضرها ايضا قائد حيفا العسكري وقائـــد الشرطة وقائد حرس الحدود في المدينة ولفيـــف مـــن الرسمين والمسؤولين .

وقد القى السيد اريه غورئيـــل رئيس البلدية كلمة اعرب في مستهلها عن سروره لاستضافة المفتش العام للشرطة وقـــال ان من واجبنا تجاه الشرطة التي توفر لنـــا الامن والهدوء والطمانينة ان تكرم العاملين فيها قادة وضباطا وافرادا ، واشـــاد بالتعاون الوثيق القائم بين بلدية حيفا وشرطة المدينة واعرب عن أمله في أن يستمر هـــذا التعاون بينهما لضمان المصلحة العامـــة المشتركة وهي توفير النظام والامن في المدينة وفي ختام كلمته تمنى السيد غورئيل للجنرال شافير النجاح في مهمته الشاقة كما تمنـــى لشرطة اسرائيل في عهده دوام التقـــدم والتطور .

ثم رد الجنرال شافير شاكرا حفـــاوة الاستقبال وقال ان هذه الحفلة التكريمية هي في الواقع تقدير من بلدية حيفا لنشاط افراد الشرطة وتفانيهم . وذكر ان الشرطة تستطيع تادية واجبانها على اكمل وجـــه اذا توفر لديها شرطان اساسيان همـــا

اولا : التنظيم الدقيق والقوة العاملـــة المدربة والقيادة الحكيمة والامكانيات غيـــر المحدودة .

ثانيا : تعاون الجمهور والمؤسسات معها

واعرب الجنرال شافير عن أمله في أن تتوفر لشرطة اسرائيل هذه الامكانيـــات حتى تستطيع تادية رسالتها على اكمل وجه ثم قام الجنرال شافير ومضيفه السيـــد غورئيل وبمعيتهما قائد شرطة حيفـــا وعدد من المسؤولين بجولة في انحاء المدينـــة بدأت بزيارة تفقدية لحي وادي النسناس تبع ذلك جولة في سوق الخضار المركـــزي «تلبيوت» ثم في شارع هيرتسل والمنطقـــة المحاذية للميناء .

وفي ختام هذه الجولة ادلى الجنرال شافير بتصريح الى الصحفيين أعرب في سياقـــه عن استعداد شرطة اسرائيل للتعاون مع بلدية حيفا من أجل ادخال الاصلاحـــات الضرورية على مبنى المواصلات العامة في المدينة وحركة السير فيها خاصـــة في الشوارع الرئيسية التي تشكو دائما مـــن الازدحام الشديد بوسائط النقل علـــى اختلافها كما وعد بتعاون الشرطة مع البلدية للحد من أزمة الباعة المتجولين المنتشريـــن بكثرة في مختلف انحاء المدينة متجاهليـــن انظمة البلدية وقوانينها وجوابا على سؤال لمراسلنا اشاد المفتش العام للشرطـــة بالتعاون القائم بين شرطة اسرائيل والوسط العربي وبما تمتاز به القرى العربية مـــن هدوء على وجه العموم وقال أن قيـــادة الشرطة تدرس برنامجا لاقامة عدة مراكـــز ونقاط للشرطة في القرى العربية الكثيـــرة لضمان المزيد من الامن والحماية للمواطنين واعرب عن أمله في أن لا يمضي وقت طويل حتى يشاهد افراد الشرطة يتجولون فـــي القرى العربية وهم يؤدون واجباتهم علـــى اكمل وجـــه .

فصل ٣٥ عامـــلا من مصنع « موديل باطون » في كرمئيـــل

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ قامت ادارة مصنع الباطون الجاهز «موديـــل باطون» في بلدية كرميئل في الجليل الغربي بفصل ٣٥ عاملا من مجموع ١٧٠ عامـــلا يعملون في المصنع وذلك بسبب الاوضـــاع الاقتصادية الراهنة وقلة الطلبات علـــى منتوجات هذا المصنع .

والجدير بالذكر أن نصف العاملين فـــي مصنع «موديل بطون» هم من العرب امـــا اشعارات الفصل فقد شملت عربا ويهودا

هذا وقد قررت ادارة مجلس عمال كرميئيل الاجتماع يوم الاحد القادم لبحث الوضـــع المتفاقم في أماكن العمل والبحث عن حلول لاستيعاب العمال المفصولين من اماكـــن عملهـــم .

بلدية تل ابيب تلغي الحفل التقليدي بمناسبة عيد الاستقلال

تل ابيب ـ اعلن المتحدث الرســـمي لبلدية تل ابيب أن حفل الاستقبال التقليدي الذي يقيمه رئيس البلدية ونوابه بمناسبة عيد استقلال اسرائيل قد الغي هذه السنة كجزء من برنامج التقليص والتوفير واضاف الناطق انه تقرر عدم اقامة المســـرح الترفيهي المركزي في ميدان «ملوك اسرائيل» بل سيصبح هذا الميدان ساحة للمـــرقص الشعبي كما ستقام ساحات للرقص فـــي حدائق اليركون .

وختم الناطق بلسان بلدية تل ابيـــب تصريحاته بان احتفالات هذه السنة ستتركز بالدرجة الاولى في الاحياء المحيطة بتل ابيب حيث تقرر أن يقام فيها منصات ترفيهيـــة وساحات للرقص .

مدير عام المالية وممثل مصلحة الضرائب يعدان بعدم الاستمرار في التحقيق مع مدراء حسابـــات البلديات والسلطـات المحليـــة

تل ابيب ـ استدع ٨٠ من مدراء الحسابات في البلديات والسلطات المحلية في البلاد والذين حضـــروا أمس مؤتمرا عقد في تل ابيب الى تقرير ادارة منظمـــة مـــدراء الحسابات عن اللقاءات التي تمت عشية عقد المؤتمر مع المدير العام لوزارة المالية البروفيسور يعقوب نئمان وممثل عن مصلحة الضرائب السيد نيفار .

وقد وعد السيد نيفار في هذه اللقاءات بعدم الاستمرار في التحقيق مع مـــدراء حسابات البلديات والسلطات المحلية . اما البروفيسور نئمان فقد اوضح انه ليست هناك اية نية للمس بهيبة الوظيفة التـــي يتولاها كل مدير للحسابات . وقد ابدى السيد نيفار والبروفيسور نئمان اسفهما لما حدث لبعض المدراء وقالا أن ذلك كـــان بمثابة حوادث متفرقة لا صلة بينهما . وقد طلب المشتركون في المؤتمر تسجيل هـــذه الحقائق كتابة واعتبار ذلك كافيا .

مجلس التعليم العالي في الضفة يجتمع يـــوم الثلاثـــاء القادم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ يعقد مجلس التعليم العالي في الضفـــة الغربية اجتماعا يوم الثلاثاء القادم فـــي قاعة مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا .

ومما يذكر أن المجلس كان قد اجتمـــع يوم الثلاثاء الماضي غير أن النصاب القانوني لم يكتمل مما حدا بادارة المجلس الـــى تاجيل الاجتماع .

طلاب من مدن الضفـــة يزورون مدينة أريحا

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ قام أمس عدد من طلاب وطالبات المدارس الحكومية والاهلية في مختلف مدن الضفـــة الغربية بزيارة لمدينة أريحا حيث قامـــوا بزيارة جميع الاماكن الاثرية والسياحيـــة في منطقة أريحا وقضائها ومنطقة البحـــر الميت وعين الفشخة وعين جدي .

حاكم اريحا العسكري يجتمع بمسؤولي وكالة الغوث في المدينـــة

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ أجتمع امس حاكم اريحا العسكري فـــي مكتبه بالسيد انترانيك بكرجيان مراقب وكالة الغوث لمنطقتي رام الله واريحا وبالسيد رشيد عريقات نائب مدير الوكالة لمنطقـــة اريحا .

وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول اعمال الشغب التي قام بها عدد من طلاب مدرسة عقبة جبر المختلطة يوم الاحـــد الماضي .

وقد حذر الحاكم العسكري المسؤولين في وكالة الغوث باتخاذ الاجراءات الصارمة ضد الطلاب الذين يقومون بمثل هـــذه الاعمال المخلة بالامن في المستقبل .

منتخبات منظمة هبوعيل للالعاب السويدية تفوز بمجموعة من الميداليات

تل ابيب ـ حصلت منتخبات الالعـــاب السويدية للرجال والسيدات التابعـــة لمنظمة هبوعيل على عشر ميداليات ذهبيـــة وخمس ميداليات فضية وميداليتين مـــن البرونز وذلك في المباريات الرياضية للعمال التي اقيمت مؤخرا في روتردام بهولندا .

وقد اشترك في تلك المباريات منتخبات فرنسا وبلجيكا والنمسا وسويسرا وفنلندا بالاضافة الى المنتخب الاسرائيلي .

حصاد حوادث الطرق في ٢٤ ساعـــة

القدس ـ يتبين من المعطيات التـــي نشرتها وكالة عتيم للانباء وشرطة اسرائيل ان حصاد حوادث الطرق خلال ٢٤ ساعة انتهت صباح امس كان مقتل شخص واحد واصابة اربعة اخرين بجروح شديـــدة ومتوسطة في ٤ حوادث طرق وقعت في جميع انحاء البلاد .

الاذاعـــة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريـــم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ احمر اصفـــر اخضر في خدمة السائقين ٧٫٤٥ جولة فـــي صحف الصباح ٨ـ الدنيا غنوة ـ ليلـــى مراد ، على ورق الورد ـ كارم محمود ، يا ناطور البناية ـ صباح ، يا هـــلا بالريحان ـ ذياب مشهور ، امسكـــو الخشب ـ مها صبري ، زى الهوى ـ عبد الحليم حافظ ٩٫٤٠ تحت السواهي دواهي ـ فريد السعدي ، خطاوى السعد ـ شادية الكرمل ، صوت السلامة ـ سمير ياسين ١٠ـ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج مـــا يطلبه المستمعون ١١٫٠٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ولـــد الهدى ـ اداء الشيخ عبد الله يوســـف ومجموعة الاذاعة ، يا حبيب الله ـ رياض السنباطي ، تعالا شوف ـ فايزة احمـــد ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة شـــؤون المواصلات ١٢٫٥٥ تسلم يا حبيبي ـ محمد بلان ١٥ـ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ ليش بتعاكسني ـ فلورا زكي ١٦ـ مجلة الموسيقى ١٦٫٣٠ كامل الاوصاف ـ محمد الموجي ، قالـــوا راح ـ عفاف راضي ١٧ـ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني فيروز ١٨٫١٠ رسائـــل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على الجيتار ـ محمد حجازي ١٨٫٣٠ حديث الروح ـ ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ ازاي طاوعتك ـ رافي ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسيـــة ٢١ـ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ـ منبر الاثير ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ مـــن الغناء القديم : صالح عبد الحي ـ بديعة مصابني ـ يوسف المنيلاوي ـ اجفـــان الامير ـ محمود البولاقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ محمد رشدي .

السبت ١٢ـ٤ـ١٩٨٠

٦٫١٥ القرآن الكريـــم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع مزارعـــي الضفة الغربية ٧٫٤٠ ياصباح الخير ـ ام كلثوم ، حماده حماده ـ ثلاثي المســـرح ٨ـ فين جنة احلامي ـ سعد عبد الوهاب المية والهوى ـ ليلى مراد ، الحلوة داير شباكها ـ محرم فؤاد ، ابو سمره زعلان ـ صباح ، البلبل نادى غصن الفل ـ صباح فخري ، الواد الاسمر ـ طروب ، قللـــي بهواك ـ جوزيف عازار ، سميدة ـ عايدة الشاعر ، ادى الربيع ـ فريد الاطرش ٩٫٤٠ امانا يا قمر ـ سمير ياسين ، يـــا باش مهندس ـ ليلى نظمي ، البابور ـ محمد بلان ، سالمة يا سلامة ـ رونزا طنب ١٠ـ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١ـ جاى تـــدري مواعيد ـ صبري عاشور ، مهلك ـ نادية

١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ مـــن اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب : احب عيشة الحرية ، انقروا الدفوف ـ ام كلثوم اسمع وقوللي ـ محمد عبد الوهاب ، الورد جميل ـ ام كلثوم ، دور احب اشوفك ـ محمد عبد الوهاب طاب النسيم ـ امكلثوم دور سلامة القلب ـ محمد عبد الوهـــاب ١٢٫٣٠ قارئة الفنجان ـ عبد الحليم حافظ ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٣٫٥٥ يا صلاة النبي ـ سنرجس ١٥ـ من ملفات القضاء ١٥٫٤٥ نشـــرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ حبيب القلب ـ الياس شباشا ١٦ـ موكب الاغاني ١٧ـ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ مـــن اغاني صباح ١٨٫١٠ رسائل المستمعيـــن العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ فريد الاطرش ١٨٫٣٠ نتائج مباريات السبت ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ يمكن على بالو حبيبي ـ عفاف راضي ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسيـــة ٢١ـ اراك عصي الدمع ـ ام كلثـــوم ٢٢ـ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ ضي القناديل ـ عبد الحليم حافظ ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ برنامج خاص عن الكارثة والبطولة ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش .

احتفـالات حيفـا بعيـد الاستقلال تبدأ باحياء ذكرى شهداء جيش الدفاع

حيفا ـ من شفيق منصـــور ـ تعكف بلدية حيفا على وضع اللمسات الاخيرة لبرنامج احتفالات المدينـــة بعيد الاستقلال الثاني والثلاثين لدولة اسرائيل . وصرح المتحدث بلسان البلدية بان الاحتفالات ستبدأ يوم الاحد التاسع عشر من الشهر الجاري باحتفال الذكرى التقليدي الذي يقام عادة في حديقة الذكرى المحاذية لمبنى البلديـــة ولـــدار الحكومة احياء لذكرى شهـــداء جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال ان السيد اسحق شمير وزيـــر الخارجية سيمثل الحكومة في كلمتها وذكـــر ان البرنامج يشتمل ايضا على كلمتين لرئيس البلدية ولرئيس منظمة يدلباتيم التي ترعى العائلات الثكلى وعلى برنامج فني وفي اليوم التالي عشية الاحتفال بعيد الاستقلال سيقام الاحتفال المركزي في حديقة الذكرى حيث يعلن رئيس البلدية اختتام الاحتفالات باحيـــاء ذكرى الشهداء وبدء الاحتفالات بعيـــد الاستقلال ويشتمل برنامج هذا الاحتفال على استعراض لانجازات البلدية ومدينة الكرمل بمصاحبة الفانوس السحري ثم يقـــدم برنامج فني حافل تشترك في احيائه احدى الجوقات العربية ثم تطلق الصواريخ النارية الملونة وفي الساعة العاشرة من صبـــاح يوم عيد الاستقلال ٢١ـ٤ـ١٩٨٠ يقيم رئيس البلدية بالاشتراك مع متصرف اللواء حفلة الاستقبال التقليدية في حديقة الام على جبل الكرمل تكريما لوجهاء المواطنين علـــى اختلاف طوائفهم في حيفا والقضاء .

هذا وتشتمل احتفالات حيفا بعيـــد الاستقلال على احياء ذكرى الشهداء فـــي المقابر العسكرية وعلى احتفالات عامـــة في مختلف المدارس .

انتهاء الاحتفالات بموسم النبي موسى

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ انتهت يوم امس الاحتفالات الدينية التـــي أقيمت طيلة هذا الاسبوع في مقام النبـــي موسى قرب أريحا وقد شارك في هـــذه الاحتفالات عدد كبير من سكان الضفـــة الغربية وقطاع غزة ومسلمـــي عـــرب اسرائيل .

ومما يذكر أن دائرة الاوقاف الاسلامية في شرقي القدس قد اشرفت على هذه الاحتفالات التي استمرت ستة أيام متتالية .

يهود فرنسا يعزون ... بضحايا مسغاف عام

القدس ـ بعث السيد الن دي ... رئيس الطائفة اليهودية في فرنسا ... ببرقية تعزية الى رئيس الدولة ... اسحق نافون اعرب فيها عن مشا... الطائفة اليهودية الاحزان للحادث ... الذي تعرض له اطفال ابرياء في ... التعاونية مسغاف عام .

وقال السيد روتشيلد في برقيته ... هؤلاء الاطفال سيوثق العلاقات بين ... الطائفة اليهودية في فرنسا وبين ... اسرائيل ويزيد من عزم يهود فرنسا ... استمرار كفاحهم من اجل سلام عا... في منطقة الشرق الاوسط .

قمصيه يتفقد مدارس منطقة أريحا

اريحا ـ من مكتب الصحافة ال... قام امس السيد نصري قمصية مد... والتعليم لمنطقتي بيت لحم واريحا ... تفقدية لمدارس المنطقة حيث اجتمع ... ومديرات المدارس وبحث معهـ... المواضيع التي تتعلق بانتظام الدرا... قيام الطلاب والطالبات باعمال شغ...

ثم قام بزيارة ضابط الادارة ا... مكتبه حيث اطلع على بعض المواض... تتعلق بتعطيل الدراسة خلال الا... الماضي احتجاجا على قيام السلط... الاسرائيلية ببناء مستوطنة قرب م... جبر .

مدير خدمات الاشـ... يزور بلدة كرمئيـ...

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ... السيد باروخ هكلاي مدير عام خد... الاشغال العامة في البلاد بزيارة لـ... كرميئل واجتمع بسكرتير وطاقم الـ... مجلس العمال واستمع من السيد ... سكرتير المجلس الى شرح وافـ... الاعمال والوظائف التي يمارسها ... كرميئل والمنطقة .

ومن خلال هذا الشرح تبين ان ... ٣٤٤ شخصا عاطلين عن العمل ... منهم ٢٦٠ عاملا فصلو من اعمالهم ... من اسبوعين . كما افاد السيد ... شخصا توجهوا الى مكتب العمل ... فـــي غضـــون الشهرين الا... من بينهم ٧٣ ثم استيعابهم في اما... مختلفة أما الثمانية الاخرون فهم ... حرف ومهن مختلفة ما زالو عاطلين عن ... العمـــل .

لجنة الامتحانات الـ... توزع الاسئلة المقتر... لامتحان الدراسة الـ...

أريحا ـ من مكتب الصحافة ... تسلمت امس مكاتب التربية والـ... الوية الضفة الغربية من لجنة ... العامة الاسئلة المقترحة لصفوف ... الثانوي لامتحان الفصل الثاني ... الدراسة الثانوية العامة وسيتم ... هذه الاسئلة على جميع مدارس ... الغربية بعد طباعتها .





أقوال الصحف

جيش الدفاع والجنوب اللبناني، وردود الفعل حول عمليـة ... فاق عام الاجرامية ، ومحادثات واشنطن — كانت هذه من ابرز ... اضيع التي تناولتها الصحـف المحلية بالتعليق يوم امس فـي ... تها الافتتاحية :

معاريف — «تواجد» في لبنان

نظمة الامم المتحدة هي اخر جهة يخولها ادبيا الاحتجاج او حتى ابـداء ... ستغراب لانتشار وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة محدودة في جنـوب ... ، ان السيد كـورت فالدهايـم ، سكرتير عام المنظمة ليس ساذجا الـى ... جة التي يريد ان يبدو عليها احيانا .

تمضي «معاريف» الى الـقول : ان فالدهايم يعلم جيدا ان المخربين الذيـن ... وا على دار الحضانة في مسغاف عام تمكنوا من الوصول الى الدار ، لكـون ... ات الدولية لم تعرقل مرورهم عبـر المنطقة التي تقع تحت سيطرتها . كمـا ... من تجارب الماضي ان لمنظمة التحرير اوجها عديدة ، وانها تستبدل رقع هويتها ... الحين والاخر بحسب الظـروف الدولية ، لاغراض عملياتها ، وتوقيت هذه ... ليات .

من هنا فليس لسكرتير عام الامم المتحدة وقادة القوة الدولية اي حق ادبي لمنـع ... ائيل عن القيام بعمليات دفاع تمليها الظروف ، في تلك المناطق التي يتم منهـا ... ل مخربين الى اسرائيل .

ان لسكان اسرائيل ، وسكان الشمال من اسرائيل بخاصة ، الحق ، بل وقد ... ن من واجبهم كذلك الطلب من الحكومة ومن اذرع الامن اتخاذ خطوات مشددة ... ليس لسكان قرية مسغاف عـام وحدهم ، وانما لجميع القرى في الشمال ، ... شعور بالامن ، الذي كان من نصيبهم الى ما قبل عملية التسلل الاخيرة .

اننا نعي الظروف السياسية الدولية التي تثقل على ردود الفعل الى درجة كبيرة ، ... د فعل تنطوي على عنصر معاقبة منظمات التخريب وردعها . ولكن حتى في الظروف ... الية يجب منح الاولوية لتامين سلامـة المواطنين وحياتهم الطبيعية .

وكل ما يترتب عمله ، ضمن اطـار عمليات وقائية ، يجب القيام به بشكـل ... سم ، وبشدة ، وبصحبة معركة سياسية ايضاحية حكيمة . ولكن شكل وحجم عملية ... ش الدفاع في جنوب لبنان يوم امس — كما تحدثت عنها مصادر اجنبية — تثير ... ثير من علامات الاستفهام ، وليس في خارج البلاد فقط . وتحسن سلطات الامن ... ما اذا اوضحت ، في اسرع وقت ممكن ، هدف الانتشار ، والمدة الزمنية التـي ... ستغرقها ، ومدى اسهامه في تعزيز الامن في الشمال ، ومنع عمليات تخريبية فـي ... ستقبل .

يديعوت احرونوت — منافقــون

تحت هذا العنوان كتبت «يديعــوت احرونوت» تقول : ان ردود فعل «العالم» ... ى العملية الاجرامية في مسغاف عام ، هي ردود فعل منافقة . ان فالدهايم لم يذكر ... م القتلة وهويتهم ، والناطق باسمه في الامم المتحدة تجاهل سهم القوات الدولية ... تسللهم . وكرايسكي افترض بان عرفات لم يعرف شيئا عن الحادث ، وجيسكار ... رب عن اسفه ، الا انه لم يشرح لماذا يقرب القتلة اليه . والشرق لم يعرف عن ... مر شيئا مطلقا . ومن السهل تصور موقفه لو ان منظمة ارهاب اسرائيليـة ... مت بعملية مماثلة ضد سوريا !

وقد حاول اصحاب ردود الفعل هذه ان يجدوا عندنا مبررا لموقف منظمـات ... رهاب . واذا كانت وسائل الاعـلام في بلدانهم قد تصدت في الماضي لمثل هذه ... محاولات ، فقد انضمت هي الاخرى الى ان تتوجه الى الجماهير من فوق رؤوسها ، ... ها الوحيدة التي ما زالت تتخذ مـن الامور موقفا موضوعيا .

هآرتس — الخطب لا تفيد

لقد قال الرئيس المصري بانه فكر في القاء خطاب ثان في الكنيست قبل ان يسدي ... يه عضو الكنيست افنيري هذه المشورة . ونحن لا نستهين باهمية خطوة الزعيم ... لمصري الاخيرة هذه .

وتقول «هارتس» : ليس شك في ان ظهور السادات امام الكنيست في المـرة ... الاولى قد اسهم كثيرا في اقناع جمهورنا بصدق رغبته في وقف سلسلة الاصطدامات ... الحربية بين مصر وبيننا ، حتى اذا كانت المطالب السياسية التي اعرب عنها فـي ... خطابه غير مقبولة من جانب رئيس الحكومة ونيس المعارضة . واذا كان الرئيـس ... المصري يؤمن بانه لولا تلك الفاتحة لمـا وصلنا الى كامب ديفيد والى التوقيع على ... معاهدة سلام بين الدولتين — فانه على حق .

ان مصر واسرائيل «والولايات المتحدة» تجري الان مفاوضات هدفها ترجمة مبادىء ... اتفاقيتي كامب ديفيد الى لغة العمـل السياسي . ويبدو ان الهدف لم يتحقق ... بعد ، ولكن من المشكوك فيه ان تكون محاولة نقل الجهد الدبلوماسي الـى ... الميدان البرلماني ضمانا للنجاح .

ان الدول تتفاوض فيما بينها بواسطة حكوماتها التي لا تعوزها الوسائل اللازمة ... لذلك . وقيام رؤساء دول ورؤسـاء حكومات بالقاء خطب في برلمانات بلـدان ... اجنبية ، هو ليس من عداد هـذه الوسائل . ذلك ان موعد القاء الخطـب ... اتي في اللحظة التي يمكن فيها التهنئة على التوصل الى اتفاق ، وليس قبل ذلك .

جروزلم بوست — محادثات واشنطن

مبلغ التجانس في موقفي الرئيسين كارتر والسادات بصدد الحكم الذاتي الفلسطيني ... سوف لا يعرف لبضعة ايام قادمة . وستار السرية قد لا يرفع الا بعد وصول رئيس ... وزراء بيغن الى واشنطن في مطلـع الاسبوع القادم لاجراء محادثات قمة مـع ... كارتر .

ومع ذلك يمكن الافتراض ، حتى فـي هذه المرحلة ، بان الرئيسين وجدا مجالا ... لاتفاق حول الموضوع الفلسطيني ، اوسع من المجال الذي قد يجدانه في محادثاتهما ... مع السيد بيغن . فطوال اشهر محادثات الحكم الذاتي مالت الولايات المتحدة على ... الغالب نحو المصريين وضد الاسرائيليين .

ولقد اصر السيد بيغن على القول بان السادس والعشرين من ايار هو ليس نهاية ... المطاف . وليس ثمة غموض مهما كـان بصدد اسباب العجالة التي يشعر بهـا ... الرئيسان المصري والاميركي بهذا الصدد .

ويبدو ان الرئيس كارتر يشاطر الرئيس السادات رايه في ان اوضاع المنطقـة ... الخطرة تتطلب تسوية الموضوع الفلسطيني بسرعة .

وبعد ان تشرح الصحيفة الفارق فـي تفسير الطرفين المصري والاسرائيلي لمعنى ... الحكم الذاتي الذي تنص عليه اتفاقية اطار كامب ديفيد ، تقول بان على الطرفين ان ... يتراجعا عن تفسيريهما بعض الشيء ، وان عليهما ان يتصورا النتائج التي قد تسفـر ... في حالة تمسكهما التام بمواقفهما الحالية .

عل همشمار — لتصليح الخلل

لقد اعلن وزراء الحكومة عند اختتام جلسة الحكومة امس انهم قرروا الحفاظ ... «على عمل الحكومة المنتظم» ، وان سكرتير الحكومة وحده سيتحدث منذ الان مـع ... الصحفيين بعد جلسة الحكومة .

وتقول «عل — همشمار» ان هذا الامرجاء لخداع الجمهور فقـط . فحتى اذا ... افترضنا بان جميع الوزراء سيمتنعون فعلا عن الادلاء بتصريحات ، فان ذلك لا يحسن ... اوضاعنا الاقتصادية .

واغلب الظن ان رئيس الـوزراء واعضاءها بدءوا يخشون حكم الجمهور . ... فاستطلاعات الراي العام التي نشـرت مؤخرا والتي تدل على هبوط الليكود ، ... وتوجه اوساط لا يمكن القول عنها بتهـامقربة من الحركة العمالية — توجهها لطلب ... تقديم موعد الانتخابات لانقاذ الدولة — هذه الامور هي التي حملت الوزراء علـى ... معالجة موضوع «الخلل» في الحكومة ، الى جانب موضوع التوجيهات لرئيـس ... الوزراء عشية زيارته لواشنطن .

ولكن الشعب ليس بحاجة الى مـن يصلح الخلل — والرقعة التي جاءت لسد ... افواه الذين يسربون الانباء عن مناقشات الحكومة ، لا تحمل معها الخلاص لشعب ... اسرائيل .

هكذا من الأهل

منشأ نزاع الحدود الايرانى ـ العراقى الساخن

هل هو محاولة ايرانية للثأر لهزيمة القادسية ، أم صراع من أجل بقاء صدام على دست الحكم ؟

بقلم : يورام بنيامين

في عام ٦٣٧ ، العام الخامس عشر للهجرة ، دارت معركـة حاسمة بين الجيوش الاسلاميـة ضد جيش الامبراطوريـة الساسانية الزاخر . وفي المعركة تحطمت اسطورة تفـوق الامبراطورية الايرانيـة ، وامتدت حدود الاسلام الى ما وراء حدود ايران بكثير فبلغـت الهنـد ، وافغانستان ، والصين في نهايـة الامر . والقادسية التي تحمل تلك المعركة اسمها تقع حيث يقـوم العراق اليوم ..

وفي سياق تعليقه على محاولة الاعتداء على حياة طارق عزيز ، نائب رئيـس الحكومة العراقية ، قال صدام حسين : «ان هذا الاعتداء الغادر هو من عمـل الجبناء الذين يحاولون الثأر للقادسية» . وبقوله هذا فقد اثار صدام حسيـن موضوعا عاطفيا هو اعمق بكثير من مجرد عداء ومنافسة بين دولتين جارتين . وقال صدام بان ايران الخمينية ليست دولة ذات جذور اسلامية ، وانما دولة ذات ميول قومية ايرانية جذرية ، الامر الذي يمنح صدام صلاحية التحدث باسم العروبة ضد ايران . واستمرارا لهذا الخط فقد قدم سعدون حمادي ، وزير الخارجية العراقي ، رسالة رسمية الى الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام الامم المتحدة ، في السابع من شهر ابريل الحالي ، قال فيها بـان الايرانيين سيطروا على ثلاث جزر عربية في الخليج الفارسي ، وبان عليهم ان يعيدوا هذه الجزر الى اصحابها الشرعيين .

ورغم ان هـذه الجـزر الثلاث «الطمب الكبرى ، وطمب الصغرى ، وابو موسى» كانت قد اخذت في عام ١٩٧١ على عهـد الشاه ، فقد صرح وزير الخارجية الايرانية الان يقول بان على العالم كله ان يعلم ان ايران لن تتنازل عن شبر واحد من ارضها الايرانية . اما الرئيس بني صدر ، والذي اصابته تصريحات صدام حسين في الصميم على ما يبدو ، فقد علق عليها بقوله ان الايرانيين هم ورثة الاسلام الحقيقيون ، اما البعث فانه ليس الا خليطا من التعاليم الماركسية — الفاشستيـة — النازيـة . ومضى بني صدر يقول : ان صدام حسين يكتب عندما يقول عن نفسه انه مسلـم ورع . اما سكرتير عام الحزب الجمهوري الاسلامي في ايران (من معارضي بني صدر) فقد اعلن ان النظام العراقي حاول ، منذ بداية الثورة الاسلامية في ايران ، اجهاض هذه الثورة عن طريق تقديم السلاح الى عرب خوزستان والى الاكراد الايرانيين . وقال حجة الاسلام نوري ، وهو من كبار رجال الدين الايرانيين ، بان صدام حسين يقتفي اثار «الصهيوني» ميشيل عفلق ، شريك مناحيم بيغن !

وهذه التصريحات والتصريحات المضادة تمثل سخونة العلاقات بين البلدين الـى درجة قصوى لم يسبق لها مثيل حتى في اقسى ايام النزاعات الكثيرة التي نشبت بين البلدين منذ نهاية الحرب العالمية الاولى والاعلان عن استقلال العراق تحت التاج الهاشمي . فهل يقف البلدان اليوم على شفا هاوية حرب او اصطدام دموي ، وماذا قد تكون النتيجة ؟

طموحات صدام

يبدو ان للنزاع الشديد الحالي وجهين مرتبطين ببعضهما الى درجة ما : قضية الوطنية الايرانية ضد الوطنية العراقيـة المتجددة بزعامة البعث ، ومشكلة الشيعة في العراق .

ليس شك في ان صدام حسين هـو شخصية قيادية بارزة في تاريخ العراق وفي تاريخ العالم العربي بعد جمال عبـد الناصر . فبقوة شخصيته ، واصطباره ، وقسوته المتناهية وديناميكيته نجح فـي جعل العراق احدى الدول القوية والمتطورة بسرعة ، وذات مستقبل وطيد . فبعد ان ارتدى بزة الزعيم الاعلى في اعقاب تنحي البكر ، فقد اتخذ لنفسه كذلك مكانة زعيم قومي . وقد برز ذلك اثناء زيارة رئيس الحكومة الفرنسية ريموند بار للعـراق مؤخرا . فبعد ان انتهت المحادثات ، فاجأ صدام حسين ضيفه الفرنسي عندما طلب اليه اعادة الحجر الذي يحمل شريعـة حمورابي الشهيرة («١٧٥٠ قبـل الميلاد») والمحفوظ في متحف اللوفر في باريس . وقد وافقت فرنسا فعلا على اعارة الحجـر للعراق لفترة زمنية طويلة ، الامر الذي يضفي جوهرا على الوطنية العراقيـة ، بتاكيده على جذور العراق الحديث التـي تمتد الى ماضيه الواغل في القدم .

ومشاريع صدام حسين لا تقتصر علـى العراق وحده ، فهو يتطلع الى ان يصبح زعيم العالم الثالث — على غرار بطلـه جمال عبد الناصر . ذلك انه يعتقد انـه بوصفه زعيم دولة قوية قد تصبح دولة ذرية في غضون فترة زمنية قصيرة نسبيا ، فان من حقه ان يصبح رجل العالم الكبير ، وان يمارس نفوذه على العالم الثالث . وقد سلك وزير النفط العراقي عبد الكريم نفس هذا المسلك . ففي سياق تعليقه على نية ايران زيادة اسعار نفطها قال : ان ايران تتبع سياسة قصيرة النظر فـي موضوع النفط . ذلك ان ثمة خطرا في ان يتوازن الطلب للنفط مع العرض . ومهما يكن من امر فان الاسعار العالمية التـي تريدها ايران ، تتجاهل مصالح دول العالم الثالث المقهور .

الشيعة الايرانية

لقد ولدت الثورة الاسلامية الايرانية تحت شعار اسلامي شامل . وزعمـاء الشيعة في ايران يطالبون بتاج الاسلام ، وهم مقتنعون بان الشيعة الايرانية «الاثنا عشرية» تنطوي على الصيغة المنقـذة للبشرية جمعاء ، وللدول الاسلامية بطبيعة الحال . واكثر من مرة صرح زعماء ايران ان الثورة الايرانية لا تقف عند حـدود ايران . وقد حدثت اندفاعات شيعية في البحرين وفي الكويت ، وكذلك في اوساط السكان الشيعة على الساحل الشرقـي للعربية السعودية . وقد انتشر اثر الثورة الاسلامية الايرانية الى عدد كبير مـن الدول ، بل ان صور الخميني تتواجـد حتى في بيوت المسلمين في افريقيا . غير ان التاثير الفعلي للحركة الخمينية ليس واضحا بعد . كما ان من الصعب فـي المرحلة الحالية تقرير ما اذا كانت هـذه تعبيرا عن العودة الى المصادر ، او تعبيرا عن رغبة في تحقيق الاماني القوميـة الايرانية عن طريق الدين . وعندما يتحدث الزعماء الايرانيون على غرار ما فعل قطب زاده ، وزير الخارجية ، بصدد ملكيـة الجزر في الخليج — فان الانطباع الـذي يحصل لدى الناس هو ان القومية الايرانية ترافق ، او قل تضفي بظلها على الحركة الاسلامية الخمينية . ويجب الا ننسى كذلك حقيقة ان الشيعة «الاثنا عشرية» هـي الى درجة كبيرة تعبير ايراني صرف داخل الاسلام . ومن هنا اختلاف المصالح الكبير القائم بين الدولتين الاسلاميتين : العراق وايران ، وفي مقدمة ذلك — على ما يبدو — مصالح قومية مردها الى الماضـي السحيق ، العرقي في فترة ما قبل الاسلام .. هنا نجد بعض الحق في حديث صدام حسين عندما يتحدث عن رغبة الايرانيين في الثار للهزيمة الساسانية في القادسية .

الشيعة في العراق

ولكن هذه ايضا تمثل السبب الرئيسي لمخاوف صدام حسين المتزايدة من ريـاح التجديد الديني الذي يسود ايـران الخميني . ان صدام لا يخشى الجيش الايراني الذي تمزق اثناء الثورة ، وانما هو يخشى ملايين الشيعة في جنوب ايران ، والشيعة الذين يشكلون اكثر من ٥٥ بالمائة من مجموع سكان العراق والذين يقيمون في منطقة كبيرة وحساسة تتاخم ايران . ان موطن الشيعة — المدن المقدسة النجف وكربلاء — يعرفه الايرانيون حق المعرفة ، اذ يقيم فيه علماء دين ايرانيون منذ اجيال .. وقد اقام خميني نفسه في النجف اربعة عشر عاما ، قبل اعتقاله وابعاده الـى فرنسا في ١٩٧٨ . وصدام حسين يخشى جدا ان يضطر الى مكافحة نشاطهم . وقد اعتقل زعيم الشيعة في النجف ، آية الله سيد باقر صدر ، وافراد عائلته قبل بضعة ايام ، كما ابعد عشرة الاف من الايرانيين في المنطقة الى ايران في غضون ٤٨ ساعة ، وهـم يقيمون الان فـي مدينة من الخيم في قصر شيرين ، ولكـن الواضح هو ان هذه الخطوات ليـس بوسعها وقف التحريض ضد نظـام صدام حسين ، ان اضطهاد الشيعة فـي العراق ليس بالامر الجديد ابدا ، واغلبية الشيعة في العراق تعيش في فقر ، وتخلف ونحت وطاة عقدة نفسية .

لقد دعا اية الله الخميني الشعـب العراقي في الثامن من الشهر الحالي الى الثورة ضد حكامه الفاسدين ، والـى اسقاط حكومة صدام حسين ، وقد اخذت تصاحب هذه الدعوة اصوات ايرانيـة اخرى ، بدات تقض مضاجع حكـام العراق من ابناء السنة ، واذا استخدمت في العراق نفس الوسائل التي استخدمت ضد الشاه في ايران ، فسيضطر صـدام حسين الى التنكيل بالالاف ، اذا اراد البقاء على دست الحكم ، ان اندفاعـة غضب جماهيرية تحدث في المنطقة الشيعية في جنوب العراق ، قد تشجع عناصـر اخرى كذلك على التمرد : الاكـراد الانفصاليون في الشمال ، وكل المعارضين لنظام صدام حسين في صفوف الجيـش العراقي ، بل وفي داخل صفوف حـزب البعث نفسه ، تلك العناصر التي داسها صدام اثناء اندفاعه الجامح نحو القمة .

اذا وقع الاصطدام

وفي ايران تتضارب الاراء بصـدد اصطدام مسلح ضد العراق ، ان مـن المشكوك فيه اولا ان يكون بوسع الجيش الايراني اليوم منازلة الجيش العـراقي العصري والمجهز احسن التجهيز ، خلافـا للجيش الايراني المقهور معنويا ، غيـر ان الخطر العسكري قد يؤدي الى تحقيـق وحدة صف الشعب الايراني ، ويساعـد الحكام العاجزين على التغلب علـى العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الداخلية ، ومن ناحيـة ثانية فاذا بلغت الامور مبلغ مجابهـة عسكرية حقيقية ، وتغلغل الجيـش العراقي الى ما وراء الحدود الايرانية ، فقد يؤدي ذلك الى احتمال انهيار الثـورة الخمينية . ومهما يكن من امر ، فـان ايران التي تواجه اليوم خطر استخدام الولايات المتحدة قوة عسكرية — اقتصادية ضدها ، يصعب عليها مواجهة النـزاع مع العراق ، ومن هنا ما تثيره تصريحات الزعماء الايرانيين هذه الايام من دهشة .

وبالنسبة لصدام حسين فان مغامرة عسكرية ضد ايران قد تنطوي علـى بعض الميزات ، فليس شك ان بوسـع الجيش العراقي ان يستعرض عضلاته ، في المراحل الاولية على الاقل ، والدول العربية لن تهب طبعا الى نجدة ايران في مثل هذه الحالة ، بل ان السعودية ، والكويت ، والبحرين ، وعمان ستسر اذا ما لحق الضرر بايران ، بعد ان اتعبهـا سلك الخميني الذي لا يتسم بالمسؤولية ، ونفوذه في اوساط الجماهير ، وبالنسبـة لصدام فستكون هذه مناسبة لتسـوية حسابات كثيرة مع معارضيه ، باتهامـه اياهم بخيانة القومية العربية ، دون ان يتعرض للوم ، وقد انتهز صدام الفرصة فعلا ليعلن بان دماء ضحايا حادث العدوان « الايراني » على طارق عزيز لن تذهب سـدى .

ويقول البعض على جانبي الحـدود ان زعماء الطرفين سيكتفون هذه المـرة كذلك بتبادل الاهانات ، كما فعلـوا اكثر من مرة في الماضي ، ولكن في الماضي لم تتوفر مثل هذه الفرصة لضرب الايرانيين بدون التعرض لخطر جدي ، كما لم يسبق ان كان ثمة في الماضي مثل هذا الخطـر الملموس الحالي ، خطر انفجار غليـان شيعي في جنوب العراق ، لقد اوقف الشاه تاييده للاكراد عندما شعر بان الجيـش الايراني بدأ يحارب العراق بدلا مـن الاكراد انفسهم ، ولكن الشاه كان ضعيف الارادة ، بينما يتسم صدام بصلابـة مواقفه ، وان يكن حذرا . ان مزايـا حملة عسكرية محدودة هي كلها بجانـب العراق ، او هكذا يبدو ظاهريا والمستقبل القريب سيكشف عما اذا كان صـدام سيندفع نحو الاستفادة من هذا التفوق الظاهري ، او يتوقف في اللحظة الاخيـرة عند شفا الهاوية .

عندما يظهر عرفات بوجهين ويتحدث بلغتين

اوروبـا الظامئة للبتـرول تغض الطـرف عن رؤيـة الحقيقـة وتحـاول رسم صورة «جميلـة» لمنظمـة الارهـاب وقـادتهـا

بقلم : الدكتور والتر ايتان

قبل اربعة اسابيع اجـرى مراسل صحيفة « لـي مونـد » الباريسية حديثا مع ياسر عرفات في بيروت ، وكان ذلك اثناء قيام الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بزيارة لعدد مـن الدول العربية ، ويذكر ان الرئيسـ الفرنسي قد روج اثناء جولتـه العربية هذه لفكرة منح الشعـب الفلسطيني حق تقرير المصير .

والواقع انه لم يكن في موقفه هـذا شيء جديد . او كما قال زعيم منظمـة التحرير نفسه في الحديث انف الذكر ، فان فرنسا كانت قد صوتت في الامـم المتحدة قبل اكثر من اربع سنوات الى جانب قرار يؤكد على حـق الشعـب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولـة مستقلة . لقد كانت فرنسا منذ ذلـك الحين تتطلع الى ضمان تدفق النفط عليها من الشرق الاوسط ومن الشمال الافريقي بدون توقف .

وفي سياق الحديث (وقد نشر في « لي موند » بتاريخ ٩ ـ ١٠ من شهر مارس المنصرم) ادلى ياسر عرفات بعدة تصريحات غريبة قبل بها محدثه الصحفي لوسيان جورج بدون تعليق . فقد حمل عرفـات فرنسا مسؤولية خاصة لانها كانـت — الى جانب الولايات المتحدة وتركيـا — عضوا في « لجنة التوفيـق الفلسطينية » عام ١٩٤٩ . وعلى هذا ، وكما يقـول عرفات « تكون فرنسا شاهدة علـى اعتراف موشيه شاريت نفسه ، باسم اسرائيل ، بدولة فلسطينية ، وبحـق العودة للاجئين ، اذ بدون هذا الاعتراف لم تكن الامم المتحدة لتعترف باسرائيـل قط » .

والمعروف انه ليس ثمة امر اسمـه « اعتراف » الامم المتحدة بدولة . ان كل ما تستطيع الامم المتحدة عمله هو انتخاب او عدم انتخاب دولة لعضوية المنظمة . وانتخاب اسرائيل لعضوية المنظمة الدولية لا علاقة له مطلقا باي تصريح ادلى بـه موشيه شاريت ، وزير خارجيتها يومذاك « الواقع هو ان موشيه شاريت لم يدل بمثل هذا التصريح ابدا » .

١١ أيار ١٩٤٩

لقد قدمت اسرائيل طلبها الاول للالتحاق بعضوية الامـم المتحدة في التاسـع والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٤٨ . وقد وقع الاختيار على هذا التاريخ نظرا لمـا ينطوي عليه من رمز ، بكونه يصـادف الذكرى السنوية الاولى «للقرار التقسيم» الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في التاسع والعشرين من شهر نوفمبـر ١٩٤٧ ، وهو القرار الذي ادى الـى تاسيس دولة اسرائيل « لقد رفضـت الدول العربية في حينه تاسيس دولة عربية مستقلة في ما كان يعرف بفلسطين تحـت الانتداب البريطاني » .

وقد رفض طلب اسرائيل هذا للالتحاق بعضوية المنظمة الدولية يومذاك لكـون المستقبل كان لا يزال غامضا . فقـد غزت الدول العربية اسرائيل بجيوشها ، وكانت رحى الحرب لا تزال تدور ، ولم تكن قد بدأت بعد مفاوضات الهدنة التي طالب بها مجلس الامن الدولي .

من هنا فقد جددت اسرائيل طلبهـا للالتحاق بعضوية الامم المتحدة في نفس اليوم الذي ابرمت فيه اتفاقية الهدنـة مع مصر « وهي الاولى من سلسلة تتالف من اربع اتفاقيات — وقد ابرمت الاتفاقيات الاخرى مع كل من لبنـان ، والاردن ، وسوريا في غضون الاشهر القليلة التـي تلت ذلك » .

وكان ذلك في الرابع والعشرين من شهر فبراير ١٩٤٩ . وقبل ذلك فقد وقع حدث بالغ الاهمية . فقد استبدلت الحكومـة المؤقتة في اسرائيل بحكومة عادية علـى اساس نتائج اول انتخابات عامة جـرت في البلاد « الخامس والعشرون من ينايـر ١٩٤٩ » . من هنا ، ولما كان القتال قد انتهى ، واتفاقيات الهدنة قد وقعـت ، وانتخابات ديمقراطية عامة قد اجريت ، وحكومة عادية قد شكلت — فقد اصبحت اسرائيل اهلا لعضوية الامم المتحدة .

وفي الرابع من شهـر مارس ١٩٤٩ اوصى مجلس الامن بقبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة . وكانت مصر الدولـة الوحيدة في مجلس الامن التي اقترعـت ضد هذه التوصية . وفي الوقت المناسب في الحادي عشر من شهر مايو من نفس العام ، وافقت الجمعية على توصيـة مجلس الامن ، فاصبحت اسرائيل عضوا في المنظمة الدولية . وفي اقتراع الجمعية العامة حول الموضوع ، فقد صوتت الدول العربية الست جميعها « كانت ثمة ست دول عربية فقط يومذاك » ضد قبـول اسرائيل عضوا في المنظمة ، بالاضافة الى ست دول اخرى هي : افغانستـان ، وايران ، والباكستان والهنـد ، (ذات العدد الكبير من السكان المسلمين الذين كان رئيس الوزراء جواهر لال نهـرو حريصا دائما على عدم اثارتهـم) ، واثيوبيا التي كانت تكافح يومذاك مـن اجل الحصول على تاييد الدول العربيـة لها في قضية ارتيريا ، واخيرا بورمـا (لم تكن لاسرائيل يومذاك علاقات مـع اية دولة اسيوية ، وكان يترتب علـى بورما اخذ موقف سكانها من المسلميـن بنظر الاعتبار كذلك) .

الاقتراح الذي رفض

هذا هو على وجه الدقة تاريخ قبـول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة . امـا بالنسبة لحق اللاجئين في العودة ، فقد اقترحت اسرائيل في مؤتمر لوزان الـذي التام في ١٩٤٩ بدعوة من «اللجنة التوفيق» التي الح اليها ياسر عرفات في حديثـه انف الذكر مع « لي موند » قبول عـودة مائة الف لاجىء كخطوة اولى . وقـد حدث ذلك في شهر اغسطس ١٩٤٩ — اي بعدة عدة اشهر من انتخاب اسرائيـل عضوا في الامم المتحدة . غير ان الدول العربية الاربع التي اشتركت في مؤتمـر لوزان — مصر ، سوريـا ، الاردن ، ولبنان — رفضت الاقتراح الاسرائيلي . ذلك انها ، ولاسباب خاصة بها ، لم تكن راغبة في تحسين اوضاع اللاجئيـن . والواقع هو انها كانت راغبة جدا فـي الابقاء على اللاجئين كلاجئين ، كوسيلـة لحمل الاسرة الدولية على ممارسـة الضغط على اسرائيل . ولو ظل ثمـة مائة الف لاجىء اقل ، فان هذا الضغط كان سيخف بنفس هذه النسبة .

الاسئلة التي لم تطرح

ولكن القسم العجيب في حديث عرفات مع « لي موند » لم يكن الاسئلة التـي طرحت او الاجوبة التي اعطيت ، دائما الاسئلة التي لم تطرح قط . فقبل شهر من ذلك ، وفي حديث ظهر في صحيفـة « ال مونرو » في كراكاس «فنزويـلا» — في الحادي عشر من فبراير ١٩٨٠ — قال ياسر عرفات : « بالنسبة لنا فـان السلام يعني تدمير اسرائيل . اننا نعد العدة لحرب شاملة تبقي دائرة الرحـى اجيالا . ونحن لن نعرف للراحة معنـى قبل ان نعود الى وطننا ، وقبل ان ندمر اسرائيل . ان تدمير اسرائيل هو هدف صراعنا » . (قبل بضعة اسابيع مـن ذلك ادلى بتصريحات مماثلة كل من رفيق نتشه ، ممثل منظمة التحرير في العربيـة السعودية ، وهاني الحسن ، ممثـل المنظمة في طهران ، وغيرهما) .

ويبدو لي ان السيد لوسيان جورج ، مراسل صحيفة « لي موند » الباريسية كان بوسعه ان يسال عرفات ما اذا كان يصادق على ما نشرتـه صحيفة « ال مونرو » على لسانه من ان هدف منظمة التحرير هو تدمير اسرائيل ، لقد كـان بوسعه ان يطرح السؤال بصورة مباشرة لكي ياتي الرد عليه مباشرا كذلك : نعم او لا .

في عالميـن !

ان كلمة « لي موند » (بالفرنسيـة) وكلمة « ال مونرو » (باللغة الاسبانية) تعنيان معا « العالم » . ولكننا عندمـا نقرا الحديثين ، فاننا نشعر باننا لانعيش في عالم واحد ، فيه حقيقة واحدة — وانما في عالمين منفصلين عن بعضهما تمـام الانفصال . ان مما يلائم المراسـل الفرنسي الا يطرح اي سؤال محرج . ذلك ان ردا مباشرا بالايجاب او النفـي على السؤال الذي كان بوسع لوسيـان ان يطرحه ، كان من شانه ان يحـرج عرفات . والرد بالايجاب كان سيحـرج المراسل كذلك لان بلاده فرنسا تبذل الان اقصى ما تملك من جهد لاظهار زعيـم منظمة التحرير ياسر عرفات في ضـوء ايجابي ، كزعيم « معتدل » لمنظمـة « معتدلة » . ومن هنا سبب عدم طرح السؤال .

الواقع ان الحديث في « لي موند » الباريسية — وهي صحيفة محترمة جدا — كان ذا هدف خاص ، ونزعة خاصـة ، فهو لم يهدف الى ابراز الحقيقة ، وانما اعطاء صورة وهمية تلائم السياسـة الفرنسية . ان فرنسا والكثير ، وربمـا معظم البلدان الاوروبية تتطلع الى مهادنة العالم العربي وكسب رضاه ، لكونهـا تعتمد عليه الى درجة كبيرة في الحصـول على احتياجاتها من البترول ، ومـن الصعب عليها لذلك ان تواجه الحقيقة — حقيقة ان منظمة التحرير التي تتمتـع بالدعم السياسي والمالي من دول الجامعة العربية كلها ، انما تقوم وتسعى لتحقيق هدف واحد ، هو تدمير اسرائيل ، كمـا يعلن ذلك قادتها صراحة .

ضرب من المستحيل

واسرائيل التي تعلمت بثمن باهظ اخذ صورة اوضح للواقع ، لا تستطيـع ان تسمح بتحذيرها وانامة يقظتها باحاديـث صحفية بريئة المظهر ، مثل الحديث الذي نشرته صحيفة « لي موند » الباريسية . انها تاخذ بالحسبان تهديدات ياسـر عرفات السافرة كما عبر عنها في صحيفة « ال مونرو » . وهذا هو السبب الذي لا يمكن اسرائيل ابدا من قبول منظمـة التحرير طرفا في مفاوضات . اذ كيـف يتوقع البعض ان توافق حكومة علـى التفاوض مع منظمة وضعت نصب عينيها هدفا لم تحاول التستر عليه او اخفاءه ، وهو تدمير دولة هذه الحكومة ؟ ان الحوار في مثل هذه الظروف هو ضرب مـن المستحيل .

ان « لي موند » الباريسية تمثل عالما تسيطر عليه وجهات نظر ضعيفة الافـق تروج لها فرنسا واوروبا الظماى للبترول والتي تعميها مصالحها الانانية عن رؤية الحقيقة . و « ال مونرو » تمثل عالمـا اخر — انها صحيفة واسعة الانتشار في فنزويلا ، وهي نفسها دولة كبرى منتجة للنفط في العالم ، وعضو — اسوة بالدول العربية المنتجة للنفط — في منظمـة « اوبك » .. وهنا .. في فنزويـلا .. يستطيع ياسر عرفات ان يقول الحقيقـة سافرة ، بدون مواربة ، وبكل حدتها .

اما كيف يترجم هذه الحقيقة عمليـا الى لغة الواقع ، فقد رأينا ذلك هـذا الاسبوع في العدوان الاثم علـى دار الحضانة في قرية « مسغـاف عـام » التعاونيـة .

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصون

★ وقفة هامشية على طريق تدهور العلاقات بيـــن العـــراق وايـــران !...
★ رفائيل بطي .. بعد اصداء الحديث عن الرصافي والزهاوي ومصطفى علي !.
★ في الربيع حيث الزهور ومعرضها والعطر وحكاياته والشـعر واشـياؤه !..

على الرغم من أن نظام الحكم في العراق يبدو قويا وأن الرئيس صدام حسين قابض على زمام الامور هو واتباعه بيد من حديد على مختلف السلطات التي تكفل لـــه الهيمنة ، الا أن ما من أحد يستطيع أن ينكر أن ثمة تحركات معادية للنظام ورئيســه تتمثل اليوم اقوى ما تتمثل بلوساطواسعة من الاكراد والشيعة والشيوعيين وهــي القوميات والطوائف والفئات التي تنكر لها البعث الحاكم ، وكانت قطاعات ضخمة قد تعاونت معه أو أضطرت الى التعاون معه!

وعلى الرغم من أن حادث التصـــدي والتحدي للنظام القائم تمثل ، في بعض مـا تمثل ، في حادث القاء القنبلة في جامعـة المستنصرية ، بالاحتفال بعقد الندوةالعالمية الاقتصادية ، واصاب أحد نـــواب رئيس الوزراء وعضو مجلس قيادة الثورة وعضو القيادة القطرية طارق عزيز وادى الى ثلاثة قتلى من نشيطي الحركة الطلابية البعثية ، الا أن هذا الحادث له من الدلالة اكثر مـن بعد واحد ! واذا كان العراق قد اتهم ايران بالوقوف وراء هذا الحادث ، ثم بالحادث الذي اعقبه عند تشييع ضحايا حـــادث المستنصرية ، فان هذا الاتهام لا يقلل مـن خطورة الحادث باعتباره تعبيرا عن احتجاج وتجسيدا لنقمة ، وجراة فيالتصدي والتحدي للنظام ، ثم هو دقة الخطر في ناقـــوس البعثيين المهيمنين على كل مرفق ، وعلى الشارع ، بقوة وكبت ايضا ! واذا كانت حرية القول والعمل مامونة لكل البعثيين ، فانها محرمة على اية معارضة ! ..

محاولة اغتيال طارق عزيز ، هي تحد للنظام ، واعتداء على النظام ، وتحذيـر للنظام في شخص طارق عزيز ، هذا الذي قد يبدو من المبالغة عند بسطاء الناس ان تنزله في مثل هذا الموقع من الاهمية ، وهو الذي طفر سريعا نحو المناصب الحزبيـة والتنفيذية العالية ! ...

ليس الامر كهذا . فالرجل اضافة الى ما يشغله من مراكز حزبية وسلطوية واعلامية هامة ، فهو من اقرب المقربين الى رجـل العراق صدام حسين ! هـــو الشخص المسيحي الوحيد الذي يحتل مثل هـذه المراكز في النظام العراقي ، بعد مؤسس الحزب ميشيل عفلق الذي هو أمين عـــام الحزب ، وأن كان في الحزب قلة مـن المسيحيين لهم بعض المراكز الحزبية فـي قواعد الحزب . ولعل من الاهمية أن اضع أمام القراء بعض الخطوط البارزة فـي مسرى طارق عزيز الذي ائتمنه حزب البعث والرئيس صدام حسين بالذات على الكثير من المهمات الحزبية والدبلوماسية فالرجل البالغ من العمر أربعا واربعين سنة ، على مستوى ثقافي طيب فضلا عن تعمقه في نظام البعث واهدافه وادبياته ... ولـــد في الموصل عام ١٩٣٦ وانتسب الى حز بالبعث العربي الاشتراكي في أوائل الخمسينات ، واكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد وتخرج في كلية الاداب ، قسم اللغـة الانكليزية ، عام ١٩٥٨ ، اي في عـام الثورة على الحكم الملكي . عمل عضـوا في مكتب الثقافة والدراسات والاعـداد الحزبي ومكتب العمال ومحررا في صحـف الحزب السرية كالاشتراكي ووعي العمال. وبعد الانقلاب على حكم عبد الكريم قاسـم عام ١٩٦٢ عمل مديرا لتحرير جريـدة الجماهير . انتخب عضو احتياط في القيادة القطرية للحزب عام ١٩٦٥ . وتولـى رئاسة تحرير جريدة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث عام ١٩٧٠ وانتخب عضـوا مرشحا في الدورة الاولى للمؤتمر القطـري الثامن في كانون الثاني ١٩٧٤ للقيادةالقطرية للحزب . وتولى مهمة نائب رئيس مكتـب الاعلام والنشر ونائب رئيس مكتب الثقافة والدراسات والاعداد الحزبي ، وفي شهـر تشرين الثاني عام ١٩٧٤ عين وزيرا للاعلام وفي كانون الثاني ١٩٧٧ اختير عضوا فـي القيادة القطرية . وفي اخر انتخاباتللقيادة القومية جرت في تشرين الاول ١٩٧٧ اختير عضوا فيها . وفي التغييرات التي حصلتفي تموز ١٩٧٩ اسند اليه منصب أحد نـواب رئيس الوزراء . وحيث انه أمين علـى سياسة الرئيس صدام حسين ، شخصيـا وحزبيا واعلاميا وتنفيذيا ، فقد لا يكـون من الغريب ، وحتى الان ، أن يعلو سريعا في سلم البعث والدولة ! ...

ومن هنا ايضا تأتي الخطورة التـي ينظر فيها الى محاولة اغتياله ، ثم الى ما افرزته ذيول هذا الحادث ، على تدهـور العلاقات بين العراق وايران ، بحيث اخذ حكام كل من البلدين يهددون البلد الاخر ، ويسمعونهم من الاوصاف القاسية والكلمات النابية الشيء الكثير ! ...

واذا كان المسؤولون في طهران قـد انذروا النظام العراقي بان الشعبيـن العراقي والايراني سيطيحان بحكم صـدام حسين التكريتي ، فان صدام حسين سبقهم الى التهديد بالانتقام للدم المسفوك في جامعة المستنصرية وبانه اذا بلغ الجنون بحكـام ايران حد فتح النار على العراق او على اية دولة عربية فانهم بذلك يبحثون عـن مصيرهم الذي لا يحسدهم احد عليه ! .. هذا بعد ان اتهم تعليق سياسي لوكالـة الانباء العراقية اية الله الخميني بانـه عنصري ومجنون !! .. وبعد أن انهم وزير خارجية ايران النظام العراقي بانه واقع تحت سيطرة الصهاينة والاستعماريين !!.

ويبدو ان حكام ايران قد تعلموا مـن حكام الدول العربية هذا النهج في تبـادل الاتهامات ، باقحام اسرائيل والصهاينة في هذه النزاعات وحوادث الاعتداءات ! ... ولا ندري لماذا لم يقحم حكام العراق ــ هذه المرة ــ اسرائيل في حادثة قنبلة المستنصرية مع ايران وعملائهم ، ومن يدري فلعلهـم فاعلون ... وقد نسمع أو نقرأ !!..

■●■

حين تحدثت في الاسبوعين الماضيين من «على مسرح الحياة» ــ وبالمناسبة ــ عـن شاعري العراق الرصافي والزهاوي ، لم اكن لاتوقع ان يكون لهذا الحـديث ، وللذكريات والمذكرات ، هذا الصدى الكبير الذي احدثته ، بحيث عكست كتابـات واتصالات فريق من الادباء والمثقفين هنا ، مدى تتبعهم واهتمامهم بما كتب ، وبالرغبة في الوقوف على المزيد من شؤون قـل أن احتوتها السير التاريخية ، أو لم يكـن من اليسير حيازتها والوقوف عليها .

والذي اود أن أضيفه هنا هو أن كاتم اسرار الرصافي وراوية شعره ، المرحـوم الاديب مصطفى علي الذي ذهب للقاء وجه ربه في مطلع الشهر الفائت ، كان قداودع لدى احد الباحثين العراقيين ــ وهـو عبد الحميد الرشودي ــ ما سبـق أن استنسخه من خطب الرصافي خلال اختياره نائبا عن الوية العمارة وبغداد والدميم في خمس دورات انتخابية في العهد الملكـي وهي خطب طريفة تكشف جوانب مهمـة من حياة الرصافي ! ..

وقد حرم الرصافي من عضويته في مجلس النواب منذ ان تولى الامير عبد الالـه الوصاية على عرش العراق ، ثم ضويقبعد تأييده لحركة مايس عام ١٩٤١ وقصيدتـه فيهـا ! ...

وخطب الرصافي تكشف مدى استفادته من الممارسات البرلمانية ابان اختيـاره لعضوية «المجلس المبعوثان» في العهـد العثماني ! ..

وهذا الذي فعله مصطفى علي باعتباره صان شعر الرصافي ، وحفظ الكثير من أموره وجمع خطبه البرلمانية ، هو بعض ما قـام به في تاريخه الطويل من مهام ادبيـة وتاريخية . فلقد كان ايضا من الكتـاب الاحرار الجريئين ، في فترة من حياتـه سياسيا وصحفيا ، فقد اصدر صحيفـة «المعول» في السنوات الاولى مما يسمـى بالحكم الوطني ، ليهدم بها أسوار التخلف الاجتماعي ولينبش ترسبات الجهل الثقافي والسياسي والاجتماعي ، يشهد على ذلـك ايضا مقالاته في جريدة «الصحيفة» ولـه كتاب عنوانه «الى الحليفة الغضبى» كتبه اثر محاولة فرض معاهدة بورتسموث علـى الشعب العراقي . ومقالاته الكثيرة وكتابه «في هامش السجل» تحله منزلة مرموقة بين كبار ادباء العراق والعربية ! ..

ذاك بالنسبة للرصافي ، أما بالنسبـة للزهاوي فالذي اضيفه هنا ايضا ، منبعض الطريف والمهم في أمره انه يوم نظم ملحمته الشهيرة والتي احدثت ضجة بعيدة «ثورة في الجحيم» سأله الملك فيصل الاول عـن سبب نظمه هذه الملحمة فقال له : «لقـد عجزت عن ايقاد الثورة في الارض فاوقدتها بمكـان اخر» !! ..

■●■

وحيث انني كنت قد عرجت ، في الحديث عن الرصافي والزهاوي ، الى ذكريـات الاديب العراقي أحمد حامد الصـراف ، والمقلب الذي دبره للصحافي والاديب رفائيل بطي مدفوعا من قبل السياسي المعروفكامل الجادرجي ، فقد يكون من المناسب أناتحدث هنا عن المرحوم رفائيل بطي الذي عملت فترة معه مديرا لتحرير جريدته «البلاد» ، سيما وأن المناسبة قائمة ، وهي أن امس ــ العاشر من نيسان ــ كان ذكرى وفاته، حيث رحل عن عالمنا هذا في العاشر مـن نيسان عام ١٩٥٦ ، والمناسبة ايضا انـه وضع كتابا عن الشاعر الزهاوي ، يبدو أن مخطوطته مازالت مفقودة ! .. فضلاعن البحوث والمقالات التي كتبها عن الزهاوي والرصافي ! ..

مع أن مؤرخي الصحافة العراقيـة والعربية ، بصورة عامة ، يصنفون رفائيل بطي ، احد ابرز رجال الصحافة ، مثلما هو احد ابرز الادباء ومؤرخي الادب ، الا أن الواقع أن رفائيل الاديب والمؤرخ هـو الابرز وهو الالمع ، ومكانته الصحفيـة بحياته الصحفية الطويلة تتأتى من براعته الكتابية وغمزاته الصحفية ، وليس مـن مهارته الفنية الصحفية ! ..

كانت حياته التي امتدت خمسا وخمسين سنة فقط اذ ولد عام١٩٠١حافلة بالنشاطات الصحفية والادبية والسياسية منذ أنانتمى الى كلية الحقوق عام ١٩٢٤ ، حيث كان يكتب المقالات الادبية في مجلات «النادي العلمي» و «دار السلام» للاب انستاس ماري الكرملي و «اللسان» لاحمد عـزت الاعظمي ، وقبل ذلك ايضا ! .. وحيـن أسس رزوق غنام جريدة «العراق» عـام ١٩٢١ اشتغل رفائيل بطي محررا ، ثم اشغل رئاسة التحرير فيها تسع سنـوات واصدر مجلة «الربيع» عام ١٩٢٤ ولكنها لم تعش طويلا فاصدر مجلة «الحرية» مـع عبد الجليل اوفي في نفس السنـة ورأس تحريرها لمدة سنتين وكان من كتابها معروف الرصافي وعبد المسيح وزير وعلي الشرقـي ومحمد بهجت الاثري وطه الهاشمـي ورزوق عيسى وسلامه موسى وخليـل مردم وابراهيم عبد القادر المازني . ثـم دخل السلك الوظيفي ووصل في سنـة ١٩٢٩ الى منصب معاون مدير الداخليـة العام ثم فصل بسبب القائه خطابا وطنيـا عن الزعيم المصري الراحل سعد زغلـول في حفلة تابينه الاربعينية . ثم اصـدر بالمشاركة مع جبران ملكون جريدة «البلاد» في عام ١٩٢٩ ، وكان بين الذين ساهمـوا في الكتابة فيها في بداية صدورها ابراهيم صالح شكر ومحمود أحمد السيد ومعروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي ويوسـف رجيب وعلي الشرقي ومصطفى علي وانـور شاؤل وصبيحه الشيخ داود واحمد حسن الزيات وعيسى اسكندر المعلوف . وبعـد سلسلة من التعطيلات وتناوبه على اصدار صحف اخرى وباسماء جديدة أو استئجارها من اصحاب صحف اخرى هاجر الىالقاهرة عام ١٩٤٥ وهناك عمل في الصحف المصرية وترأس قسم الشؤون العربية في صحيفـة «الاهرام» وعاد في صيف ١٩٤٨ الـى العراق حيث توظف في وزارة الخارجية . وفي عام ١٩٤٨ عاد عضوا في مجلس النواب الذي كان في بعض دوراته منذ عام ١٩٣٥ . وفي مطلع الخمسينات كانت جريدة «البلاد» تتراوح بين الصدور والغياب ثم استوزر في حكومتي فاضل الجمالي ، وبعد استقالتها عاد فاصدر جريدته ، وهي الفترة التـي اشتغلت فيها ، حتى توفي في نيسان ١٩٥٦ فتولى ابناؤه اصدارها ، ومضيت معهم فيهـا ! ..

وحدثني شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري أن الامع رجال الادب والفكر كانوا ينشرون في جريدة «العراق» حين كـان رفائيل بطي يشرف عليها ، وأن قصائـد الجواهري الاولى ــ وهو في النجـف الاشرف ــ كان يرسلها الى رفائيل ليتولى نشرها ، وقد حفظ مثل هذه المكانةالادبيـة لجريدته «البلاد» ! ..

ووصف الاديب والشاعر العراقيالدكتور عبد الرزاق محي الدين ، رفائيل بطـي اديبا فقال : «نشأ رفائيل والادب الحديث يخطو في تثاقل وضعف . ومدارسه مازالت تعتمد في طرائقها على ما الف العراقيـون من مناهج قديمة . وتلقيه يكاد ينحصر في مطالعة الصحف والمجلات المصريةوالشامية وحفظ أو تمثل النصوص الادبية القديمـة شعرية ونثرية . أما انشاؤه فكان يعتمـد على المحاكاة لما يتلقى من تلك الصحـف والكتب، فكان رفائيل احد التلاميذ النجباء في تلك المدرسة التي انتشر طلابها فـي حواضر العراق ، واخذوا ينشئون علـى غرار ما يقرأون ويخوضون في مواضيـع الادب التي مهدتها لهم صحف القاهـرة والشام ...» !

«.. ولكن رفائيل يفضل طلاب هـذه المدرسة بموالاة عمله في القراءة والتتبـع واستمراره على الكتابة والانشاء ، الـى انتهاجه من بعض ما كتب منهج الباحثين في ملاحقة الموضوع ومتابعة تطوره فيما يجد عليه من اراء . اذ قد كان يسجل شطـرا من دراساته الادبية تسجيلا منسقا تاريخيا حتى اجتمع له ما يشبه أن يكون دائرةمعارف لموضوعات شتى . وبهذا تميز عن رجـال مدرسته وفضلهم فيما يكتبون سعة معلومات وبعد افاق» ! ..

وكانت لرفائيل بطي بحكم اشتغالاتـه السياسية احقاد وخصومات ، وكان لـه خصوم سياسيون بل واعداء كثيرون .وكانت مناسبة استيزاره ، وزير دولـة لشؤون الدعاية والصحافة في وزارة الجمالي ، فرصة للهجوم عليه من قبل بعض رجـال السياسة والصحافة البارزين ، كالسياسي والوزير العراقي صادق البصام . ففـي جريدته «الحياة» قال بعنوان «المسمـار النعشي» :

«كان الاتيان برفائيل بطي للمنصـب الوزاري ، أول مسمــار دق في نعش الوزارة الجمالية. وقدر الناس أن هـذا المستوزر سوف يتعجل في نهايتها بخلـق المتاعب الكثيرة والتصرفات المنحرفة نحبب لرئيسه وزملائه اضطهاد الصحافة الحـرة والاعتماد على أشباه الاطفال في الدعايـة للوزارة وجند العشرات بل المئات مـن المرتزقة العاطلين في جهاز الدعاية واغـدق عليهم أموال الشعب باسراف وتبذير ، ثم كانت الدعاية اضحوكة العقلاء لما سادهـا من أسفاف وتطاول ، أن جاز صدوره مـن الشوارع والازقة فلا يجوز صدوره مـن دائرة رسمية فرض فيها تثقيف الرأي العام وتوجيهه ، ولكن نفسية رفائيل بطي ابـت الا أن تنعكس في تلك الدائرة» !! ..

■●■

نحن الان نعيش الربيع ، والربيع ـكما هو لا يحتاج الى تعريف ــ هو فصل الورد والعطر والجمال والحب والخير والعطـاء والنماء . وخير ما يمثل العطاء والنمـاء والجمال والعطر والحب ، هو الـورود والزهور . وللزهور تقام في بلادنا معارض جميلة . وفي هذه الايام اقيم معرض الزهور في عروسة البلاد حيفا ، وقيض لي الوقت أن اكون والعائلة من بين عشرات الالاف من الناس الذين زاروا هذا المعرض الجميل بوروده النباتية والبشرية ، وللاسف كـان الزحام الضخم من الناس ، حائلا بينهم وبين انفسهم في التمتع والتملي والانبهار بهـذه الزهور والورود التي كانت الطبيعة ، وفي كل أرض من هذه الدنيا الواسعة كريمة في عطائها معنا . فهذا المعرض وسواه مـن امثاله التي تطغى عليها الطوابع التجارية والترفيهية لا تسمح للناس في المحشرالكبير أن تتوقف وتتحلى وتتأنى وتنتشي .. حبذا لو أن الجهات المسؤولة عن هذه المعارض ــ البلديات وسواها ــ أن تعير لهـذا الامر اهميته ، فتحسب للناحية المعنويةمثل حساب الناحية المادية ! .. فاذا كانطرف يفيد ما للحاضر وللمستقبل ، فمن حقالطرف الثاني أن يفيد ، رؤية وعطرا ، للحاضرعلى الاقل ! ... واذا كان عطر جنسنا اللطيف حفظه الله ، مصنعا من هذه الزهـور والورود الفواحة ، فلنستنشق من رائحتها الطبيعية الهادئة بعض ما يجذبنا اليهـا لحين قصير بدل أن يجذبنا العطر المصنوع نحو الجنس اللطيف ، المشدودين نحـن الرجال اليه دائما ! ..

وبالمناسبة ، فان العطر هو اليوم مثلما كان قبل الاف السنين ، له اهميته التـي بدأت دينية ثم اصبحت من متممات الجمال والجاذبية والاغراء ! ..

ولقد كان استخدام العطور ، في البداية بدافع ديني ، اذ كان الانسان يغتسلبالطيب والعطور لتنقية نفسه ، وذلك لتظل فـي حالة نظيفة ونضرة تليق بلقاء الالهة عنـد الموت . ومن هنا جاءت فكرة غسل الموتى بالطيب ! .. ثم انتقلت العطور تدريجيـا من الطقوس الدينية الى هدايا لاغواءالملوك كما فعلت بلقيس ، ثم الى حمامات معطرة ابتكرها اباطرة الرومان في عصر روماالذهبي ــ لا حمامات دم كما نشهد ونسمع في ايامنا هذه في كثير من بقاع الدنيا !!..

وتحولت العطور الى وسيلة للزينـة والجاذبية والاغراء والاغواء كما هي الحال اليوم ، ويتسابق اليها الرجال مثلماتتسابق النساء اللاتي يبحثن عن الاعطر والانعش والاجذب ! ..

والشيء بالشيء يذكر ، وارجو أن لا يتكرر ، وما تذكره أساطير الاغريق أنالملك اوليمبوس بينما كان عائدا من تخــريب طروادة ، يطارد الريح ويسابق الزمـن للقاء حبيبته الملكة ، قررت الساحرات أن يمنعنه من الوصول اليها . فتقدمت منـه ساحرة جميلة اسرته برائحتها الزكية ، فما أن نفذت هذه الرائحة الطيبة الاخـاذة وتغلغلت في أعماق اوليمبوس حتى فقـد وعيه وتبعها ، وضاع في متاهات السحر والزمن ، ولم يعد .. ولم يعد حتى الان!!.

عضو الكنيست السيد :

شفيـــق أســـعد

(الحـركة الديمقراطيـة للتغيير)

مقابلة مع

اجرى المقابلة : نجيب صعب

السيد شفيق أسعد عضـو الكنيست من قرية بيت جن ومن كتلة الحركة الديمقراطية للتغيير، انهى الخدمة العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي سنة ١٩٦١ ، وعمل سكرتيرا للهستدروت فـي قريته حتى سنة ١٩٦٨ ، انتخب عضوا في مجلس بيت جن المحلـي ونائبا لرئيس المجلس .

وفي سنة ١٩٦٩ تسلم رئاسة المجلس في القرية حتى سنـة ١٩٧٦ م .. وقبـل الانتخابات الاخيرة للكنيست التاسعة انضم للحركة الديمقراطية للتغيير حيث كان المرشح رقم ١٢ في القائمة..

وهو احد الاعضاء الثلاثـة الدروز في الكنيست التاسعة .. وقد دار بيننا هذا الحديث فـي مكتبه في مدينة عـكا ..

● سيد شفيق ، ما الذي دفعك الى ترشيح نفسك للكنيسـت ؟ ..

ــ خلال فترة عملي رئيسا للمجلـس المحلي في قريتي فقد وقفت على القضايـا العامة والخاصة التي تواجه المواطنين في الوسط العربي بشكل عام والـدروز بشكل خاص ، ورأيت من واجبي العناية بهذه القضايا على قدر الامكان ، والقيام بواجبي في هذا المجال ، لذا قررت خوض معركة الانتخابات .

● ما هي الامور التـي عالجتهـا ، والنشاطات البرلمانية التـي مارستها منذ دخولك الكنيست ؟

ــ لقد كان همي ولا يزال ينصب علـى معالجة امور عامة وعديدة في الوسـط العربي بشكل عام ، فعلى سبيل المثـال قدمت مؤخرا اقتراحا على جدول اعمـال الكنيست في موضوع ، المشاكل الاساسية للاقلية العربية في البلاد ، وقد قبـل هذا الاقتراح وسيبحث قريبا في الكنيسـت ، وهذا بالاضافة الى اقتراحات عديدة اخرى في مواضيع متعددة ومتنوعة مثل : بحث موضوع ضريبة الاملاك ، مشاكل بيت جن فيما يتعلق بالاراضي ، وحماية الطبيعة ، وتضرر اهالي القرية ، ومصادرة الاراضي وغيرها ، وكذلك عدة استجوابات قدمتها للعديد من الوزراء وتعالج امورا عديدة .

كما عالجت ولا ازال اعالج امـورا فردية خاصة كثيرة ، والتي تتطلب كل مـن يتوجه الي ضمن امكانياتي بدون تمييز .

● كيف ترى وضعـك كعضو كنيست في حزب الحركة الديمقراطيـة للتغييـر ؟ ..

ــ ان وضعي في الحزب لا يختلف عـن وضع زملائي اليهود ، وفي نظـري فان فترة وجودنا في الكنيست الحالية هي من اصعب الفترات التي مرت بها دولة اسرائيل ، من حيث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية العامة الامر الذي يحـد من الاستجابة للعديد من مطالبنا واعمالنا وشاني في ذلك شان اي عضو كنيسـت اخر ، وبالرغم من ذلك فقد استطعت حتى الان العمل بقدر المستطاع .

● وما هو رايك فـي الاوضـاع الاقتصاديـة الراهنة فـي البلاد ؟

ــ في الحقيقة ان الاوضاع الاقتصادية في




عضـو الكنيسـت السيد شـفيق اسـعد

البلاد اخذت تتدهور قبل الانتخابـات الاخيرة ، وفي نظري ان الحكومة الحالية لم تعمل ما فيه الكفاية لاصلاح الاوضاع الاقتصادية في السنتين الاخيرتين . غير اني ارى بان السياسة الاقتصادية الجديدة التي ينتهجها وزير المالية الجديد السيـد يغئال هوروفيتش يمكن ان تؤدي الى وضع حد للتضخم المالي على المدى البعيد .

● بعد مرور سنة علـى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، هل لك مـن راي في الموضـوع ؟ ..

ــ لا شك ان السلام قائم ، غير انـه لا تزال هناك مشاكل عويصة بين اسرائيل والدول العربية ، تتطلب تضحيات اخرى من الطرفين لدفع عجلة السـلام وللتوصل الى سلام شامل مع جميع الدول العربية لما فيه مصلحة الشعبين .

● نرى اليوم الاوضاع المؤسفة التـي تجتـاح صفوف الطائفة !.. كيف ترى هذه الاحداث ؟ ..

ــ ان المشكلة تكمن في الاساس من وجود عدد شاغر من وظائف المحاكم الدينيـة الدرزية حيث يجب ان يكون في محكمـة الاستئناف ثلاثة قضاة ، وبعد خـروج فضيلة الشيخ احمد خير للتقاعد بفقـد شغر مكانه ، الامر الذي ادى الـى شـل اعمال المحكمة الدينية (محكمة الاستـ من هنا نبعت المشكلة ، وبدأ النقا والصراع حيث لم يستطع عندها فض الشيخ امين طريف رئيس المحكمة وال الروحي من انتخاب لجنة تعيين الخلافات ولكي يخرج وزير الش ن هذا المازق فقد اقترح تعديل الذي سمي تعديل رقم ٤ . المتعـ الدرزية لكي تستطيع محكمة مزاولة اعمالها ، وينص التـ انه : يحق لوزير الشؤون الد قاض من المحكمة البدائية في الاستئناف بشكل مؤقت يتم تر بموجب القانون ، باستشار الشيخ امين طريف الرئيس والذي هو نفسه رئيس محكـ وبعد تقديم هذا التعديل من جلسنا معه بناء على طلبه وعندها شرح لنا قضية المحكـ وبدون التطرق في التطورات اجتمعنا انا وزميلي عضو الكنيـ نصر الدين بفضيلة الشيخ امين لكي يكون التعديل بموافقة الشيخ طريف وليس باستشارته فقط ، و ذلك فعـلا .

● وماذا عن البنـ الاخر من القانون الخاص بزيادة عدد اعضـاء لجنة تعيين القضاة من ٨ الى ٩ اعضـاء ؟ ..

ــ بخصوص هذا البند فقد وافقت على هذا التعديل ، لكي نخرج المشكلة وتستطيع اللجنة ان تمـ مهامها وتنتخب قضاة مذهب .

● كيف تـرى الاوضا الراهنـة ؟ ..

ــ اشعر في الحقيقة بان هذه الا تدعو الى الاسف وهي ليست في الطائفة لانها تعطي صورة غير عن الطائفة بشكل عام ، والامور حدثت لا تستحق كل هذه الضجة الحزازات والنزاعات هنا وهناك ، شخصيا كنت ولا ازال ضد هذه على اعتبار عدم الانحياز لاية فئة ، وعلاقاتي مع الاطراف كلها جيدة ، الان ، رغم ان لي رايا خاصا ب الموضوع احتفظ به لنفسي ، ونجر اتصالات مكثفة لازالة الخلافات في الراي واعادة المياه الى مجا شـاء الله .

● ننتقل الان الى موضو اخر ، وهو تقديم موعـ الانتخابات الذي تتحد عنه كتـل برلمانية واحزاب واعضاء كنيسـ فماذا تقول في هـ المجـال ؟ ..

ــ هنالك تضارب اراء في تقديم الانتخابات للكنيست العاشرة ، وا الحركة الديمقراطية للتغيير اراء منها يؤيد تقديم موعد الانتخابات من يعارض ، وانا شخصيا اعار اجراء انتخابات الكنيست قبل مو الظروف الراهنة .

● نسمع عن امكانيـ خروج الحركة مـ الائتلاف الحكومي ، ما تقـول ؟ ..

ــ رايي كاحد اعضاء الكنيست الحركة الديمقراطية للتغيير ان الحكومة لاني ارى بان الحركـ بواجبها بشكل فعال في الحكو كان للحركة دور في عملية الـ مصر ، وتقوم الحركة بتعريف النظر دائما داخل الحكومـة اتجاهـات .

● انت تعرف جيدا الحركة تفقد يـوما بـ يوم من مؤيديهـا مـ جمهور الناخبين ، كـ تعـلل ذلـك ؟ ..

ــ نعم هذه حقيقة فان الحركة من مؤيديها لان الامال التي علقـ الحركة الديمقراطية للتغيير عند كانت كبيرة والوضع اصبح غير والسبب لا يعود الى الحركة لاننا فكرنا في بادىء الامر ان ستشكل لسان الميزان في تشكيل غير ان الامر كان على العكس شكلت الحكومة الحالية بدون ا الديمقراطية ، ومن ثـم انضمـ الى الائتلاف الحكومي الحالي اخر هو انقسام الحركة في كان لـه اصداء سلبية في مؤيديها وجمهور الناخبين الذ ثقتهم في الحركـة .

● واخيرا هل تنـ خوض معركة الانتخا للكنيست العاشرة ؟

ــ في الواقع انني لم اقر بعد فالاجال امامنا ما زال واسعا موعد الانتخابات سابت في الامر لا ازال عضوا فعالا في الحركة الـ للتغييـر .

آفـاق ثقـافيـة
باشراف : أبو دياب

دراسـة العربيـة .. وتدريسهـا

بقلم الدكتور : جميل علوش

انه لمن دواعي الغبطة والاعتزاز ان اتحدث عن شؤون دراسة العربية وتدريسها .. فلا شك ان لغتنا بحاجة الى من يعالج قضاياها ويتحدث عن مشكلاتها . اذ انها بلغت حالة من الهوان على السنة اهلها طلابا واساتذة وكتابا وشعراء وخطباء لم تبلغها من قبل الا في عصور التخلف والتقهقر حين منعت الدولة العثمانية تدريس العربية وعملت على خنقها وكتم صوتها .

والنظر في تدريس العربية ليس موضوعا جديدا ولا هو قضية مصطنعة بل هو قضية حقيقية اصيلة ما فتئت تواجه رجال التربية والتعليم في مختلف العصور ولكنها برزت وتوضحت في هذا القرن بشكل ظاهر ومتميز ، واري انها تشتد وتتأزم بل تزيد تفاقما وتأزما كلما زادت حركة التعليم نشاطا واتساعا من جهة وكلما زاد الاحتكاك بالغرب والاقتباس من علومه ومناهجه التعليمية من جهة اخرى .

ان الاهتمام بشؤون التدريس هو جزء من معركة اللغة العربية في الترجمة والتعريب ووضع المصطلحات لهذا السيل الدافق من الالفاظ والمعاني ومناحي العلوم المختلفة . ومن الجدير بنا اذا كنا نفكر في مستقبل اللغة ان نفكر في تنشئة جيل صالح يفهم لغته ،ويهب للمحاماة عنها والذب عن حياضها وحمايتها من شوائب العجمة ومظاهر الرطانة والعامية والركاكة ، بحيث تستعيد ما كان لها من عزة وسؤدد في زمن ازدهار العلوم وتألق الثقافة ، ان هذا الجيل الذي الينا على انفسنا ان نسهر على رعايته هو الكفيل بالقيام بهذه المهمات وهو الضمين بتقدم اللغة الى ما نشاء ونهوى .

ولا يخطرن في وهم احد اننا انما ندعو في هذه المقدمة وما سيتبعها من احاديث الى التهاون والتقاعس في تعلم العربية كما يصنع غيرنا ممن تدفعهم المؤسسات والدوائر الاجنبية فيقلدون بالاصلاح او التيسير او التبسيط وهم انما يعنون الهدم ويقصدون التخريب ، فيغلفون مطالبهم واهدافهم بالغشية من التظاهر والادعاء ومختلف الالاعيب والحيل البادية القصد الظاهرة الهدف ، اننا نربأ بانفسنا ان نكون من زمرة هؤلاء ، فان لنا من حماستنا لهذه اللغة الكريمة ومن حبنا لها وولعنا بفصاحتها وعبقريتها ما يبوح بما ندعو اليه من سمو الهدف وشرف القصد .

والذي نود ان نقوله هنا هو ان شعلة الاصلاح في اساليب تدريس العربية يجب ان يحملها اناس غير على لغتهم وتراثهم حتى تعود بالفائدة الشاملة والنفع العميم كما يجب الا نقبل الدعوة الى الاصلاح ممن لم تستقم عربيته او من لم يعرف بسلامة النية وخلوص القصد ان الاشراف على الامور العلمية والثقافية والتوجيهية مثل الاشراف على الامور العسكرية يجب الا يتصدى له الا اناس عرفوا بالكفاية والامانة والا سرنا في ظلماء وخبطنا خبط عشواء .

ان علماء اللغة في ايامنا هذه يشكون من التقصير في امور اللغة والتقاعس عن رعايتها والاهتمام بها . وهم كذلك يشكون من التواء الالسنة ، وفساد السلائق فقل من يعنى بفصاحته ويهتم بسلامة لغته او قل من يحسن القراءة الصحيحة والكلام الفصيح .

ولقد رأى بعضهم حل هذه المشكلة سهلا وذلك بترك الفصحى والتزام العامية . وانتحلوا لذلك شتى الحجج والاعـذار وراحوا يقدحون زناد الفكر لابتداع الاسباب والدواعي التي توجب استعمال العامية ورصدوا الجوائز في بعض الاقطار العربية لكل كتاب يصدر فيها .

ولا نريد هنا ان نتعرض لهؤلاء فالمجال لا يتسع بالاضافة الى ان اهدافهم معروفة ومقاصدهم مكشوفة .

اما نحن فندعو لزيادة التشبث بالفصحى وتعميمها في جميع اقطار العروبة وذلك لا يكون الا بمراقبة اساليب التدريس واستنباط خير الطرق والوسائل الكفيلة بخلق جيل يفهم العربية ويتذوقها ويتكلمها بقدرة وطلاقة .

واري اننا نستطيع ايجاز هذه الوسائل الاصلاحية في الوجوه التالية :

١ — ان تتشدد اجهزة التعليم في اختيار مدرسي اللغة العربية واشتراط كونهم ممن يجيدون العربية ويحرصون على سلامتها .

٢ — ان نهتم بتقديم المناهج الجيدة الصالحة في علوم العربية .

٣ — ان نحرص على جودة الصياغة لا في مادة اللغة العربية فحسب بل في مختلف المواد والموضوعات وان نجنب الطلبة من حفظ اي درس لا تكون لغته جيدة متقنة .

هذه بعض المناحي التي نرى ان تدور حولها الجهود الاصلاحية وارجو ان نتمكن من معالجة ذلك كله باطناب في الاحاديث القادمة .

التمثال المشنوق

غـالي شكري

لست اقيم للمثقفين العرب « تمثالا من ذهب » كما تصور البعض . لكني لا احب لغيري ان يقيم لهم تمثالا من طين ، ولست اضع تمثال المثقفين العرب على قاعدة من المرمر وسط اشهر الميادين . فالمثقف العربي ليس « صورة » او « مـرآة » المجتمع فحسب ، بل هو جزء عضوي لا ينفصل عن جسد المجتمع ... فهو ابن الفلاح والعامل والجندي والتاجر ، وليس بضاعة مستوردة .

لذلك ، قلت واقول ان وضع «المثقف» وحده في قفص الاتهام العربي كلما نزلت بنا كارثة ، هو عمل لا يتصف بالشجاعة امام الذات وامام الغير . فالمثقف مسؤول — حتى عن الجرائم التي لم يسمع بها كما يقول سارتر — لكنه في سلم المسؤوليات يأتي ترتيبه الاخير .

... فبعض انظمة الحكم اولا ، ثم المناخ الشعبي الذي سمح لهذه الانظمة اصلا بالوجود ، ثانيا ، هما المسؤول الاول عن كل ما جرى ويجري .

فالمثقف ، اي مثقف ، لا يستطيع الانجاز لحد الابداع الا في ظل الحرية ، وليس صحيحا ما يقال ان الفقر والقهر قد «اثمرا» كتابا عظاما في مختلف العصور والمجتمعات اننا ننسى مرتين ، انه لولا الفقر والقهر لاعطى هؤلاء الكتاب عطاء اعظم ، وانه لولا الفقر والقهر لما اصيب بعضهم بالجنون ولما اقدم البعض الاخر على الانتحار .

ولا يهم دوستويفسكي الان ان يقام له في كل مدينة روسية تمثال من ذهب ، فلقد كان يسعده اكثر وهو بعد حي الا يكون مديونا لدرجة تطلبت منه ان يتعاقد على روايات لم يكتبها ، وحين اضطره الدائنون لكتابتها كتب « اي كلام » ، وحين اضطره الناشرون ان « يزيد » في عدد الصفحات في مقابل « المال » الذي حصل عليه ، وحين اضطرته المطبعة لان يرسل لها «اي شيء » يكتبه من دون مراجعة ، حتى انه كان ينسى احداث الفصل السابق .

وكان يسعد دوستويفسكي اكثر ، وهو بعد حي ، لو ان القيصر لم يحكم عليه بالاعدام ، وانه قبل التنفيذ بدقيقة واحدة يصدر عنه العفو ... فقد كانت تلك اللحظة تساوي عمره كله .

دوستويفسكي عبقري الرواية في القرن التاسع عشر ؟ نعم . لكن الدارس المتعمق يكتشف بسهولة انه في الحقيقة « اعظم » مما اعطاه ، لو لم يطارده الفقر والقهر .

ولا يهم مايكوفسكي الان ان يقام له تمثال من ذهب في كل كولخوز سوفياتي ، فلقد كان يسعده اكثر ، وهو بعد حي ، الا يكون مطالبا بنظم الشعر عن الكولخوزات والمصانع ولينين . وكان يسعده اكثر ،وهو بعد حي ، الا يصادر شعره الحقيقي ،والا «تمر» قصائده الا بتعليمات لينين شخصيا لم يكن ذلك ، في زمن القيصر ، بل كان في زمن الثورة ، وحين ناقض الواقع والحلم انتحر مايكوفسكي .

حتى مكسيم غوركي ، الاكثر قربا من قائد الثورة والاكثر اخلاصا للحزب ،وجد نفسه في اول صدام بين الفنان والسلطة ، منفيا الى ايطاليا .

وفي ثقافتنا العربية المعاصرة مئات من دوستويفسكي ومايكوفسكي وغوركي ،مئات المعذبين حتى الجنون ، والفقراء حتى الموت ، والمقهورين حتى الانتحار .

والروس الثلاثة يقولون معنى واحدا ، هو ان قدر المثقين ، سواء كانوا ايام القيصر القديم او القيصر الجديد ، هو الصليب والمحرقة واعواد المشانق ... وهم بعد احياء ، اما بعد « استشهادهم» فهم نجوم المتاحف وقصور السياحة واصحاب التماثيل .

والمثقف العربي ، كاي مثقف غيره ، لا يريد تمثالا من ذهب بعد موته ، انه فقط يريد الحرية .

وحريته ليست ترفا يمتاز به عن سائر البشر . بل حريته هي حرية الشعب الذي ينتمي اليه ، وحرية القلب المبدع ... فلا حرية لكاتب او فنان بغير حرية جماهيره في صنع الادب والفن والثقافة .حرية التفكير والتعبير هي حرية الحياة .

وهي الحرية التي ناضل من اجلها المثقفون العرب طوال الاعوام الثلاثين الماضية نضالا ، تاريخيا دفعوا عنه الثمن سلفا ، للاجانب والسلطات الوطنية على السواء . من منهم لم يخطيء الاجتهاد ، او الرؤية ؟ الجميع اخطأ ، لكنه حط البحث عن الطريق .

وفي هذا الطريق ، لا زالت بقايا دمهم تقول : اننا لم نكن السبب في الهزائم . لقد كنا ضحايا الفقر والقهر و ... القائمة الطويلة . لا تقيموا لنا التماثيل بعد موتنا ولا في حياتنا ، ولكن « افرجوا عنا » بنحر جميع الاعداء .

الأدب واللغة

بقلم : حسن عبد العال

● قد تغفر لطبيب او لمهندس خطأ ارتكبه في تعبير لغوي ، اما الاديب فلا يمكن ان تغفر له هذا الخطأ .. لانه مرتبط باللغة برباط وثيق ، وانه لا يمكن ان يحظى بصفة الاديب الا اذا كان متمكنا من لغته ، عالما بدقائقها ،مطلعا على ما فيها من اسرار .. ذلك لان الادب في حقيقته جوهر لا تجلوه الا اللغة .. واذا كان الادب عبارة عن كلام منمق مصقول نثرا كان او شعرا، فاللغة هي المجال الذي يصول فيه هذا الكلام .. ولولا اللغة لما كان الادب ..

لذا تأكدت من هذه البديهة فانك لواجد في كتابات المحدثين من الكتاب والشعراء عيوبا لغوية لا يمكنك ان تتقبلها ذلك لان الاديب الذي يلحن في اعراب كلمة او يخطيء في رسم كلمة ، فانه يفقد صفة الاديب ، وينتقل في نظرك من مرتبة الاديب الى درجة المدعي الذي يدعي معرفة لم يقف على دقائقها .. ومع قناعتك هذه ، فانك تقرأ مقالات ، لا في السياسة او في العلوم ، بل في الادب ، في التحليل الادبي ، وتقع على اخطاء نحوية واملائية وانشائية ، فتنفر من قراءة ما تقرأ ، وتلقي بالصحيفة جانبا وتقول : ما لهذا المدعي يكتب في الادب وهو غير متمكن من قواعد اللغة حتى البسيطة منها ، التي لا تحتاج الى مشقة من اجل الاطلاع عليها وممارسة استعمالها فيما يكتب ؟ ..

كان القرن التاسع عشر عصر جمود في تاريخ الادب العربي ، لان الادب فيه لم يخرج عن اطار السجع ، والشعر فيه لم يزد على انه كلام موزون مقفى ، خال من المعنى ، بعيد عن جمال الديباجة .. غير ان القرن العشرين ، عصرنا هذا ، بدأ بداية جيدة ، عرست فيه جذور النهضة ، فبدأ الادب ينتعش ، ويزدهر ، ولم يمض ربعه حتى نبت في مجال الادب ، اسماء لامعة ، كطه حسين ، ومصطفى صادق الرافعي ، وجبران خليل ، ونعيمة وطاهر الجزائري ومحمد كرد علي والزركلي ، ثم اتسع المجال ، وصار للادب رونق وكيان ، صارت له حدود لا يتجاوزها الا من يتسلح بالثقافة والعلم باللغة ودقائقها .. وصرت تقع على مساجلات بين الادباء سببها كلمة وضعت في غير موضعها ، او تصرف بها كاتبها على غير الوجه الذي تصلح له .. وانكر بهذه المناسبة معركة جرت بين الدكتور زكي مبارك ، وامام الادب مصطفى صادق الرافعي ، فقد اخذ الدكتور زكي مبارك على الرافعي قوله : ازاهر وورود في احدى قصائده ، وظن انه قبض عليه في جرم مشهود : فحمل عليه حملة شديدة لان الزهرة ليس لها في اللغة الا جمع واحد : هو ازهار .. فلما رد عليه الامام الرافعي هاده بهذه العبارات المليئة بالبداهة والجزالة قال :

ان العرب جمعوا الحبل سنة جموع وجمعوا الناقة سبعة ، لانها اكرم عليهم منه ، وان لكل حماه صورها الدائرة في الفاظها ، فالزهر والورد عند المولدين ، والمعدنين اكرم من الجبل والناقة عند العرب ، او هذان كهذين ، ثم هيا من خاص الالفاظ المولدة ، فلنا ان نجمعها على كل صور الجمع التي يسوغها القياس ، فمن الصحيح ان نقول : زهور وازهار ، وازاهر وازاهير ، الخ .. ثم ذكر له الاصل الذي قرره ابو علي الفارسي « امام علم الاشتقاق » في العربي الصحيح نفسه : من انه ليس كل ما يجوز في القياس يجب ان يخرج به سماع ، فاذا اخذ انسان على طريقة العرب ، وام مذهبهم فلا يسأل ما دليله وما سماعه وما روايته ، ولا يجب عليه من ذلك شيء ..

على هذا النحو من التوسع في اسرار اللغة كان ينحو ادباء النصف الاول من هذا القرن ..

اما الان ، وفي الخمس الاخير من هذا القرن العشرين ، فقد اختلفت الصورة ، صار اللحن في الكلام ظاهرة منتشية ، وصار اهمال قواعد اللغة قاعدة من القواعد التي تعتمد عليها الحداثة ، لكي تظهر جهل اصحابها ، وتكشف عن اصابعهم تتمارس على اللغة ، والتوقع ان الموضوع لا ينصل بقديم او جديد ، بل بعلم او جهل ، فالذين يجهلون قواعد اللغة هم الذين تولوا قيادة هذه الحداثة ، وزينوا اسلوبهم للجيل الجديد الذي استجاب لهم واتبع طريقتهم فتجاهلوا اللغة وشتتها معتبرين ان الافكار اولى بالرعاية من اللغة مع انهم يقدمون افكارهم في وعاء مخروق لا يحمل هذه الافكار الى زمن طويل ..

وبعد فانا وامثالي من المشغوفين بلغة القران حريصون اشد الحرص على هذه اللغة لانها اساس هذه الامة ، ولا برغبته الا ان يكون احتضانها متينا قويا حتى يستطيع الوقوف في وجه مكائد الكائدين ، ومؤامرات المتآمرين .. ونحن لا نريد ان تكون امتنا مفككة الاوصال ، تخضع لمشيئة اعدائها ، ولهذا صممنا على الوقوف لهذا الخطر ، بما يلزمه من اهتمام ، وبعد نظر ..

حواء في نظرهم

قال الملاح : المرأة بوصلة فكم ضلت واضلت .

● وقال السياسي : المرأة سلطة تنفيذية وحزب معارض في البلاد .

● وقال الطبيب : المرأة داء عضال ، لكنه سهل الشفاء .

● وقال الصحافي : المرأة مقال جيد ولكنه غامض الاسلوب ، صعب الفهم .

من قصيدة :

الطـين والصمـت

للشاعر : راضي صدوق

ابنهـا الكلمـة :
في الشرق القابع في جدران الوحشة والصمت
يا قطعه طين غجري
ترقص في احضان السلطان
اعمى عاهرة يحرسها خصيان
النار حواليها ماء ودخان
تتنفس من فوهة ارجيلة ...
تتثاءب كسلا ، نبقا ، ورطوبة
لا دفء ، ولا ومض بعينيها
قد مات الشرق ، وسحر الشرق انطفأت جذوته في عينيها

■ * ■

السحر تكثف صمتا وضبابا
ما عادت في اعماق الطين الشرقي خصوبة
الكلمات الخضراء تعرت ، عرتها الريح الصرصر
حتى الزيتون الشرقي اساقط ورقه
العوسج مد مخالبه ،
يمتص شرايين الطمي ويرضع اوردة الانهر

■ * ■

حتى الزهر البري تنخر عبقه
الكلمات الطاهرة العذراء ،
تتسكع كالمومس في كل رصيف
ظلا من ماض يلمع فيه الوهج ..
تطل بقايا الخصب الذاوي
اكل السفهاء الثمرات
بصقوا البذر على الطرقات
باعوا الكلمات العذراء فداء رغيف

عن ديوانه « البذر والطين »

أبنـة بلادى

للشاعر : عبد الكريم الكرمي ((أبو سلمى))

ايـن الشـذا والحلـم المزهـر
اهكـذا حبـك يا اسمـر ؟
اهكـذا تـذوي ازاهيـرنـا
وكـان منهـا المسـك والعنبـر
الشفـة الحلـوة مـا بـالهـا
تحمـل لـي الخمر ولا تسكـر
والعيـن .. لا تبسـم عنـد اللقا
السحـر في العيـن ولا تسحـر
اشعارنـا كانت توشـي الدنـى
والليل ، من اشواقنـا ، مقمـر
نطيـر من نجـم الـى نجمـة
يلفنـا وشـاحـك الاصفـر
فمـن شعـاع الشمس اهدابـه
تضيء ، من اشعاعه ، الاعصـر
كيف الهوى يمضي كعمـر الندى
وفي بـلادي مـرجـه الاخضـر
اصـوات فـي [illegible]
يخفـق فيهـا النـاي والمـزهـر
في طلـة الفجـر علـى المنحنـى
يهفو اليـه الكـرم والبيـدر
في النهـر الضاحـك بين الربـى
تحسـده علـى الهـوى الانهر
في الشاطـيء الغربي تغفـو على
الحـانـه الامـواج ، والابحـر
فـي نغـم البلبل يشـدو علـى
صنوبـر السفـح ولا يهجـر
فـي عبـق الـورد وفـي لونه
يزفـه وادي الحمـى الاطهـر
فـي موكب الفجـر وفي رايـة
علـى ذرى تاريخنـا تخطـر
وفـي اماتـي امتـي تنتشـي
فيهـا المـروءات وتستكبـر
اهواك في شعبـي وفي موطنـي
قلت لا احلـى ، ولا انضـر

عن ديوانه «المشرد»

« قبلة على جبين الشمس » هي المجموعة الشعرية السادسة والجديدة للشاعر الفلسطيني علي الزواني . الديوان قصيدة واحدة تستوحي موضوعها من الثورة الايرانية ، الى جانب النص العربي يتضمن الديوان ترجمتين للقصيد الى الفارسية وقد قام بها محمد حسين شكري والى الانكليزية وقام بها عمر ابو تلموس ... بالاضافة الى لوحات داخلية للفنان شفيق رضوان .



■ □ ■

الموقف الادبي

اخر ما صدر عن « الموقف الادبي » الدمشقية ، عدد خاص بالنتاج الشعري ، لا يقل عدد صفحاته عن ٣٠٠ صفحة ،وعدد قصائده عن ٥٠ شاعرا ، يمثلون بشكل او بآخر ، زبدة الشعر الحديث والقديم في سوريا .. ويمتدون من علي الجندي الى محمود علي السعيد ، ومن ممدوح عدوان الى عزيزة هارون .. الخ .

نفتتح العدد دراسة كتبها جلال فاروق الشريف بعنوان « ظاهرة الردة في الشعر الحديث » قال فيها : ــ ان ظاهرة الردة في الشعر الحديث ليست بمسألة فنية بحتة وان بدت كذلك للكثيرين بما فيهم بعض الشعراء المرتدين .

ويميز العدد باستفتاء حول القصيدة العمودية وملامح التجربة الشعرية ، ووصول الشعر الى القراء .. شارك فيه ٣٦ شاعرا .. وتركت المجلة المجال واسعا للاخرين لكي يوصلوا ردودهم .

■ □ ■

البياتي مستشارا ثقافيا

تقرر تعيين الشاعر العراقي المعروف عبد الوهاب البياتي ، مستشارا ثقافيا في السفارة العراقية باسبانيا .. وكان البياتي يشغل من قبل منصب مستشار وزير الثقافة في بغداد ..

قاتل تحول الى كاتب

وتزوج من طبيبة نفسانية

منحت سلطات السجن الاسكتلندية جيمي بويل ٣٥ سنة وهو قاتل وكاتب الاذن بالزواج من الدكتورة سارة تريفليان ٢٩ سنة وهي متخصصة بالامراض النفسية

.. ويقضي بويل عقوبة السجن المؤبد المحكوم بها منذ عام ١٩٦٧ حيث اثبت خلال المدة التي قضاها حتى الان بأنه سجين مثالي معتكفا على الدراسة ويسعى للحصول على درجة علمية في الطب النفسي من الجامعة .. ويتمتع بويل بموهبة الكتابة حيث الف كتابا عنوانه «الشعور بالحرية» حيث من خلال اطلاع الدكتورة على الكتاب اخذت تزور بويل حيث توجت هذه الصلة اخيرا بالزواج .

□ ● □

تعريفات ضاحكة

المرح : لون من السعادة ، هو الوحيد الذي يملكه الفقراء .

المجاملة : زهرة لكية الرائحة حتى لو كانت في الزهور الصناعية !

الاحمق : هو الذي ينتقد بملابسه في مختلف المناسبات حتى ينظر الناس الى نفسه تلك الاشياء ..

الشهادة : ترخيص للجاهل بالسعود على دواوين الحكومة للبحث عن وظيفة .

الخاتمة : لحمة سينمائية اخطائها بعد المخرج .



ذباب البقر الخبيث

الشر أن يقضى على حياة انسان بغير حق ، واذا قضيتم علي بالموت فلن تجدوا بسهولة من يماثلني . وان جاز ان اسوق اليكم هذا التشبيه المضحك لقلت اني ضرب من ذباب البقر الخبيث انزله الله على الامة ، وهي بمثابة جواد نبيل الحركة لا بد له في حياته من حافز . أرسلني الآلهة الى الامة لتقويم اعوجاجها ، ولا اتعب البتة من الايقاظ والاقناع والتأنيب . لكنكم وانتم اشبه بنائم ايقظه الذباب تغضبون وتضربونني ، لتعودوا بعدئذ الى النوم مدى حياتكم . ان العقاب سينقض عليكم سريعا بعد موتي ، وسيزداد عدد الذين سيعيبون في وجوهكم ، وأمسكت بهم عن ذلك الى اليوم . وسيكونون اشد قسوة عليكم واعظم خطرا كلما كانوا شبابا . فان حسبتم انكم بالاعدام تلجمون من ينغص حياتكم القذرة فانتم مخطئون .

سقراط

مع أقطـــاب الفلسفة :

جـان جـاك روسو

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة ـ القدس
ـ الحلقة الثالثة ـ

ان في حديث القيم الطويـــل المتشابك الكثير من الصعوبات ، سببها اننا نضطر الى صياغـــة ارائنا عنها في الفاظ وحـــدود صورية مجردة ، ثم نحاول بعـــدذلك تطبيق هذه الحدود المجـــردة على وقائع معلومة ومحددة جدا . ويترتب على هذا أن « تتعقد » القيم البسيطة في صياغتها النظرية حين تتحول الى وقائع وحقائـــق نعايشها وتعايشنا .

ولكي يصلح روسـو الضعف البين بيـــن دويلات صغيرة كهذه ، اقترح شكلا مـــن التحالف الاتحادي بينهما ، ولكنه لم يقدم ابدا حلا شافيا لهذا التحالف بالتفصيل .. ومن الصعب جدا على المرء ان يتصور كيف يمكن لشكل من الحكومة الاتحادية ان يتمشى متكاتفا مع الشكل الديمقراطـــي المبسط غاية التبسيط ، الذي ارتاه روسو .. ثم انه رأى ان نظاما مبسطا مـــن الديمقراطية المباشرة كهذا ، قد يـــؤدي الى طغيان الاكثرية على الاقلية ، ولكنـــه اعتقد انه « النظام الطبيعي بان نحكـــم الاكثرية والاقلية تحكم » .. وهذا الاعتقاد بالطبع ، تمشى يدا بيد مع فكرته المجردة القائلة بان مجتمع الناس الاحرار ممكـــن تحقيقه فقط اذا كان ايضا مجتمعا مـــن الناس الصالحين .

وجدله في هذا الباب بسيط جدا ، فاذا اعطى دستور ديمقراطي الى جماعتـــه من الناس الانانيين ، نتج تضارب فـــي المصالح ، وانخذت قرارات من شأنها ان تشمل ارادات الاكثرية .. واذا سيطرت ارادة الاكثرية ، سيطر على الاقلية ، واذا سيطر عليها ، فقدت الحـــرية .. ولذلك اذا اريد ان نضمن الديمقراطيـــة الحرية للجميع ، وجب ان يحدد شـــكل من مبادىء الحكم ـ خلافا للمصلحـــة الانانية واصوات الاكثرية ـ قرارات تلـــك الجماعـــــة .

وهذا الشكل الاخر من مبادىء الحكم دعاه روسـو باسم « الارادة العامـــة » ووصفه بانه بمثابة ارادة الاشخـــاص الذين ليسوا نشطاء في سبيل المصالـــح الخاصة ، وانما في سبيل حب الفضيلة النزيهة والمصلحة العامة .. فهـــذه « الارادة » هي التي تجعل الانسجـــام ممكنا .. واذا ارتكزت السياسة الـــى المصلحة ، فالنزاع لا مفر منه ، ولكنهـــا اذا ارتكزت الى العفة ، والطيبـــة ، والفضيلة ، فالنزاع لا وجـــود له .. « والطيبة في كل انسان تسهم فـــي طيبة الجميع » .

« وهنا ، في هذه العبارة بالذات ، رغم كل بساطتها ، يكمن الاساس المنطقي الذي ترتكز اليه نظرية روسو .. فالناس يغدون احرارا اذا حكموا انفسهم ويمكنهم ان يحكموا انفسهم اذا اتفقوا ، ويمكنهم ان يتفقوا اذا تحفزوا جميعـــا بارادة واحدة الى ان يفعلوا الصـــواب والخيـــر » .

ما هي « الارادة العامة » ؟

وقد دأب الناس عادة أن يصفـــوا « الارادة العامة » بمثابة شيء يريده فريق من الناس « او القسم الاعظم منهم » .. وبعبارة اخرى « الارادة العامة » هـــي اشبه ما تكون بالراي العام .. ولكن روسو فسر هذه الارادة العامة ، كشيء اكثر من اجمال الارادات الفردية ، واراؤه فـــي هذا الباب تمتعت بنفوذ أطول بكثير واقوى من مناداته بالديمقراطية المباشرة .. وقد اعتقد أن كل جمعية من شأنها أن تلهب روح اعضائها تخلق كذلك « عقلا جماعيا » يكون اضخم من مجموع عقول الافراد الذيـــن يكونون تلك الجمعية .

وقد اطلق روسو على هذا العقـــل الجماعي الذي تطوره الدولة اسم « الانا المشترك » واكد أن « الهيئة السياسية » « اي الدولة » هي كذلك كائن خلقي ذو ارادة .. وعليه عان ـ الارادة العامة ـ تضم افضل الارادات لجميع المواطنيـــن الذين يعملون لصالح الدولة ، و « عقـــلا جماعيا » ـ الانا المشترك ـ يمثل الدولة ذاتها . وهذا التمثيل ، او التجسيم للدولة هو الذي ادى الى انبثاق اشكال مـــن الوطنية المتطرفة تسود على جميع مصالح الفرد وحقوقه لان ـ الارادة العامة ، بناء على نظرية روسو ، يجب أن تكون صاحبة السلطان .. فهو يقول :

ـ اذا كانت الدولة شخصا ذا خلـــق حياته في اتحاد اعضائها ، واذا كان أهم اهتماماتها هو الاهتمام بالمحافظة على ذاتها وجب أن نحظى بقوة ملزمة شاملة ، كـــي ننقل كل جزء ونتصرف به حسبما قد يكون اكثر نفعا للجميع ـ .

وهذه يعني في الواقع ، أن الدولة يجب ان تحظى بسلطة مطلقة .. ثم يمضـــي روسو قائلا :

ـ كل من رفض اطاعة الارادة العامة سيجبر على فعل ذلك من قبل الجميع ـ ثم يمضي مؤكدا أن ـ الارادة العامة ـ هي على صواب دوما ، لان هدفها المصلحة العامة .. ولا يمكن اعتبار اي قانون تعبيرا عن ـ الارادة العامة ـ ما لم يكن في سبيل المصلحة العامة .

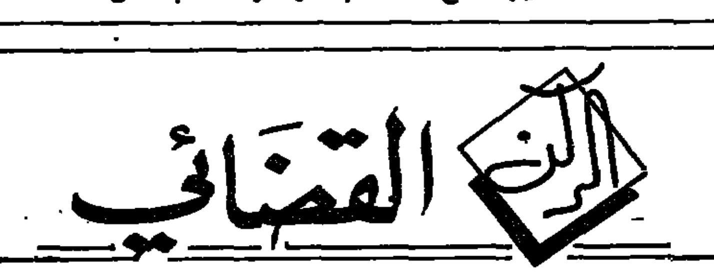
فاذا كان الحال كذلك ، غدا لدينا الان مفهومان للحرية : الاول الديمقراطيـــة المباشرة .. والثاني الارادة العامة .. أما الديمقراطية المباشرة فيمكن تبريرها جدلا ، بانه اذا كان الناس انفسهم هم الذيـــن يسنون القوانين التي يعيشون في ظلها ، لن يفقدوا اذن اية حرية ـ اذ أن الحرية تعنى أمكان تسيير مجرى الحياة وســـن القوانين .. ولكن الطاعة العامة للارادة العامة ، يمكن تبريرها بالقول انها موجهة في سبيل المصلحة العامة التي هي كذلك مصلحتي انا .. واكون حرا اذا تصرفت تصرفا اخلاقيا منطقيا .. فالمسالة ليست مجرد عمل ما اريد ، اذ قد تحدثني نفسي بتعاطي المخدرات ، فاذا اقدمت على ذلك لما عدت حرا ، بل اصبحت عبدا خاضعا لعادة تعاطي المخدرات .. ولذلك فـــان التدخل في شؤوني الذي هو من اجـــل مصلحتي الحقيقية لهو عامل محرر بناء ، مثله كمثل التعليم الاجباري ، فهو يعتق امكاناتي ويحررني من اصفاد الجهـــل والعادات البغيضة .

ـ يتبـــع ـ

حصلت على رخصة القيـــادة بعد ١٩ اختبارا

بعد اختبارا حصلت ايفون غـــراي « ٤٨ عاما » على رخصة قيادة خصوصية . ففي الاختبارات السابقة كانت السيدة ايفون تصاب بارتباك وترتكب اخطـــاء فادحة تدفع اللجنة الفاحصة الى اسقاطها . وكانت غراي قد بـــدأت محاولاتهـــا للحصول على الرخصة منذ ٦ سنـــوات ودفعت ما مقداره ١٥٠٠ جنيه استرليني كرســـوم .

الطريف ان مدرسة القيادة التي كانت تشرف على تدريبها قالت انها تستحـــق ميدالية شرف خاصة لانها حطمت الرقـــم القياسي في التصميم على الحصول علـــى الرخصـــة .



الرأي القضائي

بقلم : المحامي نعيم حسن السلايمه
ـ الحلقة الخامسة ـ

جريمة سحب شيك بدون رصيد :

يشترط القانون للعقاب على جريمـــة سحب الشيك بدون رصيد ان تكون الورقة موضوع الجريمة شيكا ، فاذا كانـــت ورقة من نوع اخر فلا عقاب علـــى سحبها وهنا يجب التمييز بين انشاء الشـــيك وبين اصداره .

فانشاء الشيك هو كتابته وتحريـــره اما اصدار الشيك فهو طرحه فـــي التداول بتسليمه الى المستفيد او الحامل ولا يعاقب القانون على مجرد انشـــاء الشيك او تحريره ولكنه يعاقب علـــى اصدار الشيك اي طرحه للتداول بـــلا مقابل وفاء .. فلربما يحرر شخص شيكا ثم يسرق منه بلا اهمال او عدم احتياط من جانبه ففي الحالة هذه لا يتعرض للعقوبة اذا لم يكن لهذا الشيك مقابل وفاء .

واذا كان القانون يعاقب على اصدار الشيك بدون رصيد فهل يعاقب علـــى مظهر هذا الشيك الذي بدون رصيد ؟

الجواب على ذلك بان القانون لا يعاقب على مظهر الشيك اذا كان حسن النية لا يعلم بانه بدون رصيد على انه يمكـــن اعتبار المستفيد شريك في الجريمة اذا كان قد تسلم الشيك من الساحب وهـــو عالم انه بدون مقابل او اذا كان قـــد حمل الساحب على تسليمه الشيك مـــع علمه بحقيقته .

والشيك المعاقب على اصداره هـــو الشيك والصحيح المستوفي لجميـــع الشروط الشكلية التي يتطلبها القانـــون بغض النظر عن حقيقة الواقع وعـــن صحة الدين الذي سحب الشيك لوفائه ، حتى لو كان هذا الدين ناتج عن ديـــن قمار او مديونية غير شريفة .

واذا كان الشيك باطلا لنقص احدى البيانات الالزامية التي يستوجبها القانون كما ذكرت سابقا فلا تقوم الجريمة ولـــو كان مقابل الوفاء او الرصيد منعدم .

واذا ذكر في الشيك احدى البيانات على غير الحقيقة فهذا لا يؤثر في صحـــة الشيك وبالتالي ايقاع العقوبة علـــى اصداره بدون رصيد على هذا اذا ذكـــر الساحب في الشيك تاريخ للاستحقاق يختلف عن تاريخ الاصدار وكان الشـــيك يحمل هذين التاريخين فان الشيك يظل مـــع ذلك صحيحا ويحق العقاب على اصداره بدون رصيد اذ في هذه الحالة يعتبـــر تاريخ الاستحقاق كان لم يكن لان الشيك يجب ان يكون مستحق الاداء بمجرد الاطلاع ومن اركان جريمة سحب الشيك بـــدون رصيد حتى يعاقب القانون عليها ان يكون الساحب سيء النية مع توافر الامـــور الاخرى التي ذكرتها اعلاه ويقصد بسوء النية مجرد علم الساحب وقت اصدار الشيك بانه ليس له مقابل وفاء او انمقابل الوفاء اقل من قيمة الشيك او ان يسترد مقابل الوفاء وهو يعلم بان الشيك لـــم يتبع بعد او ان يأمر المسحوب عليـــه « البنك » بعدم الدفع مع علمـــه بمـــا يترتب على ذلك من عدم الوفاء بالشيك .

ولا يشترط للعقاب قيام ضرر بمصلحة المستفيد او سواه لان العمل في ذاتـــه ينطوي على ضرر محتمل بالحامل حســـن النية وكذلك ضرر بالائتمان العام لما يترتب عليه من اضعاف ثقة الناس بالشيك .

انتقال الشيك من شخص لاخر :

قد يذهب المستفيد بالشيك راسا الى المسحوب عليه « البنك » لصرفه وقد ينقله لشخص اخر ولهذا فانه اذا كان الشيك باسم شخص معين مع التصريح بكلمـــة لامر فلان او بعدم التصريح بهذه العبارة فان الشيك يكون قابلا للانتقال عن طريـــق التظهير او التجيير ، اما اذا كان الشيك باسم احد الاشخاص مع ذكر ليس لامر او اي عبارة تفيد هذا المعنى فان الشيك في هذه الحالة لا يكون قابل للانتقال الا بطريق حوالة الحق . وفي حالة ما اذا كان الشيك لحامله فانه يتداول عن طريق المناولـــة او التسليم باليد ويجوز تظهير الشـــيك لحاملـــه .

كيف يتم تظهير الشيك ؟

يتم تظهير الشيك عن طريق امضـــاء هذا الشيك من قبل المستفيد لصالح مستفيد اخر ويجب ان يكتب التظهير على ذات الشيك او على ورقة اضافية ملتصقة به ويجب ان يكون التظهير بلا قيد ولا شرط ، وكل شرط يعلق عليه التظهير يكون باطـــلا ويجب ان يقع التظهير على مبلغ الشـــيك باكمله وبهذا فان التظهير علـــى جزء من المبلغ يعتبر باطلا ، كما يشترط فـــي المظهر ان يكون حامل شرعي للشـــيك ولا يجوز للمسحوب عليه « البنك » تظهير الشيك ويعتبر مثل هذا التظهير باطـــل عند وقوعه لان تلقي المسحوب عليـــه الشيك يفيد الوفاء به وانقضائه فبعدهـــا لا يجوز طرحه للتداول من جديد عن طريق تظهير مع الاخذ بعين الاعتبار لما تقوم به البنوك عادة من اجراء مقاص فيما بينهـــا بالنسبة للشيكات التي بحوزتها .

وفي حالة تظهير الشيك كما سبـــق ينتقل الحق الثالث في الشيك من المظهـــر الى المستفيد او المظهر اليه وفي هـــذه الحالة يلتزم بضمان الوفاء بقيمة الشـــيك بالتضامن مع الموقعين .

للرجـــال فقط

● في قصر النظر ان تنتقد طعـــام زوجتك وانت على المائدة .. تذكـــر ان « الصحون سلاح صائب دائما » .

● لا تحاول ان تغازل الخادمـــة او تتلطف معها . ما دام ولدك يؤدي هـــذه المهمـــة !

● اذا رأيت ان الزوجة تهمل العناية بملابسك فاعذرها .. فقد تكون غيـــورة وتخشى ان تستلفت اناقتـــك انظـــار السيـــدات ..

● من بعد النظر ان تؤمن على حياتك اذا لاحظت ان زوجتك تبدو فاتنة في ملابس الحـــداد !

● اذا تنازلت عن رأيك وانت تؤمـــن بصحته ، فانت زوج مثالي .



رياضة ركوب الجياد لمعالجة انواع الشلل

اوفنباخ ـ يشاهد في الصورة الجواد « الفاني » الوديع الذي يولع بركوبه الاطفال الذين تتم معالجتهم من قبل الجمعيـــة الالمانية لمعالجة المصابين بالشلـــل التشنجي بأوفنباخ بالمانيا الغربية ، انـــه يروض الاطفال المشلولين على ظهره لتحريك جميع اقسام جسمهم المشلولة تدريجيا عندما يتعودون على سيره وحركاته فيأخذ جسمهم بالانسجام مع هذه الحركات ويفقد تشنجه الذي يعيق حركاتهم المدربة في ترويضهم برفق ، وتتم بهذه الطريقة ايضا معالجة الاطفال المحدودي الادراك ، وقد استحصل بذلك على نتائج مدهشـــة حتـــى الان . ويعالج بنفس الطريقة المصابون بشلـــل الاطفال من الكبار ، وضحايا الاصابـــات بالحوادث الذين اصيبوا بالشلل فيستحصل بذلك على نتائج طيبة .

وقد وقف الاطباء على فائدة المعالـــجة بركوب الجياد في شفاء الشلل بصورة لا تنكر واخذ يقبل الكثيرون منهم على وصفها لمرضاهم وان كانت لا تقبل جميع صناديق التامين الصحي في المانيا الغربية على تحمل نفقات مثل هذا العلاج في كل مكان بعد .. ويسعى الاطباء بالمانيا الغربية الان الـــى اثبات فائدة هذا العلاج علميا لكي يتسنى اقراره رسميا من قبل عموم صناديـــق التامين الصحي بلا استثناء لحملها علـــى دفع النفقات في المستقبل .

جينا لولو بريجيدا بين كاسترو وكيسنجر ومارلين مونرو



سيارة مرسيدس ٤٥٠ رمادية ممعدنة اللمعان تتوقف امام الرقم ٢٢٣ في « فيا ابيا انتيكا » ، واحد من اغنى شوارع روما بالابنية التاريخية . يترجل السائق سلستينو ويتحدث بالهاتف الداخلي فينفرج الباب عن حديقة رائعة تدخلها السيـــارة مجتازة امام قبر روماني ثوت فيه عـــدة قرون من عمر الزمان ، الى ان تتوقـــف امام دارة بديعة وردية اللون . البستاني غيزب ينظم اغصان شجرة ليمون حامضـــي وماريا مربية جينا لولو بريجيدا الوفيـــة منذ ٢٠ عاما ترفقه بنظراتها « بادلتهـــا جينا الوفاء بان تبنت ابنها » . ثمـــة ، كذلك ، منحوتة معدنية مدهشة اسنـــدت ظهرها الى احدى الاشجار ، تتكســـرك بمنحوتات سيزار ، انها بقايا سيـــارة رولس رويس كانت الممثلة تقودهـــا ذات يوم من عام ١٩٦٨ وقد استوى بجانبهـــا المخرج الشهير زفيريللي : كانت تقلـــه الى جنوة لحضور مباراة في كرة القدم . وما هي الا لحظات حتى كانت السيـــارة تصدم الجدار !

اخرج زفيريللي من بين حطام السيارة وقد تكسرت بضعة اضلاع من صدره ، في حين غار قفص الصدر من جينا وشوه ، كما كسرت ساقها . ولبثت جينا سنـــة كاملة تخضع لاعمال جراحية . واوضحت جينا الموقف : « امضيت سنة في عربـــة للمقعدين افكر باني لن اغادرها ابدا ! الا ان ايماني خلصني ، فقد عكف علـــى سريري افضل جراحي التجميل واعادوني الى الحياة السوية كما كان عهدي بها « ومع وقوع الحادث تغيرت ذهنيتي : المال والمجد لا معنى لهما عندي منذئـــذ اذ لا يستطيع واحدنا ان يحصل على كل شيء في ان واحد ، والا دفع ثمن ذلك عاجلا او اجلا . ولا يدرك معنى هـــذا الكلام الا من مر بجانب الموت عن كثب »

.. ودخلنا ردهة كبيرة جدا ، بهـــا اربعة ابواب ، اثنان ينفتحان على قاعة الموسيقى المزدانة ببيانو ، واخر يطـــل على غرفة ذات مكاتب وصور مشاهيـــر وضعت في خزانتين بواجهات زجاجية ، في احداهما مجموعة تماثيل بعضها يعـــود الى اربعة الاف سنة قبل المسيـــح ، وفي الاخرى قسم من اعلام النصر والميداليات والمكافات التي اعطيت للممثلة خلال مهنتها الطويلة .

وهناك درج ضخم يرقى الى الطبقـــة العليا حيث غرف النوم ، اما غرفة نوم جينا فحلم شرقي تحت نجوم ليلة صيف .

ها هي جينا تنزل الدرج لابســـة « ساري » هنديا . « هذا مكان سكني » قالت جينا (وهو واحد من اجمل مساكن روما) . لكن لا اقيم فيه الا نادرا ، لان اقامتي في سويسرا ، اسكن في كرانس سورسيير ، وابني ميلكو يتابع دراستـــه في العلوم الاقتصادية في جامعة جنيف .

واضافت جينا : اتوشح الساري لاني عدت من رحلة الى الهند ، وقـــد زرت العراق كذلك .

في ردهة الاستقبال اتخذت ترتيبـــات لتحويلها الى قاعة عرض تهبط شاشتها من السقف . جينا تحتفظ بنسخ من جميع افلامها . وقد علقت على الجدران مئات من صورها ، وكذلك الصور التي تشكل معالم تراثها السينمائي : لقاء حميم مع كاسترو (قدمت اليه ساعة وبادلهـــا الهدية بساعة اخرى .) لقاء مـــع الرئيس كارتر ، رائد الفضاء نيـــل ارمسترونغ ، هنري كيسنجر ، مارليـــن مونرو ، وسواهم . .

« من وقت الى اخر ـ اسرت جينا ـ اعود الى مسقط رأسي « سوبياكو » . لو كريس بورجيا ولدت ، كذلك فـــي سوبياكو ! وعندما يسأل السياح القرويين عن منزلها يرشدهم هؤلاء الى البيت الذي ولدت فيه جينا لولو بريجيدا ، لانهـــم لا يعرفون التاريخ . الشعور باني اشهر من لو كريس بورجيا يدغدغ كبريائي » !

● ما هي اهتمامات جينا في هـــذه الفترة .

« اقوم بالتصوير ، واهوى ذلك بطبيعة الحال ، لكني ، في الوقت نفسه ، مصممة ديكور ، ومديرة مسؤولة عن عـــدة مجموعات من القطع الثمينة والاثـــاث تخص شركة دولية باسم « مستر لونا » وقد اكلف بتصميم شقة السيد عدنـــان خاشقجي . كما اقترح علي ان اصمـــم ديكور سفينة بميزانية عشرين مليونا من الفرنكات » .

الا ان الجديد هو ان جينا بالاضافـــة الى كونها دخلت عالم الاعمال « يشمل اهتمامها كذلك شركة اميركان كوزمتيكس » فانها تستعد للعودة الى السينما . فلقد وعدت ، وهي التي انقطعت عن التمثيل منذ سنوات ، ان تسلك من جديد طريق الاستوديوهات بتوفير شروط ثلاثـــة : الموضوع الجيد ، المخرج الموهـــوب ، والمنتج القوي . في الواقع السيناريـــو هو لابنها ميلكو الذي يؤمن في الوقـــت نفسه الاخراج ، اما المخرج فليس سوى والد ميلكو ، زوج جينا السابق والرجل الوحيد الذي وافقت على الزواج منه .

هكذا تعود جينا الى الحبيب الاول : السينما ، بعد ان اصدرت ثلاثة كتب من الصور التي التقطتها بنفسها . وواقـــع الامر ان مائتي الف شخص زاروا معرض صورها في طوكيو عام ١٩٧٨ .

فاذا عدنا الى الكلام عن حياة جينـــا الخاصة التي طالعتنا بالحديث عن ابنها .

● ماذا يعني ان يكون لاحدنا ابن في العشرين ؟

ـ انها التجربة الاهم التي يمكن ان تتوفر لامرأة . بهذه التجربة نعود الـــى العيش من جديد مع الولد . كل عمـــر يشكل تجربة جديدة بالنسبة الى الام .

● هل تقعين في شراك الحب كثيرا ؟

ـ بالتاكيد ، هذا امر طبيعي ، انـــا مغرمة بالحياة ولا يمكنني العيش بـــدون حب .

● ماذا تطلبين من الرجل ؟

ـ اطلب منه العطف ، ببساطة انـــه الشيء الوحيد الذي يجب ان نطلبـــه . احب حريتي ولذلك اعطي الرجل الحرية

● اذا طالبت الرجل بالعطف ، فماذا تعطينه انت ؟

ـ اعطيه الكثير . وابالغ في ذلـــك حتى انه يخاف ذلك ويمضي في سبيله . فاذا ارتكبت اخطاء فانها تكون من هـــذا القبيل . انا امرأة نية جدا ـ كانت جينا واحدة من عشرة ايطاليات يدفعون اعلى نسبة من الضرائب ـ وفي بعض الاحيان يحب الرجل شخصا اكثر بساطة واكثـــر سوية . المرأة الفنية تثير الخوف » .

● هل تتزوجين بدون حب ؟

ـ لم اكن ادري ماذا يعني الحـــب عندما تزوجت ميلكو سكوفيك . كنت ما ازال فتاة صغيرة وكان اول رجل التقيه في حياتي .

● التقطت صورا لاناس شهيرين جدا : سلفادور دالي ، مارلين مونرو ، دوري غاغارين الخ .. من هم الذين تركوا في نفسك اعظم الاثر ؟

ـ فيدل كاسترو ، دون جدال ، حينما ينظر اليه المرء يحسب انه رجل قاس ، وعندما يعرفه يجد ان العكس هوالصحيح تماما . انه اللطف مجسدا . رجـــل مخلص ، طبيعي . سهل المخالقة ويتمتع بسحر فائق . يجمع المروءة ، وهو كذلك شديد التحفظ . كيسنجر نموذج معكوس له : شديد الثقة بنفسه ، لا يعاني مـــن اية عقدة ، يمكن محادثته لساعات دون ضجر انه رجل قريب الى القلب .

● ومارلين مونرو ؟

ـ كانت علي النقيض من شخصيتي . لا تحس بهويتها الا اذا احاطها الحاضرون بالاعجاب . اما انا فلا احب الذيـــن يحملقون في اذا تركز علي الاهتمام اشعر بالمضايقة . افضل الا ينظرون الي بصفتي نجمة . مارلين لم تكن واثقة من نفسها . انكر اني دعوتها ذات مساء الى احـــدى حفلاتي وكان جميع الرجال يركـــزون انظارهم عليها ، فغمرها الارتياح وفجأة تغيرت واخذت تبكي لان الصديق الذي رافقها تخلى عنها ، يا له من سافـــل ! احست بالفضاضة والاذلال . ومـــع ان جميع الرجال الحاضرين عرضوا عليهـــا مرافقتها الى منزلها فقد رفضت قطعـــا . وما لبثت ان اختفت وحيدة . لم يكـــن شيء ليعوض لها الاذلال الذي انزله بها ذلك الرجل الذي تركها وحيدة . كلمـــت ذلك الرجل الذي اكتم اسمه ، فكـــان رايه في الاميركيات « انهن باردات » . ما من شك في انه كان على ضلال تام لان مارلين كانت مختلفة جدا عما حسب انه اكتشفه . كانت مارلين امرأة ضعيفـــة في حين يحسبها الناس شبيهة بالصخر » .

في ختام الحديث ساقنا الكلام بكل تاكيد على السينما : تلك السينما التي تبوأت جينا عرشها في افلام مثل : « الخـــبز والحب والعيش على الهوى » ، « فان فان لا توليب » ، « ترابيز » ، الخ .

ـ قالت جينا : « سينما اليوم مخيبة للامال ، تحولت الى فن خلاعـــي ، ان الادوار التي حظيت بالقيام بها لا وجود لها اليوم ، لا بالنسبة الى نساء في مثل سني ولا بالنسبة لمن يصغرنني » .

رفضت جينا التمثيل في المسرح عـــدة مرات معللة ذلك بقولها : « لانني احب ان احيا حياة متنوعة وان اسافر » .

وما يجهله جميع الناس عن جينا ان لها صوتا عذبا من ذهب ! حتى انهـــا قامت بتجربة غناء في لاس فيغاســـ . الا انها اعترفت قائلة : « عندما رايـــت المسرح المتسع لثلاثة الاف مقعد اصابني الوهل وقلت : كلا ، لن اغني . اقـــدم بعض الاغنيات احيانا في التلفزيون ، الا انها من النوع البسيط . عرض علـــي انطوني كوين ان يتولاني في « برودواي » وهذا لطف منه . انه لامر رائع ، لكنني لا استطيع القيام بكل شيء » .

جينا لولو بريجيدا في منزلها البديـــع في فيا ابيا بالمدينة الخالدة تثير فيـــك الشعور « وهو بكل تاكيد صحيح » بانها ليست امرأة جميلة وحسب وانما هـــي امرأة صاحبة نظر ليس من السهولـــة مجاراتها .

تجنيد الأمـــوال عن طريق السندات الحكومية

بقلم شاؤل نيان

اعلن الدكتور بـــن عامـــي صوكرمان ـ مدير سوق الاموا في وزارة المالية ، قبل بضعـــة ايام في محاضرة القاها في يو دراسي في جامعة تل ابيب : ان قيمة السندات الاجمالية التـــ باعتها الحكومة في السنة الماليـــة الماضية بلغت ما يقارب ٥٢ مل ليرة اسرائيلية .

وبلغت قيمة السندات التي سددتهـــا الحكومة في نفس العام ـ بسبب استحقاق موعد تسديدها ـ ٣٥ مليار ليرة وبهـــذا بلغت رؤوس الاموال الصافية التي جندتها الحكومة في العام الماضي حوالي ١٧ مليار ليره ، مقابل ١٢ مليار ليرة في عـــام ١٩٧٨ــ٩ .

وتشير التقديرات المختلفة الـــى ان قيمة بيع السندات الحكومية في العـــام الحالي ستبلغ حوالي ٦٧ مليار ليره .

ايرادات الحكومة

تحصل الحكومة على ايراداتها وعلـــى اموال اخرى لتمويل مصروفاتها وحاجياتها المختلفة من ثلاثة مصادر رئيسية ـ اولا في جباية الضرائب المختلفة ـ ضرائب على الدخل ، ضرائب على النفقات وضـــرائب الاملاك والرسوم المختلفة . ثانيا ـ قروض داخلية ، اجبارية كانت او طوعيـــة .

ثالثا ـ القروض الخارجية او والهبات من حكومات اجنبية ، جماهير في خارج البلاد .

وتلتجيء الحكومة الى القروض الاجبارية عندما تعجز عن جباية اللازمة او الكافية لسد حاجياتها او عند بلوغ الضرائب معدلات نسبيـــا .

ان الضرائب الباهظة تؤثر سلبية على رغبة الاشخـــاص والانتاج ، وعلى المبادرة الفردية الحكومة عادة الى فرض القروض في فترات حرب ، او خلال فترات صعبة تتزايد فيها احتياجات البلا

ولقد استعانت الحكومات في بالقروض الاجبارية في سنوات العقود الثلاثة الاخيرة .

ومن الجدير بالذكر ان ظروف القروض كانت حسنة بالنسبة للمد اذ ان جميع القروض الاجبارية الستينات والسبعينات كانت قد ر الى جدول الاسعار ، اما القـ الطوعية ـ فتجندها الحكومة من بواسطة المصارف بظـــروف مشا للقروض الاجبارية وبفوائد اعلى من الفوائد المستحقة على القـ الاجباريـــة .

وتلتزم المؤسسات الماليـــة ال وصناديق التوفير والتقاعد وشر التامين بابتياع السندات الحكوميا لجدول الاسعار حرصا على مد المدخرين والمؤمنين في شركات التا اعضاء هذه الصناديق .

وبسبب التزام المؤسسات المالي ابتياع السندات الحكومية ، فا الادخار في اسرائيل مرتفعة نسبيا بلغت نسبة الادخار المحلي في ا الماضي ما يقارب ٢٢ بالمئة من الدخل القومي الصافي .

ولقد طرأ انخفاض على نسبة المحلي في السنوات الاخيرة بسب ارتفاع الدخل الصافي الحقيقي لا وبالاضافة الى المؤسسات المالية يبتاع الاهالي السندات الحكومية اختلاف انواعها بسبب معدلات المرتفعة نسبيا .

ويقدر السندات المرتبطة ترب صافية بما يقارب ٤ بالمئة . وفي تفاقم التضخم المالي كالتي تجتا فان السندات المرتبطة ، ومنافع العامة تعتبر من احسن الطرق على قيمة الادخارات .

وتستغل الحكومة الارصدة من السندات للاستثمـــارات في الم العمرانية العامة اولاقراضها لا لتوظيفها في مشاريع اقتصادية في صناعات التصدير .

وبسبب موقف الحكومة الايد تشجيع الاستثمارات واقامة الم فلقد منحت القروض بفوائد منـ نسبيا دون ربطها بجدول الاسـ وفي فترات تفاقم التضخم المالي هذه القروض للمستثمرين بارباح وتقدر الابحاث الاقتصادية المختلفة هذه الارباح بلغت في العام الـ يقارب ٢٠ مليار ليرة . وتزداد هذه الارباح مع تصاعد الاسـ بسبب عدم ربط هذه القروض الاسعار .

ان هذه الارباح خاضعة في الى ضريبة الدخل التي تصل الهامشية في هذه الظروف الى ولكن خضوع الارباح الى ضريبة لا يبرر قيام ارباح سهلة . اذ ذلك ان قروضا بفوائد منخفضة الى استغلال غير ناجع لهذه .

وبسبب العبء الثقيل على ا العامة للبلاد التي تفرضه القرو المرتبطة التي منحتها الحكومة فلقد الزمت السياسة الاقتصاد التي انتهجها السيد يغائيل هور قبل خمسة شهور ، ربط اغلب بجدول الاسعـــار .

صدق أو لا تصد

نها قرئنا احد الوعول من نو الى ان بلغ طول الواحدة منهم

ثـــلاث في المـــر

● اكثر ما يشغل افكار الحياة اهتمامها بمعرفة راي ا امرأة غيرهـــا ..

● الحب .. يهجم كالا وينصرف كالحمل ..

● طلاقة لسان المرأة منشـ الافكار .. لاكثرتها ..

غدا يخرج صو

كان ذات ليلة راكبا مع تلـ الى داره فرايا لصوصا يلعبو الباب ، فخشي اذا عارضهم هلكة ، فلم ينبس بنت شفة جانبا ، وكانوا قد تالبوا علو يعالجونـــه .

فسأل حماد شيخه قائلا : ا هـــؤلاء ؟

فقال له : يضربون على الر فقال حماد : ولماذا لا يخرج فقال : غدا يخرج صوتها .

حديث الجمعة الديني

الحضارة الغربية .. وحرية الانسان

بقلـــم :احمد عبد الرحيم السايـــح

وصلت الحضارة الغربية الــى اعلى درجة من الرقي العمرانــي والتقدم العلمي الهائل . ولكــن عصة البشرية رغـــم التقــدم الحضاري فيها مساوىء كثيــرة زلت فيها اقدام البشر ، وضلــت عقولهم ، فقد اطلقت الحضـــارة الغربية حرية الانسان ، وحررت غرائزه المكبوتــة ، وتحولــت الحريات الى انحراف في الغريــزة والى شذوذ في الطبيعة ، والــى عدوان على حريات الاخريــن ، نتيجة لهذه لم يعد هناك ضابط لسلوك او تصرف .

وهذا الكاتب الغربي كامــيل فلامريون يعبر عن هذه الحالــة يقول : وانما نرى ان الرقــي الباهر ، الذي حصل في العلــوم بما لا مثيل له في التاريخ ، وان عده الفتوحات المتوالية التي تمت للانسان في الكون ، بينما رفعــت عقولنا الى المدركات العالميــة ، هبطت انسانيتنا الى اخــس الدركات ، ومن المحزن ان نحس انه بينما نشعر بنماء قوتنا يومــا بعد يوم تنطفىء حرارة قلوبنــا وتضيع زهرة حياتنا القلبيــة ، بتأثير اغلبية المطامع الماديــة والشهوات الجسدية . .

واي قلب لا يتفتت كمدا وحسرة واي حشاشة لا تذوب اسفــا وحزنا اذا ادرك المفكر العاقــل ان كثيرا من المجتمعات الانسانية قد شاكل الناس فيها البهائم فــي شرها وشهواتها . وضـــارع الوحوش في غرائزها وضلالها ، وحاكــى الشياطين في حيلها وخداعهــا .

ومن تعاسة الحضارة الماديــة انها عكست كرائم النعم والملكات التي انعم الله بها على الانســان عكسا اسقط الانسان في وديــان الهلاك والدمار . وسقط بالانسانية دون عالم الحيوانات ، فراجــت خسائس العادات ونمائم الصفات من الاختلاط الفاضح والشــذوذ في السلوك ، وظواهر الخنفسة والهيبز والارتخــاص والابتذال والخلاعة ، وقد كتبت احـــدى مجلات الامريكيــة تقـــول : « عوامل شيطانية ثلاثة يحيــط الوثها بدنيانا اليوم وهي جميعها في تسعير سعير لاهل الارض . .

اولها : الادب الفاحش الخليع الذي لا يفتا يزداد في وقاحــة ، ورواجه بعد الحرب العالمية الاولى بسرعة عجيبة . .

والثاني : الافلام السينمائيــة التي لا تذكي في الناس عواطــف الحب الشهواني فحسب ، بـــل تلقنهم دروسا عملية في بابه وتقف خلف هذا ايضا قــوى بشريـــة خربــة .

والثالث : انحطاط المستــوى الخلقي في عامة النساء الـــذي يظهر في ملابسهن وفي اكثارهــن من التدخين واختلاطهن بالرجال ، بلا قيد ولا التزام .

ويلاحظ الباحث والـــدارس ان كثيرا من المجتمعات الإسلامية قد تأثرت بالغزو الحضاري الغربي ، وليس ذلك التاثر في الجانـــب العلمي والصناعي ، والعمراني . ولكن للاسف البالغ في اســـوا المساوىء واصبح الكثير مـــن الناس يقلد الغرب في كل ما هب ودب ، وما من ظاهرة من الظواهر العفنة ، ولا موضة من موضــات العصر ، الا ولها في مجتمعاتنــا صدى واهتماما . والتقليد الاعمى من شر ما تبتلى به الجماعات لانه يميت مواهب الفكر والنظـــر ، ويؤدي الى الجمود والضيـــاع والذوبان ، ولا يميز بين الحـــق والباطل ، ولا بين الصـــواب والخطا ، ونتيجة لهذا التقليـــد الاعمى ابتليت مجتمعاتنا الاسلامية باوكار الفجور « يوم تقلب وجوههم في النار يقولون ياليتنا اطعنـــا ساداتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفين من العـــذاب والعنهم لعنا كبيرا » .

نعم ، يجب ان نفكر قبـــل ان تحل بنا الكارثة .

لقد كانت الشهوات وفوضـــى الجنس ، هي المعول الاول الذي حطم الحضارات القديمة ، حضارة الاغريق وحضارة الفـــرس ، وحضارة الرومان ، وحضارة امم اخرى كثيرة ، ويقول شهيـــد الفكر الاسلامي سيد قطب :

« والبشرية اليوم في مفتـــرق الطريق وهناك اضطراب فـــي الافكار ، وحيرة في الاتجاهـــات ، وزعزعة في النظم . وانه لا بـــد لمجتمعات اليوم من عقيـــدة ، فخواء المجتمعات الغربية مـــن العقيدة يجرفها دولة بعد دولة ، وشعبا بعد شعب ، الى هاويـــة المادية . وهذه المجتمعات الغربية لا تملك ان تدفع عن نفسها هذه الكارثة لانها تعتمد على القـــوة وحدها في دفع مذهب يصـــوغ نفسه في شكل عقيدة اما نحـــن فاننا نملك . اننا نملك اقامـــة نظامنا الاجتماعي علـــى اســـس عقيدة اقوى واشمل واكمل » .

ومن هنا كان على المسؤولين والمفكرين والمصلحيـــن والدعـــاة ان يضاعفوا جهود الاصـــلاح ويبذلوا ما في وسعهم لتطهيـــر المجتمعات من وباء الرذيلـــة . ولعلنا نتدارك قبل فوات الاوان .

الفولكلور في مرآة البحث

بقلم : نير شوحيط

« الفولكلور » كلمة شاعت في معاجمنا [الا]دبية والفنية وغدت موضوعا مستحبــا [لل]بحث والكتابة والتمحيص ، ويبـــدو ان [ش]يوع استعمال هذه اللفظة ادى الـــى [ابت]ذالها والى تحوير معناها واستخدامها في [غ]ير موضعها ، مثل ذلك كمثل المصطلحات [الع]لمية وخاصة السيكولوجية منها مما ابتذل [و]راج في قوارع الطرق والاسواق .

ولد الفولكلور في احضان الحركة الابداعية [...]اي الرومانتيكية » في اوروبا ، وكان موطنه المانيا وابوه الروحي الفيلسوف هيردر ، [و]تعتبر مجموعة القصص الشعبية التـــي [جمع]تها الاخوان جريم اول مجموعة استقت [م]ن مناهل الانتاج الشعبي . وهنا يجدر ان [نف]رق بين الانتاج الشعبي كما هو او كمادة [خ]ام وبين الانتاج الادبي الفني الذي يجدده [و]يستقي منه ، الفن الفولكلوري هـــو [ال]تراث الاصلي لا الاعمال الادبية الحديثة [ال]تي تستقي منه . فجمع القصص والامثال والاغاني الشعبية هي عملية فولكلور اما [تال]يف قصة خيالية حديثة فهي ليستـــت [فو]لكلور وان جمعت بين طياتها من عناصر [...]قدمين وفنات تراثهم .

وهنالك فرق اخر في هذا المجال هو الفرق [بي]ن النتاج القديم الذي هو الفولكلور الاصلي [و]بين ما يمكن ان تسميه « علم العامة » او العلم الشعبي » اي الفولكلور العلمي [ال]ذي يخوضه الباحثون كتبهم وجامعاتهم .

اول جمعية للفولكلور تأسست في انكلترا [عا]م ١٨٧٨ وغايتها بحث التراث الشعبي [بح]ثا علميا جامعيا ، وهي لا تزال قائمة [حت]ى ايامنا . وقد اصدرت هذه الجمعية [عا]م ١٩١٤ كتابا عرفت فيه هذا العلـــم [ال]جديد بانه يبحث عن الاعتقادات المعروفة [وال]عادات والقصص والاغاني والامثلـــة [الم]ناشئة بين الامم المتاخرة او التي تحتفظ [...]نها الطبقات المتاخرة في امة متمدينـــة . وكذلك يدل الفولكلور على عقلية الانسان الاول في الفلسفة والدين والعلم والطب والنظام الاجتماعي .

ومن التعريفات المعاصرة تاتي بتخبـــة مختصرة كتعريف معجم الفولكلور الامريكي بانه جميع العقائد الشعبية القديمـــة والعادات والموروثات التي استمـــرت متوارثة بين العناصر الاولى ثقافة فـــي المجتمعات المتحضرة حتى الوقت الحاضر . ومن التعريفات البينة تعريف بوتر بـــان الفولكلور هو حفريات حية تابى ان تموت . او تعريف جاستر بانه الجانب من ثقافة الشعب الذي حفظ ـ شعوريـــا او لا شعوريا ـ في العقائد والممارســـات والعادات والتقاليد المرعية الجارية فـــي الاساطير « وقصص الخوارق ، والحكايات الشعبية والتي نالت قبولا عاما ، وعرفــه ليش بانه المعرفة المتحورة للناس الاتقياء البسطاء المتجانسين المرتبطين معا ليس فقط بالاوامر الطبيعية المشتركة ، ولكن ايضا بالاواصر العاطفية التي تلـــون تعبيراتهم جميعها وتهبها الوحدة والتميز الفردي . ومن التعبيرات ما كتبت كراب بان الفولكلور قد حصر نفســـه في دراسة الماثورات الشعبية التي لم تــــدون وفي العادات والعقائد والسحر والطقوس .

عقد في مدينة ارنهايم الهولندية عـــام ١٩٥٥ مؤتمر عالمي للفولكلور اشترك فيه العديد من اساتذة هذا العلم الشعبـــي المرموق في مختلف ارجاء العالم وكانت خلاصة تعريفات المؤتمر للفولكلور بانه ماثورات روحية شعبية وبخاصة ما يسمى « التراث الشفوي » ، وهو العلم الذي يدرس هذه الماثورات .

أثر الديـن في التربيـــة والتعـليم

بقلم : محمد دكيدك
مدرسة عبدالله بن الحسين الثانوية الصناعية ــ القدس

((١)) مسؤولية البيت

يتاثر التربية الى حد كبير بالديـــن واتجاهاته لما له من اثر عميـــق فـــي عقائد الناس ، لذلك كان من الطبيعي ان يؤثر في سلوك الناس ، وان كان تاثيـــر الاديان متفاوتا ولكنني ساقصر كلامـــي على تاثير الدين الاسلامي في التربية .

لقد كان للاسلام نهج جديد في التربيـــة لم يعهده من قبل وكان تاثيره عظيما فـــي جميع النواحـــي لانه نظر الى الفـــرد من حيث علاقته بخالقه ومن حيث علاقتـــه بالمجتمع الذي يعيش فيه ، ورســـم الطريق للتربية الاسلامية الكاملة التـــي تنتج مجتمعا اسلاميا خالصا ، واهتـــم بالتعليم ــ تعليم القراءة والكتابة ــ وتعليم الاشياء الاخرى التي تساعد الفتى علـــى الاندماج في مجتمعه ، وتجعـــله عضـــوا نافعا يؤدي واجبه على اكمل الوجوه .. فاقبل المسلمون على كتاب الله يتلونـــه ويحفظونه ويتفهمون معانيه فهما دقيقا ، ويحاولون تطبيقها على انفسهم ويجعلونها الحكم في احكامهم ويحاسبون من قصر فيها فكان بذلك ان امتدت اثار التربيـــــة الاسلامية الى جذور ، النفس تقتلع ما فيها من تطاحن وبغضاء وتشاحن وتستبدل لها بالمحبة والتناصح والتعاون والتراحم .

واهتم ايضا بالناشئة يدرسهم ويعلمهم ويربيهم ويبني عليهم الامال لانهم اســـهل في التدريب واقدر على الفهم ، ثم ان امامهم المستقبل الفسيح الذي يلقـــون فيه رسالتـــه .

ومن اهداف التربية الاسلامية ان يخرج للمجتمع شباب قوي البنية سليم الاخلاق ينسجم مع مجتمعه ويعـــرف حقوقـــه وواجباته حتى يصبح المجتمع الاسلامـــي ثابت الاركان قائما على المحبة والتعاون والتشاور والعدل وفقا لتعاليمه الساميـــة وسماحته وهداه .

ان البيت هو المسؤول شرعا وعقـــلا في تحمل تبعة تربية ابناء الامـــة وتعليمهم وطبعهم على الاخلاق الفاضلة والايمان بالله واقامة ما دعا الدين الى اقامته ، ومع ذلك لم يهمل مسؤولية المدرسة فـــي تحمل نصيبها من عملية التربية .

ان البيت هو منبت الولد وعشـــه الذي يدرج وفيه يترعرع ، ويحضـــن الولد فيه ابواه فهما مسؤولان امـــام الله عن تلقينه دينه وتقويم اعوجاجه بادب الدين ، وهدايته السبيل القويم .

واننا لنجد منذ القديم ان كل ذي دين من البشر يلتزم دين ابويه وينشـــا عليه وقلما يحيد احد عما وجد عليـــه ويرى اكثر الناس ان ديـــن الاباء اولى بالاتباع كما قص الله فـــي القران في سورة البقرة الاية « ١٧٠ » في قوله تعالى « واذا قيل لهم اتبعـــوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون » ، وقوله تعالى في ســـورة المائدة « واذا قيل لهم تعالوا الى مـــا انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا مـــا وجدنا عليه اباءنا او لو كان اباؤهـــم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون » .

ففي الاية الاولى يرى اولئك الضالون ان دين ابائهم اولى بالاتباع وفي الاتيـــة الثانية يرون ان دين ابائهم غني عـــن دين الرسل ، ثم نرى ان الانبياء يحملون تبعة ضلالهم وفسادهم الى ابائهم كما في اية « ١٧٣ » من سورة الاعراف ، اذ جاء فيها « او تقولوا انما اشرك اباؤنا مـــن قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بمـــا فعل المبطلون » فهذه الاية تبين بجـــلاء ان الوالدين في البيت هم سبب ضـــلال ابنائهم وتورطهم والباطل وان عليهـــم التبعة في ذلك وانهم لا ينجون من هـــذه التبعة الا بطبع ابنائهم على الهدايـــة والرشاد وغرس الاخلاق الفاضلة فيهـــم وتعويدهم سلوك سبيل الحق والسداد .

ومما يجعل الابوين مسؤولين عـــن تربية الاولاد وتنشئتهم على البر والتقوى ما جاء في سورة التحريم من كتاب اللـــه الكريم « قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » .

ولنسمع لقمان الحكيم كيف يربي ابنه ويعظه الا يشرك بالله فهو يقول لـــه في الاية « ١٣ » من سورة لقمان « واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم » .

واننا نجد تربية لقمان لابنه فـــي الايات ن « ١٦ ــ ٢١ » من نفس السورة اذ يقول له مربيا « يا بني انهـــا ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ، ان الله لطيف خبير ، يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبـــر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ، ولا تصعر خـــدك للناس ولا تمشـــي في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور .. واقصد في مشيك واغضض مـــن صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ، الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمـــه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجـــادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ، واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا ولو كـــان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير » .

فهذه الايات نرى انها تضمنت عقائـــد وعبارات ومعاملات واخلاق واداب وكـــل ما يحتاجه المرء في دينه ودنياه وكل مـــا يجعله كاملا ، كما تتضمن ما قلناه سابقا من التزام الابناء بدين الابـــاء ولو كان الدين الذي يتبعونه باطلا .

كذلك يطلب الله من الابن البار المربى تربية صحيحة كاملة فاضلة الدعاء الـــى والديه على حسن تربيتهما له تلك التربية التي تجعله عضوا نافعا في مجتمعـــه وتنجيه من عذاب الله في الاخرة كما طلب منه ذلك في سورة الاسراء « وقـــل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » .

هذا ما ورد في كتاب الله الكريم فـــي التربية والتعليم اما ما جاء على لســـان نبيه محمد « صلعم » ..

١ ــ حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة والرماية وان لا يرزقه الا حلالا طيبـــا .

٢ ــ اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم فان اولادكم هدية الله اليكم .

٣ ــ اعينوا اولادكم على بركم مـــن شاء استخرج العقوق من ولده .

٤ ــ من كان له ثلاث بنات او ثـــلاث اخوات او بنتان او اختان فادبهن واحسن اليهن فله الجنـــة .

٥ ــ خلقوا اولادكم باخلاق غير اخلاقكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم .

٦ ــ ارجعوا الى اهليكم فعلموهم .

قال عليه السلام هذا الحديـــث يخاطب قوما يريدون ممارسة بعـــض الاعمال فهو يامرهم بالانصراف عنها الى ما هو اهم منها ، ان يرجعوا الى نسائهم واولادهم فيعلموهم ما هم في حاجة اليـــه من ضروب العلم النافع .

٧ ــ كلكم راع وكلكم مســـؤول عن رعيته فالامير راع على الناس وهـــو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته وامراة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهـــي مسؤولة عنهم ، وعبد الرجل مســـؤول عن مال سيده وهو مسؤول عنه الا كلكم راع ومسؤول عن رعيته .

هذا الحديث يبين في جلاء ان الوالدين في البيت هم رعاة لاولادهم وهم مسؤولون عن احسان تربيتهم وتاديبهم بادب الديـــن وتعليمهم ما يجب عليهم فعله ويلـــزم اجتنابه وتركه ، وانهم مؤاخذون علـــى اهمال ذلك في الدنيا والاخرة .

اللهم اعنا على حسن تربية اولادنـــا وتاديبهم في هذا الزمان الذي لا شـــك انه ما عناه الرسول « صلعم » في حديثه « سياتي عليكم زمان يكون القابض علـــى دينه كالقابض على الجمر » .

لحظات

طفح الاعماق !

اختفت فجاة ، قبل ايام مجموعة من « الاشارات الضوئية » مـــن بعض شوارع مدينة « بلاكبول » البريطانية .. كما عم الظـــلام الدامس محطات الانفاق هناك بعد سرقة مصابيحها الكهربائية ... وكانت ليلة عصيبة كثرت فيهـــا حوادث السيارات ، وتعـــددت الجرائم تحت ستار العتمـــة .. واندفعت . دوريات الشرطة تبحث عن اللص العجيب الذي لم يجـــد ما يسرقه الا النور .. ووجدوه ، وهو يهم باقتلاع اشارة مرور ! وكان شابا نحيلا ، تبدو عليـــه الدماثة والهدوء .. اسمه « جوناثان والترز » .. لم ينكر التهمـــة ، ولـــم يدافـــع عن نفســـه واكتفى بان قاد رجال الامن الـــى غرفته المتواضعة وفتحها مزهـــوا فخورا ..

اية روعة .. واي بهاء !

وسال زواره : ما رايكم ؟

وعقدت الدهشة السنتهم .. كان « جوناثان » قد زرع جوانب غرفته وسقفها بعشرات الاعمـــدة والمصابيح والكشافات ..

وقال : اريد ان اجعل منها اعظم « استوديو » في العالم !

لكن الشوارع من حولك مطفاة ، ولا يستضيء بضوء غرفتك احد ..

لماذا جعلت من غرفتك مقبـــرة للضوء ؟ .

واخضعوه لفحص دقيق ، ولم يكن به من جنون ، انه ابن عصره وكفى عصر المكتبات المليئة بالحكمة .. والجهل سيد الساحات .

عصر الادمغة المكدسة باصناف المعرفة ، والقلوب خواء .

ربما اراد « جوناثان » ان يصحح المعادلة : « تستحم الطرقـــات بالضوء ، واعماق البشر يعشش فيها الظلام » .. ولكنه اخطـــا الطريق .. الم تراه طفح الاعماق لابد ان يصبغ كل شيء بصبغته .. فلا يكون تناقض بين مظهر وحقيقة؟

جهينه

الكلمة الحرة

التهرب .. من المسئولية !

بعد الحرب التي نشبت بين الدول العربية واسرائيل فـــي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ووقوع مناطق عربية ، منهـــا المصرية والسورية والاردنيـــة ، تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي نشات انذاك اوضاع شاذة على غرار ما يحدث في مثل هـــذه الاوضاع ، نتيجة للحروب .

وانطلاقا من هذا الوضـــع الشاذ ، اصبح لزامـــا علـــى المواطنين العرب الذين يعيشون في هذه المناطق ، ان يسلكـــوا نفس النهج الذي نهجه غيرهـــم من الشعوب والامم التي سبـــق وان تعرضت لويلات الحروب ، وذلك بالتكاتـــف والتعاضـــد والتضامن ، وحب المواطن لاخيه المواطن ، والاخذ بيده في المصاعب والمحن .

ويكمن ذلك في مجال المواطـــن وفي نطاق عمله ، ووفق مؤهلاته ومسئولياته .

لكن ومع الاسف الشديد ، ان شعبنا العربي ، في هذه المناطق لم ينهج نفس النهج الذي نهجه غيره ممن كان يعيش ذات الاوضاع والماسي والالام ، حيث ان التكاتف اصبح لا وجود له ، والتضامـــن ايضا اصبح بعيدا عن واقـــع الحياة التي نعيشها .

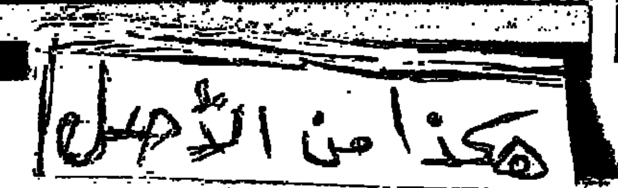
والمحبة اصبحت كرها وبغضاء واصبح كل مواطن في هذه الايام ، يعيش لنفسه ، ضاربا عرضـــا الحائط بمصالح اخوانه الذيـــن يقاسون ويتالمون في هذه الاوضاع الشاذة .

واذا اردنا معرفـــة الاسبـــاب الحقيقية لتلك الظاهرة ، نجد ان الانانية والصلف وحب الـــذات والتعالي ، كلها حالت دون وحدة الكلمة ، والتفاني في سبيـــل المصلحة العامة ، لان المواطـــن اذا ما اراد ان يكون محبا لوطنه وعطوفا على ابناء شعبه ، يتوجب عليه ان يقاسمهم حياتهم في السراء والضراء ، علما بان ذلك لا يتم الا بالتضحية .

ومع الاسف الشديد ، نجـــد ان التضحية في هذه الايـــام ، اصبحت من اصعب الصعاب ، ومن المستحيل ان يتسلـــح اي مواطن في هذه المناطق ، خصوصا عند اولئك الذين يتبوأون مراكز حساسية ، ويتمتعون بصلاحيات ــ اذا ما استخدمت ــ في طريق مستقيم ، وبدافع التضحيـــة ، تستطيع ان تحقق لابناء هـــذا الشعب ، فوائد جمة ، وتقضي على الاضرار بالناس ، وتحـــول بينهم وبين الاذى والمصائب التي تعترض مجتمعنا الحالي ، فـــي غضون هذه الايام الصعبة .

نقول هذا تعقيبا ، على مـــا حدث ويحدث من تهرب بعضـــ المسئولين ، مـــن المسئوليـــة ــ الوطنية ــ الملقاة على عاتقهم ، بحجج واهية واسباب غـــير منطقيـــة .

وكل ما في الامر ، ان التضحية غير المتوفرة ، هي وحدها الدافع للتهرب من المسئوليات .



عضو الكنيست سريد :

الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في تقرير نوع الحكم الذي يختاره

الناصرة ـ لمراسلنا ـ شارك عضو الكنيست السيد يوسف سريد من التجمع العمالي همعراخ في اجتماع جماهيري واسع نظمه حزب العمل في قرية ام الفحم حضره جمهور غفير من شباب ومثقفي واهالي القرية ، وفي كلمته الشاملة في هذا الاجتماع قال السيد سريد انه يؤمن بان للشعب الفلسطيني حقا وهو الوحيد الذي يحق له تقرير نوع الحكم الذي يختاره لنفسه واضاف انه شخصيا يسعى في داخل هيئات ومؤسسات حزب العمل الاسرائيلي لاثارة برنامج الحزب بالكنيست العاشرة واستعداد حزب العمل للجلوس مع اية هيئة او فئة تعرب عن استعدادها للاعتراف بدولة اسرائيل ضمن حدود ما قبل حرب حزيران ٦٧ مع تعديلات امنية بسيطة على هذه الحدود .

وتطرق عضو الكنيست سريد في كلمته الى قضايا ومشاكل المواطنين العرب في اسرائيل فقال ان الاصوات العربية بامكانها ان توصل ١٤ عضوا للكنيست واذا ما تكتل المواطنون العرب واهتموا بان لا يبعثروا هذه الاصوات ويمنحوها الى حزب العمل الاسرائيلي فانهم بذلك سيحررون حزب العمل من شريكه التقليدي في الحكم حزب المتدينين الذي يقيد حزب العمل بارائه ومواقفه اليمينية ، وقال انه شخصيا لايحبذ فكرة تشكيل قائمة عربية مرتبطة بحزب العمل وانما يفضل دمج الاعضاء العرب دمجا كليا في هيئات ومؤسسات الحزب وان تقام دائرة حزبية عربية اسوة بالدوائر القائمة في الوسط اليهودي وان تنتخب هذه الدائرة مرشحيها للكنيست ضمن القائمة القطرية لحزب العمل بنسبة الاعضاء العرب بالحزب .

واضاف لقد حان الوقت ان نطلب نحن اليهود والعرب من انفسنا ان نتعايش مع بعض ونسير بطريق التعايش الصحيح وفي ختام كلمته الشاملة ندد بالتطرف والمتطرفين في الوسطين اليهودي والعربي الذين لا يخدمون التعايش ويسيئون الى العلاقات اليهودية العربية ، وعرف السيد سريد المتطرف اليهودي بذلك الشخص الذي يرى في المناطق المدارة جزءا من دولة اسرائيل والمتطرف العربي بذلك الذي يؤمن بالقضاء على دولة اسرائيل .

ـ ■ ـ

دكتوراه فخرية للرئيس الاميركي

رحوبوت ـ يمنح معهد وايزمان للعلوم درجة الدكتوراة الفخرية في الفلسفة للرئيس الاميركي جيمي كارتر في احتفال يقام اليوم في البيت الابيض بواشنطن .

وجاء في وثيقة منح المدينة انها تعطى له اعترافا بمساهمته الحاسمة المسيرة التاريخية التي انتهت بالتوقيع على معاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل هذه المعاهدة التي شقت الطريق لعهد جديد من الصداقة والتطوير بين البلدين .

ـ ■ ـ

الموافقة على اقامة مركز سياحي في « مجدال هعيمق »

الناصرة ـ لمراسلنا ـ صادقت وزارة السياحة على طلب اقامة مركز سياحي في مجدال هعيمق على طريق الناصرة حيفا ضمن برنامجها وضع هذه البلدة على الخارطة السياحية في اسرائيل والاستفادة من النشاط السياحي لزيارة الاماكن المقدسة في مدينة الناصرة المجاورة وعلم ان المركز سيبنى على قطعة ارض مساحتها ٢٢ دونم تقع في حرش بلفور المشرف على سهل يزراعيل ومنطقة الساحل وسيقام فندق سياحي يضم ١٢٠ غرفة ونادبا ليليا وبركة سباحة وملعب تنس واسطبلا لتربية الخيول وتقدر الميزانية المقترحة لهذا المشروع الذي اعده صاحب مركز السياحة في منطقة هاايلا السيد رافي عدن بحوالي ٦٠ مليون ليرة .

ـ ■ ـ

الحكومة السورية تحل ٣ نقابات مهنية والمؤسسات المتفرعة عنها

دمشق ـ اعلن هنا رسميا ان الحكومة السورية حلت امس ثلاث نقابات مهنية والمؤسسات التي تتفرع عنها وادارتها ، وهي نقابات المهندسين والمحامين والاطباء

وقد اتخذ هذا القرار في الجلسة المطولة التي عقدتها الحكومة السورية امس لاستعراض الاوضاع الداخلية في سوريا .

وقال بيان حكومي ان رؤساء هذه النقابات قد انحرفوا عن الاهداف النقابية ومسوا بلوائح النقابات .

وكانت الصحف السورية قد شنت مؤخرا حملة على العناصر الرجعية التي تسللت الى صفوف النقابات لتأليبها ضد الخط التقدمي الوطني الذي تنتهجه الحكومة البعثية .

★ تتمات ★

كارتر : على ايران

هي .

ونطرق الرئيس كارتر الى الغزو السوفياتي لافغانستان بقوله ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ستبقى سارية المفعول الى ان ينسحب القوات السوفياتية من منطقة جنوب غرب اسيا .

وقال ان الولايات المتحدة مصممة على اتخاذ خطوات قضائية اذا اقتضت الضرورة ذلك من اجل تطبيق قراره عدم مشاركة رياضيين اميركيين في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

وتنبأ الرئيس كارتر استمرار حالة التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب في ضوء عدم ابداء موسكو استعدادا لسحب قواتها من افغانستان .

ووصل الى طهران امس ٤٠ دبلوماسيا ايرانيا طردتهم الولايات المتحدة من اراضيها بعد ان قرر الرئيس كارتر قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران يوم الاثنين الماضي وقد جرى لهم استقبال حافل في المطار .

وحظرت السلطات الايرانية اخراج المواد الغذائية من ايران ، ولم تسمح للمسافرين الذين ارادوا ان يأخذوا معهم الكافيار من مغادرة ايران قبل ان يتخلوا عن الكافيار .

وتعتقد هذه السلطات ان الحظر الاقتصادي الذي اعلنته الولايات المتحدة ضد ايران لن يكون ناجعا .

ووجهت الحكومة الايرانية الدعوة الى ملايين الايرانيين للاشتراك في مسيرة الجيش الشعبي اليوم للاعراب عن تضامن الشعب الايراني و نضاله ضد الولايات المتحدة .

ـ ■ ـ

توزيع جوائز على عمال الشواطيء التي تميزت بنظافتها

تل ابيب ـ وزع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية امس الجوائز على عمال الشواطيء التي تميزت بنظافتها ومستوى الخدمات التي تعطى للمستحمين بالاضافة الى النظافة ووسائل الامن .

وقد فازت الشواطيء التالية : شاطيء الصخرة في تل ابيب بالجائزة الاولى ، شاطيء زيبولون الجائزة الثانية ، الشاطيء الهاديء في حيفا الجائزة الثالثة .

اما عمال الشواطيء المتفوقون الذين وزعت عليهم الجوائز التقديرية فكان من بينهم خليل ابو دهان الذي يعمل منقذا في عيون الفشخة .

ـ ■ ـ

اجتماع تربوي في غزة

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ عقد في مديرية التعليم والثقافة بقطاع غزة وسيناء اجتماع حضره الاستاذ مستشار التعليم ومفتشو المناطق التعليمية وناقشوا فيه اعداد خطة العمل للعام الدراسي القادم وتهيئة كشف بما ينتظر ان تكون عليه تشكيلات المدارس الحكومية في ذلك العام .

★ تتمات ★

كلمة الانباء

الايرانيين ، وتصريحات المسئولين في دمشق وبغداد ؟

ان السرعة التي اعلن فيها الامين العام للامم المتحدة عن استنكاره لدخول القوات الاسرائيلية تثير تساؤلات كثيرة ، خاصة اذا قورنت بالتردد والتباطؤ والتحريف في التصريح الذي ادلى به بعد جريمة دار الحضانة في مسغاف عام .

بقي شيء واحد نريد ان نقوله للامين العام للامم المتحدة ، ومع اعتقادنا الجازم بانه يعرفه تمام المعرفة ، وهو ان القوات الاسرائيلية سوف تكون اول من ينسحب من الاراضي اللبنانية ويحترم سيادة لبنان ، اذا ساعد الدكتور فالدهايم السلطات اللبنانية في ان تكون لها سيادة حقيقية على الاراضي اللبنانية ، بحيث يتوقف لبنان عن ان يكون طريق العبور للذين يعملون على القتل والتدمير .



القدس ـ استقبل امس رئيس الدولة السيد يتسحاق نافون في مقر رؤساء اسرائيل غبطة البطريرك تقلا هيمانوت رئيس الكنيسة الارثوذكسية الاثيوبية . وقد تحدث البطريرك هيمانوت في هذا الاجتماع عن اوضاع الكنيسة الاثيوبية كما تناول الحديث موضوع مشكلة يهود اثيوبيا . تصوير برزيلاي

دول السوق الاوروبية المشتركة ترفض نداء كارتر لفرض عقوبات اقتصادية على ايران وتكتفي باصدار بيان يندد باحتجاز الرهائن

لشبونة ـ وكالات ـ رفضت دول السوق الاوروبية المشتركة امس النداء الذي وجهه الرئيس الاميركي كارتر بفرض عقوبات اقتصادية على ايران ، واستعاضت عن ذلك بشن حملة دبلوماسية في محاولة لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران .

واصدر وزراء خارجية دول السوق التسع بيانا مشتركا نددوا فيه بالسلطات الايرانية على احتجاز الرهائن واعربوا عن تضامنهم مع الولايات المتحدة والشعب الاميركي كما قرروا الايعاز الى سفراء دولهم المعتمدين في طهران بالاجتماع بالرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر والمطالبة باطلاق سراح الرهائن الاميركيين فورا .

وقال وزراء الخارجية في بيانهم انهم سيقررون الخطوة القادمة التي سيتخذونها بعد ان يحصلوا على رد الحكومة الايرانية .

وصرح السيد اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالية الذي ترأس جلسة وزراء خارجية السوق التي عقدت في لشبونه ان دول السوق قررت تعليق نداء الرئيس كارتر في هذه الاونة . وان خطوة الطلب من السفراء الاجتماع بالرئيس الايراني بني صدر لاتعني استدعاء السفراء من طهران .

★ تتمات ★

لبنان يطلب عقد

وقالت هذه المصادر ان القوة العسكرية الاسرائيلية بدأت باقامة تحصينات وحواجز رملية في المنطقة مما يدل على انها تعتزم البقاء لمدة طويلة في المنطقة .

وصرح السيد مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي السابق في مقابلة تلفزيونية ان الهدف من دخول قوة من جيش الدفاع الاسرائيلي الى جنوب لبنان هو الحيلولة دون اقتراب افراد المنظمات الى القرى الاسرائيلية .

وقال انه مما لا شك فيه ان دخول هذه القوة سيعمل على رفع الحالة المعنوية لسكان القرى .

وردا على سؤال حول عدم قيام جيش الدفاع الاسرائيلي بعملية ردا على مهاجمة قرية مسغاف عام التعاونية قال السيد غور ان هناك ظروفا دولية تتطلب انتهاج جانب الحذر والتعقل ، وهناك تطورات تجري على ساحة منطقة الشرق الاوسط وربما لا تبرر القيام بعملية عسكرية فورية وهناك مسألة عسكرية بحته واضاف انه ليس من الضروري التكهن بالقيام بعملية عسكرية فورية .

ومن ناحية اخرى طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل امس ايضاحات حول دخول القوة العسكرية الاسرائيلية الى جنوب لبنان وجاء ذلك اثناء الاجتماع الذي عقده السيد عيزر وايزمان مع السيد وليام براين القائم باعمال السفارة الاميركية لدى اسرائيل .

وكان وزير الدفاع يقوم بجولة مع اعضاء لجنة الاعتمادات التابعة للكونغرس الاميركي

وفي لندن اعلن الناطق بلسان الخارجية البريطانية ان بلاده تشجب بشدة العملية التي قام بها المخربون الخمسة ضد قرية مسغاف عام التعاونية يوم الاثنين الماضي ، واكد ان هذه العملية كانت عملية دموية وغير منطقية من شأنها عرقلة المساعي المبذولة لتحقيق السلام .

السادات يجدد دعوته

مستعد لحضور مؤتمر قمة ثلاثي بشرط ان يتفق في هذا المؤتمر على برنامج زمني مسبق وكان الرئيس المصري قد القى مساء امس كلمة في نادي الصحافة القومي قال فيها اننا نتفق جميعا على ان هناك ضرورة بان ننسى جراح الماضي وان نعيد بريق الحياة الى كل مكان واكد انه لا يمكن لاي دولة ان تحارب معركة الاخرين وان المشكلة الفلسطينية لا تزال لب الصراع في الشرق الاوسط .

وفي مقابلة تلفزيونية اجريت مع الرئيس السادات واذيعت امس قال ان مناحيم بيغن كان مخلصا في عداوته كما هو مخلص في صداقته لانه رجل ذكي . ووصف الرئيس كارتر بانه صديقه العزيز اما الرئيس القذافي فقال عنه انه مصاب بلوثة عقلية وان خميني مجنون والملك حسين يعاني من انفصام الشخصية . وعن الملك خالد قال شخص بسيط ومخلص جدا وعن سوريا اكد الرئيس السادات انها تعاني من حرب اهلية وانه لا يتوقع ان يمضي فصل الصيف الحالي على حكم الرئيس الاسد .

ايران ترسل قوة

الحدود في اقليم كرمنشاه . وقال انه وقعت حوادث على نطاق محدود ، جرى فيها تبادل اطلاق نيران المدفعية من طرفي الحدود .

وافادت وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثة من حراس الحدود الايرانيين قد قتلوا واصيب ٢٥ اخرون بجراح في ثلاثة اصطدامات منفردة وقعت على الحدود العراقية

بيغن : الاستيطان

امام مجلس الشعب المصري سيستجيب لهذه الدعوة .

وردا على سؤال حول دخول قوة عسكرية الى جنوب لبنان قال السيد بيغن ان اسرائيل تحترم سيادة الاراضي اللبنانية وسلامتها لكنها تعمل على عدم سفك دماء ابنائها في حدودها مع لبنان .

اختتام مؤتمر بلديات المدن المختلطة

المؤتمرون يشيدون بجهود رئيس بلدية القدس





القدس ـ لمندوب «الانباء» الخاص ـ اختتم امس مؤتمر رؤساء بلديات المدن المختلطة بعد مباحثات استغرقت اربعة ايام حول المشاكل التي تعاني منها المجالس البلدية في المدن التي يعيش فيها سكان من طوائف مختلفة ، او تفصل بينهم فوارق معينة .

وقد اقام السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس مساء امس حفلة عشاء في فندق «انتركونتننتال» على شرف اعضاء المؤتمر الذين اعربوا عن شكرهم وتقديرهم للسيد كوليك على الجهود التي بذلها من اجل عقد هذا المؤتمر وانجاح اعماله .

وقد حضر حفلة العشاء السيد سيمحا دينتس نائب رئيس الجامعة العبرية وسفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة ، فتحدث عن مدينة القدس بعنوان «القدس : تحديات السلام» .

وكان المؤتمر قد عقد جلسته الختامية بعد ظهر امس حيث استمع الاعضاء الى كلمات القاها عدد من رجال الدين من الطوائف الثلاث اليهودية والاسلامية والمسيحية في البلاد حيث تحدثوا عن مدينة القدس ، واهميتها من الناحية التاريخية والدينية فاجمعوا على قدسية المدينة والحفاظ على مكانتها .

هذا وقام اعضاء المؤتمر صباح امس بجولة في شرقي القدس زاروا خلالها مدرسة السواحرة الجديدة في جبل المكبر ، ثم اهالي بيت داود في وادي الجوز حيث اطلعوا على اوضاعه واستمعوا الى شرح عن اعماله ونشاطاته من المسئول عن المركز ، وقد رافقهم في هذه الزيارة السيد اهارون سريد مستشار رئيس البلدية لشئون شرقي القدس

وقد اشاد اعضاء المؤتمر بالجهود التي يبذلها السيد تيدي كوليك رئيس البلدية في سبيل تطوير مدينة القدس ورفع مستوى الخدمات البلدية فيها ، وقالوا انهم استطاعوا خلال زيارتهم هذه الوقوف على الانجازات التي شهدتها المدينة وكيفية معالجة بلدية القدس لشئون سكانها على اختلاف الطوائف التي تعيش فيها .

★ تتمات ★

لجان العمل

القاهرة من واشنطن .

والمعروف ان السيد نمير والدكتور غالي والسيد هربرت هنزل المستشار القانوني للخارجية الاميركية اوكل اليهم توجيه هذه اللجنة القانونية .

اما لجنة التوجيه التي يترأسها السيد حاييم كوبرسكي مدير عام وزارة الداخلية فقد حددت برنامجا لمواصلة اجتماعاتها بعد اسبوعين . .

وعلم ان لجان العمل ستعود الى الاجتماع في اعقاب عيد استقلال اسرائيل الذي يحل هذا العام مساء يوم الاحد ٢٠ الجاري وصرح السفير عزت عبد اللطيف بان المفاوضات التي جرت على مستوى اللجان لها اهمية خاصة لانها جرت في نفس الوقت او في ظل اجتماعات القمة التي تجرى في واشنطن سواء بين الرئيس السادات والرئيس كارتر او الاجتماعات القادمة بين السيد بيغن والرئيس كارتر

واضاف ان هذا الوضع دفع باللجان الى ان يكثفوا العمل ويركزوه ويسعوا الى الاسراع بابراز النتائج المرجوة لهذه المفاوضات وسئل السفير عزت عبد اللطيف عن رأيه في نقل مفاوضات الحكم الذاتي الى واشنطن فقال انه اذا تقرر ذلك فان هذا لا يغير اي شيء من الموقف بل يضع على عاتق المسئولين عن المفاوضات مهمة انجاز العمل والاسراع به .

ومن المقرر ان يغادر اعضاء الوفد المصري الى اجتماعات لجان العمل الحالية اسرائيل في بداية الاسبوع المقبل على متن الطائرات التجارية العادية بين اسرائيل ومصر .

مؤتمر قطرى بمبادرة وزير المعارف لمناقشة طرق تحسين نمط الحياة عن طريق فعاليات خاصة فى جهاز التعليم

القدس ـ بدأ المسئولون في وزارة المعارف والثقافة هذه الايام وبمبادرة من السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة بمناقشة الطرق المؤدية الى تحسين نمط الحياة عن طريق فعاليات خاصة في جهاز التعليم .

وفي اطار هذه الجهود تقرر عقد مؤتمر قطري في تل ابيب يوم ٢٤ نيسان الجاري يشترك فيه جميع مفتشي المدارس من مختلف انحاء البلاد وذلك برعاية السكرتارية التربوية التابعة لوزارة المعارف والثقافة وسيناقش المفتشون في هذا المؤتمر مواضيع تحسين نمط الحياة في البلاد وفحص وسائل تنفيذها في جهاز التعليم .

وكان السيد هامر قد اعرب في مناسبات عدة عن قلقه من تدهور نمط الحياة في كثير من المجالات وقال ان جهاز التعليم يجب ان يوقظ مشاعر الجمهور تجاه هذه المواضيع ويعطي التعبير العملي لذلك وتقرر ان يخصص «اسبوع الولد في اسرائيل» الذي يقام هذه السنة في اوائل شهر ايار المقبل لموضوع «احب لنفسك كما تحب لغيرك» وسيكون هذا الاسبوع تحت رعاية عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون .

وفي اطار الاحتفالات التي تقام بالمناسبة تجري مسابقات للشعارات والرسومات ويتعرف الطلاب فيها على المنطقة المحيطة بسكانهم كما يتطوع الشباب للعمل في مؤسسات تأهيلية مختلفة .

ـ ■ ـ

نفي اغلاق مركز رعاية الام والطفل في البعينه

الناصرة ـ لمراسلنا ـ نفت المتحدثة بلسان وزارة الصحة نفيا قاطعا الاشاعات التي روجت هذا الاسبوع في قرية البعينة قضاء الناصرة والتي تحدثت عن نية الوزارة اغلاق مركز رعاية الام والطفل في القرية . وقالت المتحدثة في حديث مع مراسلنا انه لا صحة ابدا لهذه الاشاعات واضافت بان الوزارة لم يخطر ببالها ابدا اغلاق محطة الام والطفل في القرية او في اية قرية عربية اخرى بل بالعكس فان الوزارة ستسعى لتطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها بواسطة هذه المراكز المنتشرة في المدن والقرى العربية والتي تقدم خدماتها بنجاح للامهات والاطفال .

ويفيد مراسلنا انه على اثر هذه الشائعات عقد امس اجتماع في القرية للتدارس في الموضوع وانتخبت لجنة من ٥ اشخاص لاجراء اتصالات مع المسؤولين في وزارة الصحة وارسلت من الاجتماع برقيات بهذا الخصوص الى كل من وزير الصحة والمدير العام للوزارة ومكتب الصحة اللوائي والى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

ـ ■ ـ

دورة خاصة للسائقين الذين سجلت عليهم ٦ نقاط

شفا عمرو ـ من معين ابو عبيد ـ افتتح في شفا عمرو بمبادرة البلدية وبالتعاون مع قسم الترخيص دورة خاصة للسائقين الذين سجلت عليهم ٦ نقاط اي ان رخصهم لا تجدد بدون هذه الدورة . ويشترك في هذه الدورة ٥٥ سائقا من جميع المناطق المجاورة وهي الرامة ، المغار ، سخنين ، عبلين ، كابول ، طمره من قبل مرشد مؤهل مع وسائل ايضاح يحصل كل مشترك على شهادة تساعده على تجديد رخصة وتنزيل نقطتين .

ـ ■ ـ

استعدادات شفا عمرو للمهرجان الرياضي الذى يجرى في نهاية نيسان

شفا عمرو ـ من معين ابو عبيد ـ يستعد قسم المعارف في بلدية شفا عمرو بالاشتراك مع وزارة المعارف وتحت رعاية رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين للمهرجان الرياضي السنوي في شفا عمرو والمنطقة الذي يصادف في نهاية الشهر الحالي وسيشترك فيه جميع مدارس منطقة شفا عمرو والبالغة عددها حوالي ١٤ مدرسة وستتخلله مسيرات كشفية وعروض رياضية شيقة مختلفة ومباريات وقد شكلت لجنتين لمعالجة ومراقبة سير المهرجان كذلك سيتم توزيع كؤوس على الفائزين وميداليات تحمل شعار بلدية شفا عمرو .

اخماد حريق شب في مخزن للاطارات في حيفا

حيفا ـ تمكن رجال الاطفاء ، بعد جهود استمرت تسع ساعات ، من اخماد الحريق الذي شب في مخزن للاطارات يقع شرقي المدينة .

وقال المتحدث باسم اطفائية حيفا لمراسل وكالة عتيم ان رجاله عملوا الساعات الطوال للسيطرة على النيران التي التهمت الاف الاطارات وانه في ساعات الليل بقيت في المكان فرقة صغيرة لتأمين عدم اندلاع النيران من جديد .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣٠ القدس
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع تل ابيب مكتب منشورات يروشلايم شارع شلومو هميلخ ٤ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية توفيق تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥
الجريدة غير مسؤولة عما ينشر من اعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

تدشين دار للحضانة في مستشفى هليل يافه بالخضيرة

خضيرة ـ دشن امس الدكتور كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي دار للحضانة اقيمت في مستشفى هليل يافه بالخضيرة .

وقال الدكتور كاتس ان دور الحضانة في البلاد تستوعب اليوم ٣٥ الف طفل مما يمكن الامهات من الخروج الى العمل واضاف انه من بين ١٣ الف مشتغلة اضيفوا الى فرع الصناعة في ... يوجد ٧٠٠٠ سيدة ومن بين ١٢ الف اضيفوا الى الخدمات العامة و... ٩٥٠٠ هم من النساء .

واعلن وزير العمل ان وزارته رصدت العام ميزانية قدرها ٧٠٠ ... الحضانة وان دار الحضانة ... دشنت امس ستستوعب ٧٥ ... العاملين في المستشفى والمصانع من سن ٦ اشهر وحتى ٤ سنوات

وقد اقيمت هذه الدار بتبرعات ابرهامز وعقيلته قدما من بريطانيا قدما الى اسرائيل للعيش فيها وقد ... وزارة العمل المبلغ الباقي والذي ... بالمائة من مجموع التكاليف .

ـ ■ ـ

دائرة التفتيش العمالي في غزة تحصل ... عمال استغني عنهم

غزة ـ من احمد ابو سردانة ... مدير دائرة التفتيش العمالي ... قامت في الفترة الاخيرة بتحصيل ... ومكافآت وحقوق عمالية منها ... تقريبا لحوالي ٢٨ عاملة من ... السنترال بغزة اللواتي استغني ... التلفونات عن خدماتهم اثر تركيب ... الاتوماتيكية لمدينة غزة وكذلك ... ليرة مكافآت وحقوق عمالية لحوالي ... من العمال الذين استغنت عنهم ... و ١١٠ الاف ليرة ل ١١ عاملا ... الذين يعملون كمشتغلين محليين خلال الشهر الماضي .

كذلك قامت هذه الدائرة بحل ... القضايا العمالية حيث اعيد الكثير ... الى عملهم بعد تسوية مشاكلهم بالطرق الودية كما تسلم في نهاية السنة المالية الماضية كثير من العمال ... الاجازات المرضية التي منحت لهم ... اصابات العمل .